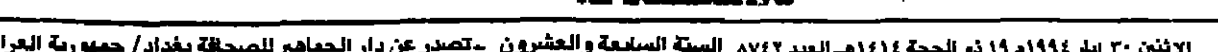
الجمهورية

جريدة يومية سياسية

صلاح المختار

Al-Jumhuriya



٨ صفحات — الاثنين ٣٠ ايار ١٩٩٤م ١٩ ذو الحجة ١٤١٤هـ العدد ٨٧٤٢ السنة السابعة والعشرون -تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد/ جمهورية العراق — السعر : ديناران

القائد يتلقى تهنئة أمين عام الجامعة العربية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور احمد عصمة عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لمناسبة عيد الاضحى المبارك .. وفيما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

يسرني بمناسبة حلول عيد الاضحى ان ارفع لفخامتكم اصدق التهاني واطيب الاماني واالله اسال ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق بالخير والرفاهية تحت قيادتكم الحكيمة وعلى الامة العربية والاسلامية باليمن والبركة ...

الدكتور

احمد عصمة عبد المجيد

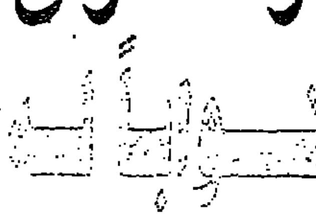
الامين العام لجامعة الدول العربية

عصمت عبدالمجيد يلتقي مندوبنا لدى الجامعة العربية

■ القاهرة/ واع : اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في القاهرة امس مع الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية .. وقال الدكتور نبيل نجم للصحفيين عقب الاجتماع انه تم بحث عدد من القضايا العربية الراهنة في اطار التشاور المستمر بين العراق والجامعة العربية لتعزيز العمل العربي المشترك وتنشيطه .. واضاف انه تم احاطة الامين العام للجامعة باخر تطورات العلاقة بين العراق ومجلس الامن الدولي في ضوء استمرار الحصار المفروض عليه رغم ايفاء العراق بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن .. واوضح انه شرح للامين العام الموقف العراقي السليم الذي يستند اليه للمطالبة برفع الحصار وضرورة ان يفي مجلس الامن بالتزاماته تجاه العراق تطبيقا للفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) التي تقضي برفع الحصار فورا عن العراق □

السيد الرئيس صدام حسين ترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

القائد صدام حسين رئيساً لمجلس الوزراء .. وطه ياسين رمضان وطارق عزيز ومحمد حمزة الزبيدي نواباً له



■ بغداد / واع : قرر مجلس قيادة الثورة في بيان اصدره امس ان يتولى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مباشرة رئاسة مجلس الوزراء .. وقد تفضل سيادته ووافق على هذا التكليف ..

هذا وقد صدر مرسوم جمهوري باعفاء السادة رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء من مناصبهم .

وصدر مرسوم جمهوري اخر بتشكيل مجلس الوزراء برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ، وتعيين ثلاثة نواب لرئيس مجلس الوزراء ، اضافة الى تعيين الوزراء في مناصبهم الوزارية ، وفي ما ياتي نصوص بيان مجلس قيادة الثورة والمرسومين الجمهوريين

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة

نظرا لظروف الحصار الجائر وما يتطلبه الموقف من اهتمام استثنائي بالشؤون الاقتصادية ، وما يتعلق بمعيشة المواطنين ، ولتعزيز الصمود البطولي لشعبنا العظيم ومنجزات هذا الصمود الذي يشكل العامل الاساس في نضالنا الموفق باذن الله لرفع الحصار الجائر . واستنادا الى احكام الفقرة (ج) من المادة الحادية والستين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة لسنة ١٤١٤ هجرية المصادف لليوم التاسع والعشرين من شهر ايار لسنة ١٩٩٤ ميلادية ، ان يتولى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مباشرة رئاسة مجلس الوزراء ..

وقد تفضل سيادته ووافق على هذا التكليف للاسباب والظروف التي عرضها المجلس .

مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مرسوم جمهوري

رقم (١٢٤)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو آت

اعفاء رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء من مناصبهم ..

على رئيس مجلس البقية ص٢



الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه الاجتماع المشترك

ناطق رسمي : الموقف الامريكي بات معزولا والاغلبية الكبيرة في مجلس الامن تدعو الى بحث رفع الحصار في اقرب وقت

■ بغداد/واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي . وصرح ناطق رسمي بعد الاجتماع بما ياتي . بحث الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي التقرير الذي قدمه السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء عن الاجتماع الاخير لمجلس الامن . وقد اكد الاجتماع المشترك ان المواقف الايجابية التي تم التعبير عنها في اجتماع اذار الماضي قد تعززت وزاد عدد الدول من اعضاء مجلس الامن التي عبرت عن موقف ايجابي تجاه العراق ورفع الحصار الجائر المفروض عليه . وصار من الواضح ان الاغلبية الكبيرة في مجلس الامن تدعو الى الاعتراف بالتقدم الذي تحقق في تطبيق قرارات مجلس الامن والى ضرورة بحث موضوع رفع الحصار في اقرب وقت . كما اصبح واضحا ان الموقف الامريكي هو المعرقل الاساسي امام رفع الحصار لاسباب البقية ص٢

مجلس الوزراء يقرر وضع التعليمات الخاصة بمعالجة شكاوى المواطنين بسرعة وكفاءة

■ بغداد / واع : عقد مجلس الوزراء صباح امس جلسته الاعتيادية الاسبوعية برئاسة السيد احمد حسين رئيس مجلس الوزراء . وفي بداية الجلسة تحدث السيد رئيس المجلس عن الاهتمام الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بشكاوى المواطنين وارائهم ومقترحاتهم بحيث اصبح اهتمام سيادته ومتابعته لها مدرسة نتعلم منها جميعا كيفية بناء الصلة الحية مع ابناء الشعب واكتشاف الخلل في اجهزة الدولة واجراءاتها ومدى تعارضها مع حركة مسيرة الثورة ومبادئها . وقال ان المقابلات التي يجريها الوزراء والمحافظون والمسؤولون مع المواطنين ليست كافية لتعزيز هذه الصلة ومعالجة الخلل في الاجراءات واعطاء كل ذي حق حقه ومن الضروري ان تكون هواتف الوزراء والمسؤولين في الوزارات متاحة للمواطنين للاتصال بهم والاستماع الى شكاواهم وتنظيم دراسة هذه الشكاوى وحلها بسرعة وكفاءة بعيدا عن الروتين الزائد خاصة وان بعض المواطنين قد لا تتيسر له وسيلة للتنقل ولمراجعة الوزارات ودوائرها والمحافظين بين الحين والاخر .

هذا وقد قرر المجلس ان تباشر كل وزارة بوضع التعليمات لتسجيل شكاوى ومقترحات المواطنين الهاتفية حسب حجم تعاملها معهم واعلان ارقام هذه الهواتف وتدقيق وتسجيل اجابات الدوائر المعنية عليها والاتصال بالمواطنين لتوجيههم حول اسلوب متابعة معاملاتهم او شكاواهم او نتائج تلك الشكاوى . ثم بحث المجلس البنود المدرجة في جدول اعماله فاقر النظام الاساسي لجمعية الهلال الاحمر العراقية بعد ان اجرى تعديلات عليه كما اتخذ عددا من القرارات والتوصيات في البنود التنظيمية والتربوية □

تعزيز التعاون البريدي بين الاقطار العربية

■ القاهرة/واع : تعقد اللجنة العربية الدائمة للبريد اجتماعها الثالث في القاهرة اليوم ولمدة يومين لبحث سبل تعزيز التعاون البريدي بين الدول العربية وفتح افاق التعاون في هذا المجال . ويناقش الاجتماع المقترحات المقدمة من المؤسسات البريدية بالدول العربية التي سيتم طرحها على المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد البريدي العالمي المقرر عقده في كوريا الجنوبية في شهر اب المقبل وكذلك التشاور بشان الاتفاقية البريدية العالمية التي سيتم توقيعها خلال هذا المؤتمر □

الصحاف وصل القاهرة

■ القاهرة/واع : وصل الى القاهرة امس السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية على راس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ (١١) لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تبدأ يوم غد الثلاثاء وتستمر اربعة ايام . وسيناقش المؤتمر الذي يشارك فيه (١٠٨) دول واكثر من مائة مراقب ، اخر تطورات الوضع الدولي منذ مؤتمر جاكارتا في العام الماضي ودور الحركة ومواقفها من بعض القضايا كاعادة هيكلة الامم المتحدة ونزع السلاح والامن الدولي اضافة الى تحديد مقر جديد للحركة بدلا من اندونيسيا التي انتهت رئاستها للحركة □

شخصية بلغارية : نهج الرئيس صدام حسين حافظ على وحدة العراق

■ بغداد/ رسمية منور هاشم : قال السيد فاسيل انغليوف رئيس جمعية الصداقة البلغارية ـ العراقية ، ان انهيار التوازن الدولي السابق قد ادى الى اضعاف السياسات الوطنية المستقلة لعدد كبير من شعوب العالم وحدوث النزاعات الداخلية المريرة . وذكر في حديث لـ (الجمهورية) وانني احيي السياسة التي ينتهجها الرئيس العراقي صدام حسين التي ادت الى حفاظ العراق على سياسته الوطنية والقومية المستقلة والحفاظ على تماسك ووحدة الشعب العراقي .

واضاف ، ان ما يميز عظمة الرئيس صدام حسين هو ما نشاهده باعيننا من تحدي الصعاب البالغة في اعادة اعمار العديد من جوانب الحياة التي تدمرت نتيجة العدوان الوحشي الامبريالي على العراق . واشار الى ان الشركات الاستثمارية البلغارية التي كانت تتمتع بفرص جيدة في العراق تعاني الآن من عدم استطاعتها تجديد نشاطها الاستثماري والتجاري في العراق .

واضاف ، وعلى الرغم من ان اللجنة الاقتصادية العراقية البلغارية المشتركة قد ابرمت عدة اتفاقيات ولكن اجراءات الحصار تحول دون تنفيذها مما سبب خسائر كبيرة للمصالح الاقتصادية البلغارية . واوضح انه يزور القطر برفقة السيد افيتم سياريفسكي ـ المستشار للشؤون الدولية بالجمعية البلغارية لتنظيم منهاج الاحتفال الذي سيقام في مدينتي صوفيا وبلد فديف بمناسبة اعياد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة .

واعرب السيد انغليوف في ختام حديثه عن عزم اصدقاء العراق في بلغاريا على تصعيد حملة التنديد بالحصار الظالم المفروض على العراق ، مشيرا الى ان الجمعية البلغارية قد وجهت بالفعل عدة رسائل احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن تندد فيها باستمرار الحصار على العراق □

مذبحة في كويسنجق نفذها جبار فرمان او شيخ جعفر بامر الطالباني

■ السليمانية/ كردستان العراق/ من ئازاد نه ريمان : تاكد لنا ان اعمال القتل والتدمير التي نفذها اعوان المرتد جلال الطالباني في كويسنجق قد اسفرت عن مصرع (٢٥٠) شخصا بينهم (١٥٠) مدنيا يضمنهم نساء واطفال . اضافة الى مئات الجرحى .. وادار المذبحة التي قتلت فيها ايضا عائلة بكاملها من ام وخمسة اطفال المجرمان (جبار فرمان) الذي يسمى وزير شؤون البيشمركة و(شيخ جعفر) وهو (احد القادة العسكريين) في ما يسمى (الاتحاد الوطني الكردستاني) التابع لجلال ..

وتجدر الاشارة الى ان شقة الخلاف بعد ان اتسعت بين (كوسرت عبدالله رسول) الشخص الثاني بعد جلال الطالباني ، وبين (جبار فرمان) المنسب من الطالبانيين وزيرا لما يسمى شؤون البيشمركة كجزء من الصراعات الانشقاقية داخل (حزب جلال) اضطر (جبار فرمان) الى ترك مقره في اربيل ، متجها الى مقر جديد له في السليمانية بعد ان اخذ معه كل الوثائق الخاصة به .. وقبل ان يصل (جبار فرمان) الملقب (جبارة رووت) الى مقره الجديد ، كان في استقباله المجرم المدعو (شيخ جعفر) وتولى الاثنان تنفيذ مذبحة كويسنجق ..

وقال شهود العيان ان عمليات القتل كانت تنفذ البقية ص٢

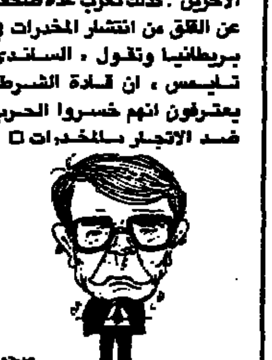
مشردون جراء التناحر بين العملاء

بريطانيا وايران تسعيان الى (لفلفة) فضيحة دبلوماسية حرصا على المصالح المتبادلة

■ لندن / انصات الجمهورية : شهدت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران تدهورا اخر بعد ان طردت الحكومة البريطانية دبلوماسيا ايرانيا كبيرا يعمل في لندن . واوردت هيئة الاذاعة البريطانية تقريرا افادت فيه ان بريطانيا غاضبة من ايران لان مخابراتها اجرت اتصالات مع الجيش الجمهوري الايرلندي السري . وذكر السير انطوني بارسونز اخر سفير لبريطانيا في عهد الشاه ان البلدين يحاولان التقليل من اهمية حادثة طرد الدبلوماسي الايراني حفاظا على العلاقات بينهما مشيرا الى ان هناك الان حشودا من الايرانيين خارج السفارة البريطانية في طهران وقد كان الامر كذلك في عهد الشاه وهو اكثر الان ولذلك يبدو من الطبيعي ان يسعى الجانبان للحفاظ على ماتبقى من علاقة بينهما . واكد السفير البريطاني السابق انه (لامر محزن ان لايمكن ايجاد ارضية مشتركة بين ايران والغرب في هذه الظروف لاسيما وان مثل هذه الارضية المشتركة ستكون مفيدة للطرفين) واشار الى انه يمكن تحقيق تحسن حقيقي في العلاقات البقية ص٢

صحف بريطانية : ميجور شخص ممل يتطفل على الآخرين

■ لندن / انصات الجمهورية : ركزت الصحف البريطانية على القلق من انتشار المخدرات ومضاعفات الانتقاد الذي وجهه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى المتسولين في البلاد . وتقول صحيفة ، الانديبندنت اون سانداي ، ان جون ميجور يبدو كشخص ممل يتطفل على الاخرين . كذلك تعرب عدة صحف عن القلق من انتشار المخدرات في بريطانيا وتقول ، الساندي تايمس ، ان قادة الشرطة يعترفون انهم خسروا الحرب ضد الاتجار بالمخدرات □





ميجور

المانيا ساحة لانتهاك حقوق الانسان .. والاجانب يطالبون بالحماية والمساواة

■ المانيا/انصات ومتابعة الجمهورية وواع : يتعرض الاجانب في المانيا الى مضايقات وانتهاكات كبيرة لحقوقهم سواء من قبل السلطات الفيدرالية الالمانية او من جانب بعض المنظمات المتطرفة التي تواصل عمليات القتل المنظم للاجانب المقيمين في المانيا وهو ما يدفع هؤلاء باستمرار الى المطالبة باحترام حقوقهم الشرعية من خلال التظاهرات والاحتجاجات التي ينظمونها هناك . فقد تحدى يوم امس احد اعضاء الجالية التركية في المانيا الحكومة بوضع حد لما اسماه بـ ، التمييز الشرعي ، ضد ملايين الاجانب في المانيا . ونظمت الجالية التركية في المانيا تظاهرة كبيرة احياء للذكرى السنوية لمقتل اربعة افراد من احدى العوائل التركية بانفجار دبره المتطرفون الالمان واحتجاجا على التمييز العنصري الذي يتعرض له الاجانب في المانيا .

وقد طالب المتظاهرون بلسان مليوني مهاجر تركي بتوفير حماية افضل لهم من جانب الشرطة وبسن قوانين اشد صرامة ضد المتطرفين اليمينيين . وقال زعيم الاقلية التركية واحد زعماء اتحاد العمال ايملس كريم حسن : ان على الحكومة البقية ص٢

تظاهرات في المانيا

مصرع واعتقال ٢٦ شخصا في الجزائر

■ الجزائر/انصات الجمهورية : قتلت سلطات الامن الجزائرية (٢٣) مسلحا في اربعة اقاليم من البلاد واستولت على كميات من الاسلحة . كما اعتقلت ثلاث شابات يشتبه بانهن يعملن لحساب الجماعات المناوئة للحكومة . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان يومي الاربعاء والجمعة الماضيين شهدا عمليات للقوى الامنية الجزائرية في مناطق كلين سين ، بومدين ، بتزي اوزو والبليدة . وقالت ان خمسة من افراد قوات الامن الجزائري اصيبوا بجروح طفيفة في مصادمات جرت في مدينة بوغيه التي تبعد ٢٥ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة . واضافت ان القوات الامنية اعتقلت ثلاث شابات يشتبه بعملهن مع الجماعات المسلحة ، مشيرة الى ان اعمارهن تتراوح بين ١٦ ـ ١٨ سنة □

فشل محادثات السلام الكمبودية

■ بيونغ يانغ/فنوم بنه/واع : انتهت المحادثات الاخيرة التي دارت في العاصمة الكورية الشمالية امس الاول بين الحكومة الكمبودية وقادة حركة الخمير الحمر المعارضة من دون احراز اي تقدم ملموس فيما يخص نقاط الخلاف الرئيسة عندما اعلنت جماعة الخمير الحمر شروطها

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان بيانا مشتركا صدر عقب انتهاء المحادثات اكد ان الجانبين اتفقا على مواصلة المحادثات من اجل التوصل لانهاء القتال الدائر في كمبوديا ، مشيرة الى ان الطرفين سيلتقيان منتصف الشهر المقبل في فنوم بنه . وبينما حذر الرئيس الكمبودي سيهانوك من انه اذا ما لم يتوصل الجانبان الى اتفاقية لوقف القتال فان البلاد ستتجه نحو الدمار الاكيد فان خيو سام فان زعيم الخمير الحمر الذي شارك في مباحثات السلام طلب تشكيل حكومة جديدة واعادة هيكلة القوات المسلحة .

وذكرت انباء صحفية من فنوم بنه ان سيهانوك اقترح اعطاء الخمير الحمر دورا محدودا في الحكومة مقابل وقف اطلاق النار

اربعة صحفيين لـ(C.N.N) : الحصار سينتهي .. والسعودية اكبر الخاسرين

■ واشنطن / إنصات الجمهورية : خرجت ندوة اجرتها شبكة (C.N.N) الاميركية مع اربعة من كبار الصحفيين في (الغارديان البريطانية) ووكالتي (الانباء الفرنسية) و(رويتر) و(السفير اللبنانية) خرجت براي مفاده ان الحصار يشرف على النهاية وان السعودية ستكون الخاسر الاكبر بين الدول التي يهمها ان يبقى الحصار ضد العراق مستمرا . فقد قال (مارتن والكر) من صحيفة الغارديان البريطانية : (إن العنوان البارز هو ان صدام حسين قد بقي شخصية اقليمية مرة اخرى مع قدرته على الخروج من الاحتواء الذي حاولت اميركا ان تطوق العراق به ، ولأن يصبح بشكل واضح عاملا مؤثرا في المنطقة) واكد ان رفع الحصار سيكون كارثة على الاقتصاد السعودي ، مشددا على ان السعودية ستواجه الافلاس (ناهيك عن الشركات الاميركية) طبقا لقوله . واكد الصحفي جاك شارميلون من وكالة الانباء الفرنسية قوله : ان الرئيس العراقي تمكن على الدوام من إظهار قدرته على الاستمرار ، وان بامكان العراق الانتظار حتى يرفع الحظر الاقتصادي عنه . وتوقع هشام ملحم من جريدة السفير اللبنانية ان تواجه الولايات المتحدة صعوبات كبيرة في الامم المتحدة لابقاء العقوبات الخاصة . وكشف في حديثه ان هناك اتفاقا سريا بين السعودية وايران والشركات النفطية الاميركية على منع العراق من العودة الى السوق النفطية وانتاج مليوني برميل يوميا . وشددت الصحفية (جين عراف) من وكالة رويتر للانباء على ان (قيادة الرئيس صدام حسين لا تواجه خطر التغيير) واضافت : (ان هذا يعني ان على الولايات المتحدة والعالم تعلم كيفية التعامل معه) . وقال (مارتن والكر) من الغارديان : إننا سنرى ان بريطانيا ستصطف مع فرنسا والصين والروس حول رفع العقوبات . وستنشر الجمهورية نص الحوارات التي جرت بين مقدم برنامج (المراسلون الاجانب) وضيوفه الصحفيين الاربعة في مجلة (شؤون سياسية) او نشرتها السريعة (فوري)□

تركيا قد ترفض المساعدات الامريكية

■ انقرة / انصات الجمهورية . قالت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيللر ان بلادها قد ترفض المساعدات العسكرية الامريكية احتجاجا على قرار الكونغرس الامريكي بابقاء جزء من هذه المساعدات انتظارا لتقرير حول حقوق الانسان في تركيا . واضافت انها اجرت عدة اتصالات هاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلنتون بخصوص هذا الموضوع ، مشيرة الى ان ربط المساعدة الاجنبية لتركيا بمكافحة الارهاب وبقضية قبرص أمر غريب □

الحكومة اليمنية تحذر اطراف الوساطة من عواقب الجراءة في مياه البحر

السعودية وامارات الخليج تبحث عن مخرج للانفصاليين من مأزقهم الحرج

■ صنعاء / انصات ومتابعة الجمهورية : اعلن الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية اليمني ان حكومته لن تمانع من التوصل الى صيغة سياسية لحل الازمة يمكن التحرك على اساسها شرط ان تكون الصيغة وحدوية تحفظ لليمن وحدته والشرعية كيانها وان تؤمن وقفا لاطلاق النار ووحدة القوات المسلحة . وجدد رفض بلاده اي تدخل لمجلس الامن الدولي معتبرا ذلك تدخلا في شؤون البلاد . وذكر ان هناك مشاورات جارية حول صيغة يتفق عليها بين صنعاء والوحدويين في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن دون ان يشير الى الاسماء . وقال في تصريحه الذي نقلته اذاعة صنعاء ان تحرك الجامعة العربية يجب ان ينطلق على اساس الوحدة الوطنية والشرعية الدستورية ووحدة القوات اليمنية مؤكدا ان اية وساطة عربية لا تنطلق من هذا الاساس تكون كمن يحرث في البحر . وذكرت الانباء الواردة من صنعاء ان سياسيين من الحزب الاشتراكي اليمني الانفصالي اقترحوا وقفا غير مشروط لاطلاق النار واشارت الى ان الحكومة اليمنية مزمعة على مناقشة الاقتراح . ونقلت وكالة رويتر عن مسؤول في الحكومة اليمنية ان الوسيط في الاتصالات مع الانفصاليين هو سالم صالح محمد الذي اقترح وقف اطلاق النار اولا ثم جعل النقاش مفتوحا حول كل شيء رغم ان اذاعة عدن نفته . وافاد بان اعضاء الحزب الاشتراكي اكدوا على ان قرار الانفصال اوجد انقساما داخل الحزب المذكور وان الشعب اليمني في الجنوب غير متجاوب مع الانفصال . . من جانبه اكد علي سالم البيض انه لا يمانع وجماعته البقية ص٢

علي ناصر محمد

الارياني

مطالبة حكام السعودية بالافراج عن الشعراء والكتاب المعتقلين

■ عمان/واع : طالب الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب النظام السعودي بالافراج عن الشعراء والادباء المعتقلين في السعودية . ودعا الاتحاد في بيان له بهذا الصدد سلطات النظام السعودي الى توفير الشروط والضمانات القانونية والانسانية للادباء والكتاب ولمجموع المعتقلين بما يكفل حماية حياتهم وكرامتهم . كما طالب الاتحاد بضمان حقوق المعتقلين بالدفاع عن انفسهم وفق احكام القوانين والانظمة العالمية والاتفاقيات الدولية وهيئات الدفاع عن حقوق الانسان . واكد البيان ان سلطات النظام الحاكم في السعودية تقوم منذ الثالث عشر من شهر اذار الماضي بحملة اعتقالات واسعة شملت اعدادا من الشعراء والادباء السعوديين واساتذة الجامعات ورجال الاعمال يضمنهم الشاعر الدكتور (عبدالرحمن العشماوي) الذي يتعرض في حبسه الانفرادي لابشع اساليب التعذيب النفسي والجسدي □

دعوة دولية جديدة لوقف قتال البوسنة

■ سراييفو/واع : اعلنت الامم المتحدة انها دعت الاطراف المتحاربة في البوسنة الى اجراء محادثات جديدة لتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار . وجاءت هذه الدعوة بينما استمر القتال في الجمهورية اليوغسلافية السابقة

وبدت المحادثات بشأن التقسيم في المستقبل تواجه طريقا مسدودا . وقال بيان للامم المتحدة ان ياسوشي اكاشي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في يوغسلافيا السابقة سيستضيف الاجتماع في جنيف يومي الثاني والثالث من حزيران لبحث وقف شامل لاطلاق النار في البوسنة . وصدر بيان قيادة القوة التابعة للامم المتحدة في زغرب بينما وردت تقارير عن قتال في شمال ووسط البوسنة ومعارك عنيفة في برتشكو في الشمال الشرقي . وقالت مصادر في سراييفو ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح ٢٩ في القتال في البوسنة خلال الساعات البقية ص٢

بيغوفيتش

القوات التركية تقتل (٨) اكراد

■ انقرة/واع : قتلت قوات الامن التركية ثمانية من عناصر حزب العمال الكردستاني التركي المعارض في اشتباكات متفرقة وقعت جنوب شرقي تركيا . وذكر بيان اصدره حاكم الاقليم هناك ان قوات الامن التركية قتلت خمسة من عناصر الحزب خلال اشتباكات ليلية وقعت في محافظة موش واثنين جراء قتال نشب بالقرب من جبال كورفيل في محافظة سيرناك واخر في محافظة تيتلس □

الامريكيون يستعدون لمغادرة بنما

■ واشنطن / انصات الجمهورية : ستغادر اول مجموعة من الجنود الامريكيين المتمركزين في بنما والبالغ عددهم عشرة الاف جندي ، عائدين الى بلادهم لينتهي بذلك حوالي قرن من الوجود العسكري الامريكي في بنما . اذ سينسحب نحو ٦٠٠ جندي مع افراد عائلاتهم ابتداء من يوم الجمعة المقبل وفي نهاية انسحاب هذه القوات بحلول العام المقبل تكون امريكا قد سلمت بنما القواعد العسكرية الموجودة في بنما ستي والممر المائي ونحو ٨٠ الف فدان من الاراضي المحيطة بمنطقة قناة بنما □

مطالبة

طلب الحزب الاشتراكي الياباني حكومة الاقلية التي يتزعمها رئيس الوزراء تسوتو هاتا بالاستقالة فور اقرار الميزانية العامة واكد الحزب في بيان له انه لن يعود للانضمام الى الائتلاف الحاكم اذا رفض هاتا الاستقالة .



اسرار تكشفها (الجمهورية) في استطلاع سياسي

■ تنشر الجمهورية خلال الايام المقبلة استطلاعا سياسيا جديدا عن الصراعات في كردستان العراق تكشف فيه (اسرارا) حصلت عليها من (مصادر موثوقة) داخل مكتب سكرتارية (الحزب الديمقراطي الكردستاني) التابع لمسعود البارزاني . وتتعلق (الاسرار) بمكالمة هاتفية جرت بين (حسن كويستاني) عضو المكتب السياسي لما يسمى (الاتحاد الوطني الكردستاني) الاسير لدى جماعة البارزاني وبين (جلال الطالباني) الموجود في دمشق □

هجوم

تعرضت دورية بريطانية في بلفاست امس الى هجوم بالقنابل شنه مسلحون يعتقد انهم من عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي السري وقال متحدث عسكري بريطاني ان المهاجمين لاذوا بالفرار .

وفاة هونيكر

توفي اريش هونيكر رئيس المانيا الشرقية السابقة وزعيم الحزب الشيوعي فيها عن عمر يناهز الحادية والثمانين وكان هونيكر قد غادر عام ١٩٩٣ وقد عاش في المنفى لاكثر من عام الى ان توفي بمرض الكبد .

هكذا من الأصل

وكالة الطاقة تفشل في (مفاوضة) بيونغ يانغ !

■ فيينا/ انصات الجمهورية : اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان كوريا الشمالية لم تقدم جديدا خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها المفتشون حيث منعوا من فحص مواد نووية مشعة . وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في فيينا ان اثنين من مفتشي الوكالة بقيا في بيونغ يانغ للاشراف على عملية استبدال الوقود الناضب في مفاعل يون بيون . في حين عاد ثلاثة منهم الى فيينا يوم السبت الماضي بعد ان اخفقت المفاوضات للحصول على نماذج من الوقود لمعرفة فيما اذا كان قد تم نقل جزء من البلوتونيوم لانتاج اسلحة نووية . واضاف المراسل ان باستطاعة كوريا الشمالية تدمير الادلة حول كمية البلوتونيوم التي تم تحويلها منذ عام ١٩٨٦ . من جهة اخرى صرح رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي سام نان في مقابلة تلفزيونية ان على بيونغ يانغ ان تتعاون مع طلب الوكالة ، وان لواشنطن مصلحة حيوية في المنطقة . وان (هناك التزاما امريكيا مقدسا تجاه كوريا الجنوبية) طبقا لقوله ! هذا واعلنت الحكومة الامريكية استعدادها لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية اذا ما حسمت القضية النووية ! □

هافانا تحمل واشنطن مسؤولية احتلال سفارة بلجيكا ...

■ هافانا/ انصات الجمهورية : حملت كوبا الولايات المتحدة مسؤولية استمرار مجموعة من الكوبيين باحتلال السفارة البلجيكية في هافانا للحصول على حق اللجوء السياسي . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان (١١٤) كوبيا يقيمون في مبنى السفارة بعد ان اقتحموها متجاهلين حراس الامن . واكدت الحكومة الكوبية ان الحادث وقع بسبب سياسة الهجرة الامريكية تجاه كوبا . لاسيما وان واشنطن تمنح عددا ضئيلا من تاشيرات الدخول للكوبيين كل عام إلا انها دابت على منح حق اللجوء السياسي للكوبيين الذين يصلون الى اراضيها . من جهة اخرى تسعى بلجيكا للحصول على تاشيرات من هافانا بعدم تقديم الكوبيين الموجودين داخل سفارتها للمحاكمة اذا ارغموا على مغادرة المبنى □

مصادر غربية : « اسرائيل » تمتلك قدرة نووية كبيرة والادارة الامريكية تعتم على ذلك

■ فلسطين المحتلة/ انصات ومتابعة الجمهورية : اكدت تقارير غربية واخرى متسربة من فلسطين المحتلة ان الكيان الصهيوني هو الجهة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك مابين ١٠٠ ـ ٢٠٠ قنبلة نووية بالاضافة الى عدد من الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية .. واوضحت التقارير ان المؤسسات الرسمية الامريكية والغربية تعرف بذلك لكنها لم تحاول يوما اثارة هذه المسالة مع الجانب « الاسرائيلي » ..

ويقول مراسل صوت امريكا من تل ابيب : ان المحللين الاجانب يعرفون ان « اسرائيل » اول من يدخل الاسلحة النووية الى هذه المنطقة ، وان رفض المسؤولين الصهاينة تاكيد او نفي ذلك يهدف الى جعل هذه المسالة عرضة للافتراضات والتكهنات خاصة وان الاطراف الاوربية التي تعلم بقدرات « اسرائيل » النووية لم تثر هذا الموضوع مما يجعل الساحة مفتوحة « لاسرائيل » في صناعة مثل هذا السلاح او حيازته دون اثارة مخاوف واضطرابات في المنطقة قد تدفع بعض الانظمة العربية للمطالبة باحقيتها في امتلاك السلاح النووي كعامل توازن مع الجانب الصهيوني .

ويقول آوري دروي الناطق باسم حكومة « اسرائيل » ان هناك اسبابا تدعو حكومته الى عدم الاعلان ، واذا ما اعلنت انها تمتلك هذه القدرة النووية فانها تفتح ميدانا اخر للاضطراب وان هذه المنطقة مشبعة بالسلاح التقليدي وليست « اسرائيل » بحاجة الى تعليمات لكي تساهم بدفع المنطقة الى سباق تسلح اخر لذلك نحن الاسرائيليون نفضل الصمت عن الحديث في هذه المسالة الخطيرة

ويؤكد المحللون .. ان هناك سببا اخر للغموض « الاسرائيلي » وهو عدم تعرض « اسرائيل » للضغط الامريكي ، وبعض المحللين الذين نقلت اراؤهم عبر مراسل صوت امريكا في تل ابيب يقولون ان « اسرائيل » رغم انها تمتلك ترسانة نووية لكنها لم توقع معاهدة عدم الانتشار النووي .. في نفس الوقت تعارض حصول بلدان اخرى على اسلحة نووية ، ويعترف شاي غولدمان الاستاذ في جامعة تل ابيب ضمنيا بامتلاك العدو الصهيوني للاسلحة التدميرية النووية حينما يقول ان على « اسرائيل » ان تستمر في موقفها هذا الى ان تحقق اهدافها مع (جيرانها العرب)!!



مفاعل ديمونة

اما شيمون بيريز وزير خارجية العدو فقد زعم في تجمع للزعماء الصهاينة في نيويورك انه ليس بالامكان ازالة التهديد النووي في منطقة الشرق الاوسط مالم تتم إزالة خطر الحرب ، ويعني اعتراف الانظمة والاطراف العربية الحليفة للولايات المتحدة والغرب بحكومة « اسرائيل » ، واقامة مختلف العلاقات معها .

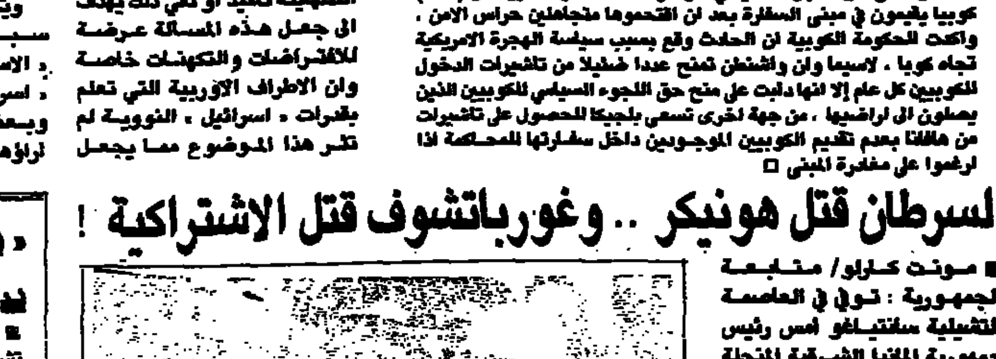
وعلى جانب البرنامج الوزاري لسلطة غزة اريحا فقد اعلنت في تونس الليلة الماضية مهمات هذه السلطة التي تنقسم الى ثلاثة اقسام هي البرنامج السياسي ، طبيعة السلطة وتعريفاتها ، واخيرا برنامج العمل والياته ، وتضمن القسم الاول حول مفاوضات الحل النهائي الذي يجب حسبما جاء في هذا التعريف ان لا يتعدى موعد الدخول اليها بداية السنة الثالثة من تطبيق اعلان المبادىء ويجب ان تقود الى تحقيق الانسحاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس ، وايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين عملا بالقرار الدولي «١٩٤».

وفي قطاع غزة الذي تبحث فيه الشرطة الفلسطينية عن ثائر قتل عميلا صهيونيا يوم امس نفذ الثوار اليوم عملية اخرى تمكنوا من قتل جندي صهيوني ولازالت الشرطة وقوات العدو تفتش عن الثوار وهذا هو الجندي الصهيوني الثالث الذي يقتل في القطاع منذ وصول اول وجبة من الشرطة الفلسطينية □

السرطان قتل هونيكر .. وغورباتشوف قتل الاشتراكية !

■ مونت كارلو/ متابعة الجمهورية : توفي في العاصمة التشيلية سانتياغو امس رئيس جمهورية المانيا الشرقية المنحلة (ايريك هونيكر) عن عمر ناهز الـ ٨١ عاما متاثرا بسرطان الكبد الذي اصيب به قبل سنوات كما توقع الاطباء الذين اشرفوا على علاجه قبل عامين . وبوفاة هونيكر طويت صفحة هامة من التاريخ الالماني حيث اختفت الى الابد جمهورية عرفت الى وقت قريب بصلابة حزبها الحاكم عقائديا . اما الصحافة الالمانية فترى ان تاريخ المانيا الشرقية في السنوات العشرين الماضية كان الى حد بعيد مرتبطا بالتاريخ الشخصي لهونيكر .

واستنادا الى رواية التلفزيون الالماني فان الوضع الصحي كانون الثاني ١٩٩٣ والسماح بالسفر الى تشيلي حيث زوجته المتهور لهونيكر كان السبب في اطلاق سراحه من السجن في شهر وابنته . وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في تقرير له انبع امس ان هونيكر الذي امضى عشر سنوات من حياته في سجون النازيين بسبب نضاله ضد الفاشية والنظام الهتلري تسلم رئاسة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد عام ١٩٧١ خلفا للرئيس اولبرشت .. وكان مسؤولا عن عملية بناء جدار برلين ١٩٦١ . الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية قال في اول تعليق له بالمناسبة ان حرمة الموت لاتسمح الا بقول القليل جدا بينما طالب خليفته في السلطة والحزب (ايغون كرينز) بمحاكمة تاريخية عادلة لهونيكر . وحسب اذاعة مونت كارلو فان المانيا الشرقية عرفت في عهد هونيكر افضل ايامها كما عرفت ايضا اسوا ايامها وبرغم اجواء الحزن التي المت باعضاء الحزب الشيوعي الالماني فان اعدادا كبيرة من شعب المانيا كانت تعتبر ان وفاة هونيكر السياسية اهم من وفاته الشخصية . ومهما قيل بحق هونيكر واختلاف حوله الاراء فان هذا الرجل كما تصفه الاذاعة المذكورة عاش مناضلا حزبيا عنيدا وظل حتى وفاته يعتبر ان الاشتراكية هي الحل وان المسؤول عن هزيمتها هو الرئيس السوفيتي السابق « غورباتشوف » □



هونيكر وغورباتشوف

« ناسيو » تشارك في ندوة اقليمية بالخرطوم

■ بغداد/ شكرية السراج : تشارك منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز (ناسيو) في اعمال الندوة الاقليمية الاولى للاتحاد العام للطلبة السودانيين في الخرطوم والتي تعقد في السابع من الشهر القادم . وقال مصدر في المنظمة ان الندوة ستعقد على هامش اعمال المؤتمر السادس للاتحاد العام لطلبة السودان ، وستناقش خلالها قضية الحقوق الاساسية للطلبة والمؤامرات الاستعمارية ضد الامة العربية . على صعيد اخر اعربت الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة قطر عن سرورها لاقامة علاقات تعاون ثنائية مع منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز □

الصحاف التقى وزيري خارجية مصر وكوبا

■ القاهرة / واع : التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في القاهرة امس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري . واطلع السيد وزير الخارجية نظيره المصري عمرو موسى على تفاصيل تطورات الموقف والعلاقة بين العراق ومجلس الامن الدولي واللجنة الخاصة والتقدم الكبير والشامل الذي تحقق مما يؤكد تنفيذ العراق لكامل التزاماته الواردة في القرار ٦٨٧ ، وشرح السيد محمد سعيد الصحاف للسيد عمرو موسى تفاصيل المباحثات التي جرت في مجلس الامن خلال زيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الاخيرة الى نيويورك والتي اشارت بوضوح تام الى ان هناك اغلبية كبيرة جدا داخل مجلس الامن والمجتمع الدولي تطالب برفع الحصار الجائر عن العراق في اقرب وقت . كما التقى السيد (روبرتو روبينا) وزير خارجية كوبا . واطلع السيد وزير الخارجية نظيره الكوبي على التطورات الايجابية الاخيرة في مجلس الامن الدولي والاجواء الجديدة التي ظهرت داخل المجلس لصالح العراق والمتمثلة بالاغلبية الداعية الى رفع الحصار بعد ان اوفى العراق بالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ .

اتهام

■ اتهمت الحكومة البريطانية بانها تعامل الشحاذين في البلاد على انهم اوساخ يجب تنظيف الشارع منها . وجاءت هذه الاتهامات عقب دعوة رئيس الوزراء ميجور للقبض على المتسولين في الشوارع □

صحيفتان مصريتان تدينان محاولات تدويل الازمة اليمنية

■ القاهرة/ واع : دانت صحيفتان مصريتان سعي بعض الانظمة العربية الى تدويل الازمة اليمنية وادخالها في نفق مجلس الامن المظلم لتكريس حالة الانفصال والتدخل في الشؤون الداخلية لليمن بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية . وقالت صحيفة الاحرار في مقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير مصطفى بكري ان بعض الحكام العرب سلموا امر الامة العربية بالجملة الى سادة البيت الابيض ليؤكدوا ولاءهم وعمالتهم للامريكي ومليسمى (بنظامه الدولي الجديد) ليتدخل في الشؤون اليمنية ضد ارادة الامة العربية والشعب اليمني بالذات . وتساءلت الصحيفة الا تكفي لهذه الجوقة جرائمها المخزية في مساندة العدوان الامريكي على العراق وقتل الالاف من ابناء شعبه البواسل وفرض الحصار الظالم عليه وتجويعه . وحذرت الصحيفة من الدعم والاعتراف بالانفصاليين في عدن المدعومين من بعض عملاء المنطقة والبيت الابيض مؤكدة ان التدخل في شؤون اليمن دوليا هو بداية لتواجد امريكي جديد في جنوب الجزيرة العربية ومحاصرة دولة اخرى من دولنا المستقلة . اما صحيفة العربي الناصري لسان حال الحزب الناصري فقد اكدت ان كل الدلائل تشير الى تورط النظام السعودي في الازمة اليمنية ودعمه بشكل واضح للحركة الانفصالية في عدن وتزويدهم بالاسلحة والمعدات لضرب الوحدة اليمنية .

وتساءلت ما مغزى السعي والنشاط السعودي المحموم لتدويل الاوضاع في اليمن ومحاولة استصدار قرار من مجلس الامن يدعم الانفصاليين وبالتعاون مع مصر والامارات العربية وبعض اعداء الامة والوحدة . ودعت الصحيفة الجماهير العربية الى حماية اليمن من مؤامرات جديدة ووعي المخططات الاستعمارية الجديدة بدعم من الرجعية العربية ومواجهتها بكل صلابة وقبرها لان العدوان على العراق او ليبيا او اليمن لم يكن نهاية مسلسل التامر على الامة العربية □

العراق وفنزويلا يبحثان سبل استئناف العلاقات

■ القاهرة/ واع : التقى هنا امس السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مؤتمر عدم الانحياز مع السيد (بورلي ريفكس) وزير خارجية فنزويلا . واستعرض السيد وزير الخارجية مع نظيره الفنزويلي تطورات العلاقة الايجابية بين العراق ومجلس الامن الدولي واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة . واطلع الصحاف السيد (بورلي) على تقييم العراق للحوارات الايجابية التي سادت مناقشات مجلس الامن الدولي في مراجعته الاخيرة مؤكدا ان العراق يطالب ان تكون المراجعة المقبلة حاسمة بالنسبة لرفع الحصار الظالم الذي يتعرض له العراق . وذكر مراسل (واع) في القاهرة انه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل استئنافها وتعزيزها ولاسيما في مجال منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) . كما تم تبادل الاراء بشان تبادل الوفود بين العراق وفنزويلا بما يعزز مصالحهما المشتركة في المستقبل ويطور التعاون الثنائي . هذا وحضر اللقاء السيدان وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية والدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية □

مسؤول فرنسي يدعو الى اقفال تشيرنوبيل بتمويل دولي

■ باريس / واع : قدر رئيس شركة كهرباء فرنسا جيل ميناج تكلفة اقفال مفاعل تشرنوبيل النووي في اوكرانيا بـ ١٢ مليار فرنك فرنسي اي اكثر من ملياري دولار . وقال ميناج في تصريح لاذاعة (اوربا ١) الخاصة امس الاول ان من الضروري اقفال تشرنوبيل بتمويل دولي وضمن شروط تحترم سيادة اوكرانيا موضحا ان اثني عشر مليار فرنك يبدو مبلغا ضخما لكن ذلك هو ثمن مفاعل وهناك ٣٠٠ مفاعل في العالم قيد العمل . واشار ميناج الى ان المسالة ليست في المال غير المتوفر انما في معرفة اعطاء المسالة النووية المدنية الاولوية التي تستحقها .

واكد ميناج ان اثني عشر مليار فرنك خلال ثلاث او اربع سنوات ليست مبلغ خارج متناول المجموعة الدولية وفي اي حال ليست خارج متناول اوربا . وكان الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك قد اكد يوم الجمعة الماضي ان مفاعل تشرنوبيل النووي سيستمر في العمل مجددا بـ ١٤ مليار دولار .. تكاليف اقفاله واستبداله بمفاعل لانتاج كهربائي معادل . وقد طرحت اللجنة الاوربية رقم ٥ر١ مليار دولار .. ويدرج موضوع اقفال تشرنوبيل في جدول اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في تموز المقبل في نابولي بايطاليا □

الهوتو والتوتسي تبحثان السلام تحت هدير المدافع في كيغالي !!

■ كيغالي/ انصات الجمهورية : بدأ ممثلو الحكومة الروانية وقوات المعارضة في العاصمة كيغالي امس جولة من المباحثات تحت اشراف الامم المتحدة . بينما فر امس الاول اعضاء الحكومة المؤقتة من مدينة (غيتاراما) امام تقدم المعارضين . وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان هذه الجولة تهدف الى التوصل الى هدنة بين الجانبين ، وعقدت المباحثات برغم استمرار المعارك بين القوات الحكومية ومسلحي الجبهة الوطنية الروانية التي يواصل عناصرها ضغطهم على العاصمة كيغالي وعلى ملاذ اقامته الحكومة على بعد ٤٠ كم جنوبي العاصمة للمواطنين الفارين من الحروب الاهلية .

ويتوقع مسؤولو الامم المتحدة ان تقبل الجبهة التي تمثل اقلية التوتسي في رواندا التسوية اذا تحققت اهدافها المتمثلة في الحد من نفوذ الجيش ووضع حد للمذابح التي ترتكبها اغلبية الهوتو ضد التوتسي . وتفيد تقارير شبكة السي ان ان الاخبارية ان قوات المتمردين سدت اخر منفذ لتراجع القوات الحكومية من كيغالي . ويعتقد ان اكثر من نصف مليون شخص قد قتلوا اثناء الحرب الاهلية الدائرة هناك التي اندلعت في الشهر الماضي اثر مصرع الرئيس الرواندي ورئيس بوروندي في حادث تحطم طائرة ، وقال متحدث باسم الجبهة الوطنية الروانية المعارضة ان مقاتليها حاصروا معسكر كاسيرو احد المعاقل الاخيرة للقوات الحكومية في العاصمة كيغالي □

تتمات

القيادة ومستلزمات الغاء الحصار

تتمة المنشور ص١

العدو قبل الصديق ، فالشهور القادمة يقينا هي شهور الحسم ، لهذا فان معركة كسر الحصار ، التي تعد اخطر واشرف معارك المصير العربي ، يجب ان يقود مباشرة تحولاتها الكبرى ويهندس خططها ويحدد مواقعها القائد العظيم صدام حسين الذي عودنا على تبديد ظلام الليل واليأس وزرع الامل فلنقف بثبات اكبر خلف القائد مستلهمين دروس ام المعارك وابرزها التمسك برمز وحدة العراق : صدام حسين □

احرار العرب يواصلون.

تتمة المنشور ص١

نداء وجهته الى مجلس الامن مؤخرا بضرورة التمسك التام بروح ومقتضيات الشرعية الدولية التي تنبذ سياسة الكيل بمكيالين وان يحيد عن ممارسة التمييز في التعامل مع الاطراف الدولية حسب المصالح الذاتية . وشجب المحامون العرب موقف الادارة الامريكية وحليفاتها واصرارها على الاستمرار لفرض الحصار الجائر على ابناء الشعب العربي في كل من العراق وليبيا . ورفضوا في بيان اصدره المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي اختتم اجتماعاته الليلة قبل الماضية في تونس اية محاولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني مؤكدين على ضرورة استمرار المقاطعة العربية لهذا الكيان □

اليمن ترفض تدخل الامم المتحدة

تتمة المنشور ص١

الحكومة اليمنية قولهم ان اي وقف لاطلاق النار لا يقوم على وحدة اليمن سيعد بمثابة اعتراف بالانفصاليين واكدوا معارضتهم لاي مناقشة من جانب الامم المتحدة للوضع في اليمن . من جهة اخرى نقل تلفزيون صنعاء عن نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي قوله في اجتماع مع سفراء دول المجموعة الاوربية في صنعاء ان مناقشة الحرب اليمنية في مجلس الامن ستعرض دولا كثيرة للتدخل في شؤونها الداخلية خاصة الدول التي تعاني من مشاكل داخلية اخطر من مشكلة اليمن . وافاد ان سفراء دول المجموعة الاوربية في صنعاء اكدوا مواقف بلدانهم المؤيدة للوحدة اليمنية والحفاظ على الشرعية الدستورية معتبرين الوحدة اليمنية المدخل لاستقرار اليمن والمنطقة . وعلى الصعيد العسكري نقى مصدر عسكري يمني مسؤول نفيا قاطعا ان تكون القوات الشرعية اليمنية قد اطلقت اية صواريخ خلال اليومين الماضيين باتجاه اهداف مدنية في مدينة عدن . واكد ان الانفجارات التي تسمع في عدن هي اصوات قذائف المدفعية التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية على القاعدة الجوية في مطار عدن محاولة تعطيل المطار الذي تستعمله الطائرات الجنوبية بشكل مكثف . وقال الناطق ان قوات الوحدة تستهدف هذا المطار بقذائفها المدفعية من مسافة ١٤ كيلومترا من عدن . وذكر ان القوات المسلحة دمرت اربع سفن حربية للانفصاليين قبالة محافظة ابين شرق عدن واسقطت اربع طائرات مقاتلة فوق ابين والعند على بعد ستين كيلومترا شمال عدن . كما اشار الى ان القوات قصفت بكثافة مطار عدن . وفي نبا لاحق ذكر الناطق العسكري ان صاروخين من طراز سكود سقطا على منطقة صنعاء ولم يسفر ذلك عن سقوط ضحايا او اية اضرار مادية □

وجهة نظر

المتفرجون ...

■ محمد تركي الدوري

لقد اكتشف العراقيون ذاتهم عبر المواجهات التاريخية التي حدثت في خلال العقدين الاخيرين ، بطريقة ربما لم تتح لأيٍ من شعوب الارض . فقد خاض هذا الشعب العظيم ، تحت لواء قيادته الفذة ، امتحانات الحرب والسلام ، التدمير والبناء ، الرخاء وشظف العيش ، .. وكانه كان مقدرا لهذا الشعب ان يعيش تجارب كل الشعوب الاخرى مرةً واحدة ... وفي آنٍ واحد .

وقد ادت هذه التجارب ، من بين ما ادت اليه الى ان يعرف العراقيون طول قامتهم ، وعمق تاريخهم وحضارتهم ، ومدى صبرهم وجلدهم على الكروب والمآسي التي مرت عليهم ، ان كان على الصعيد الشخصي ، ام على صعيد الشعب كله .

ان هذه المعرفة ، والتي لا يمكن الوصول اليها ، الا عبر سلسلة معاشة من التجارب الصعبة والباهظة الثمن ، قد افرزت بشكل لا يقبل الجدل ، ماذا يمكن لكل عراقي ان يعمل ، وماذا يمكن ان ينجز ، وكيف يمكن ان يتصرف في هذه الحالة او تلك وكل ضمن موقعه ومسؤوليته .

وكان هذا ما حصل فعلا عبر سنوات الحرب والحصار الاخيرة . اذ ان حاصل مجموع الفعل العراقي قد نتج عنه صمود العراق امام هجمة شرسة لم يعرف لها التاريخ من مثيل . فبعد حرب ضروس ، وبعد تدمير لم يميز بين ما هو مدني وما هو عسكري ، وبعد ان حاول الاعداء وعلى راسهم الولايات المتحدة الامريكية ان يعيدوا العراق الى عصر ما قبل الثورة الصناعية ، بعد هذا كله ، نجد ان الشعب العراقي ، مثلما طائر الفينيق ، ينهض مرة اخرى ، ليبني ، ويعمر ، ويكمل مشوار حضارته التي تمتد الى اكثر من ستة الاف سنة .

غير ان هذا يحصل ، وهنالك نفر من الناس .

وفي مختلف طبقات الشعب والمسؤولية ، تجدهم يقفون خارج الصف ، وهم يتفرجون . انهم مثل اولئك الذين يحضرون الى قاعة السينما لمشاهدة فيلم سينمائي ، دون ان يكون لديهم ادنى استعداد للمشاركة الوجدانية او المعنوية مع احداث الفيلم ، مهما كانت لهذه الاحداث من قوة وفاعلية .

ومخاطر هذا النفر ليست بالقليلة . اذ ان خطرهم لا يكمن فقط في شعور اللامبالاة التي يظهرونها تجاه ما حولهم من معاناة ، وانما في قدرتهم على التصرف السلبي والتاثير على اندفاع من حولهم ممن يريدون الصعود في القطر العراقي الذي بدأ بالانطلاق مجددا نحو اللامحدود .

ان وجود مثل هذا النفر في بعض سلالم المسؤولية إنما امرٌ يدعو الى اعادة التفكير في ثورة ادارية تقتلع مثل هؤلاء الاشخاص وتبعث بهم الى حيث يستقرون دون ان يؤثروا سلبا على الاخرين . فلم يعد من الانسانية الجلوس على قمة التل والتفرج على قاع المدينة ، دون اكتراث او مبالاة . ولا يمكن للعراقي الوطني ان يكون حياديا الان بين ان يشارك في هذه التجربة والمعاناة التاريخية للشعب العراقي او لا يشارك . وليس مقبولا ايضا ان نقبل الحيادية لانسان حينما يرى الكثير من أبناء الشعب يعانون من قلة الغذاء والدواء .

ذلك ان الحيادية تعني الوقوف في خانة اخرى غير خانة الشعب . وهذا ما يجب تاشيره . الا ان هذا التاشير يجب ان لا يبقى ضمن الاطار « الارشيفي » ، او من قبيل « تحديد المواقف » في فترة تاريخية عصيبة وحاسمة من هذا النوع . فقد قال السيد الرئيس القائد حفظه الله « ان حاكم الشعب هو خادم الشعب » . ومن يجد بنفسه القدرة على خدمة هذا الشعب العظيم عليه ان يبقى . اما من لا يجد لديه القدرة على ذلك ، فالاجدر به ان يتنحى . اما من يريد ان يبقى في المسؤولية دون ان يكون لديه الاستعداد للعمل الاستثنائي ، والتخفيف من معاناة هذا الشعب ، فعلينا ان نبحث عنه ونجده .. ونقول له « ليس لديك من مكان في قافلة العراقيين التي تسير نحو المجد والنصر ، والغد المشرق الذي سيطل علينا عاجلا وليس اجلا ان شاء الله » □

بكتريا غامضة تهاجم اجساد اليابانيين

■ طوكيو / واع : قال باحث باحد مختبرات طوكيو امس ان ٤٠ يابانيا ربما تعرضوا لهجوم بكتريا غامضة تتغذى على لحوم البشر خلال السنتين الماضيتين وربما تكون هناك حالات عديدة اخرى لم تسجل . وقال رئيس قسم الابحاث بمختبر طوكيو لابحاث الصحة العامة ان ما يصل الى نصف عدد المصابين الاربعين قد توفوا حتى الان . وقالت بعض الصحف اليابانية انه يعتقد ان عدد الوفيات بلغ نحو ٣٠ حالة وقال مسؤول بوزارة الصحة ان اليابان لاتملك احصاءات رسمية لضحايا البكتريا التي اثارت قلقا عالميا في الاسبوع الماضي بعد ان دفعت موجة ذعر اجتاحت بريطانيا احد الوزراء الى مناشدة الشعب إلتزام الهدوء . واضاف ان سبب بعض الحالات المسجلة في اليابان ربما لايكون نفس البكتريا القاتلة التي تتحدث عنها تقارير البلدان الاخرى □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في المملكة المتحدة المرحوم عبدالامير علاوي علي دلة علي شقيق المهندس صاحب ويفجت والمهندس حميد والدكتور مفيد وعلي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٤/٦/١ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام تقبل الله برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة الفاضلة زوجة الحاج المرحوم عبدالرحمن محل الجوعلني والدة كل من السادة المرحوم ابراهيم ، اسماعيل ، خليل ، علي ، محمد ، يوسف ، نجيب ، واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف الكائن في اليرموك ابتداء من ٥/٣٠ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □

مصاب السادة آل الرفيعي

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد عبد الحسين السيد علي السيد جواد الكليدار الرفيعي والد كل من الدكتورة منتهى والسيدتين رباب ولبنى وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الجوادين/ الشعلة ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/١ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون . ١٠٠٠٣

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيد المرحوم

خنوري خنوري

بالشكر إلى كافة من إشترك في مراسيم التشييع والتعازي أو بإرسال رسائل أو برقيات التعزية

سائلينه تعالى أن يحفظ الجميع

ويُبعد عنهم كلّ مكروه.

عن أسرة الفقيد سلام خنوري خنوري

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الحاج حبيب حمد كاظم بوافر الشكر والتقدير لجميع السادة الافاضل من المسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء العشائر والافخاذ وجميع الاخوة ممن شاركوا في التشييع او مجلس الفاتحة والذين تحملوا عناء السفر من المحافظات او ارسلوا برقيات تعازي سائلين المولى العزيز ان يحفظهم من كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

عن العائلة

ظاهر الحاج حبيب حمد كاظم



صدق رسول الله (ﷺ)

(التأني من الله والعجلة من الشيطان)

حكمة اليوم

«الذي ينظر الى نفسه لايتعالى على الناس»

تساؤل ؟

هل استأنف الجهاز رقم (٦) في مستشفى الطب الذري عمله المهم في معالجة المرضى بعد ان توقف عن ذلك بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٠ بسبب عطب القابلو الكهربائي الذي يمده بالتيار في الجزء الموجود بالطريق .. والذي تأخر اصلاحه .. وبالتالي تشغيل الجهاز حتى الايام التي سبقت عطلة عيد الاضحى المبارك ؟

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٦
الظهر : ١,٧
العصر : ٤,٥٠
المغرب : ٨,٩
العشاء : ٩,٤٥
فجر الثلاثاء ٤,٦

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٩ مساء

استشارات قانونية

■ وصلت الى صفحة «شؤون الناس» عدة استفسارات من المواطنين تتعلق بالقانون وندورها عرضناها على المحامي الدكتور صالح محسوب للاجابة عليها

المواطن غالب عزوز من محافظة بابل متزوج منذ اربعة اشهر وقد حصلت مؤخرا بعض الخلافات بينه وبين زوجته لجأت على اثرها الزوجة الى المحكمة وقد رفع محامي الزوجة طلب توفير بيت شرعي على ان يكون اثاثه جديدا وخصوصا غرفة النوم وبما انه ليس لديه الامكانية لتوفير ماتريده الزوجة وفي نفس الوقت متمسك بزوجته ومستعد لتهيئة البيت الشرعي لها فهو يتساءل هل سيقف القانون مع زوجته ام مع رغبته في الحفاظ على بيته ؟

■ الجواب يكفي ان يكون البيت مستجمعا للشروط الشرعية عندها تجبر الزوجة على السكن فيه واذا رفضت تعتبر «ناشزا» اي ممتنعة اما بالنسبة لاثاث الغرفة فليس ضروريا ان يكون جديدا الا انه يجب ان يفي بالغرض وتبقى للقاضي الكلمة الاخيرة

■ اعداد : هدى

شيء من الصراحة !

العدل اساس الملك

على مدى اكثر من عشرين عاما امضيتها في وزارة العدل من خدمتي الوظيفية الطويلة عايشت العديد من الحالات . والمواقف التي تركت لدي إيمانا مطلقا بحرمة القضاء . وقناعة تامة بضرورة الحفاظ على استقلاليته باعتباره الحصن المنيع الذي يحمي حقوق المواطنين من التجاوز ، والجهة الوحيدة المؤهلة للفصل فيما ينشب بينهم من خلافات .. وخصومات على هذه الحقوق . بالنظر لما يقيمونه من دعاوى امام المحاكم حصرا ، وبالصيغ القانونية تحديدا .

وقد اعطى المشرع المتقاضين حق الاعتراض على ما تصدره المحاكم في دعاواهم من قرارات اذا ما بدت لهم على مساس ضار بمصالحهم . كما عين المراجع القضائية المختصة بالبت في اعتراضاتهم ، واختار الطريق الى ذلك بما نصت عليه قوانين اصول المرافعات في هذا المجال وهو طريق اللوائح القانونية التي تقدم ضمن المدد المثبتة بالقانون ، الا ان بعض المواطنين من اطراف الدعاوى الذين يعوزهم السند القانوني للاعتراض يلجأون احيانا الى وسائل الاعلام متظلمين مما يصدر في الدعاوى المقامة عليهم من قرارات بصيغة هي الى التطاول على القضاء والتشكيك بنزاهته اقرب منها الى الطعن القانوني بقراراته ! .

وبشيء من الصراحة اقول ان هذا التوجه يعني نقل التقاضي من قاعات المحاكم الى وسائل الاعلام ، واستبدال المقابلات التلفزيونية والاذاعية .. والتحقيقات او المقالات الصحفية باللوائح القانونية ، مما يشكل تدخلا سافرا في شؤون القضاء الذي حصنه الدستور من كل تدخل ، واداة ضغط وتأثير عليه لحرفه عن مسار العدالة ، وهذا خطر يتهدد حقوق الناس ويهز احد اهم اركان المجتمع .. واعني به العدل الذي هو اساس الملك .

■ يحيى الدباغ

رأي

يبدو ان بعض الاطباء اخذ يتبع نظاما خاصا في عياداتهم . فبالاضافة الى اجرة الكشف التي اصابتها حمى الاسعار مؤخرا - والتي بلغت (١٠٠) دينار (لحظة كتابة الموضوع) . وهو تقاضي الاجرة ذاتها وفي نفس اليوم (!) عند تحديد موعد اخر لزيارة الطبيب بالرغم من ان النظام المتعارف عليه . هو ان الطبيب لايتقاضى من المريض اجرة اضافية عندما تتكرر مراجعاته لنفس الطبيب .

ربما اصبح المرض خطيئة .

الجمهورية والناس

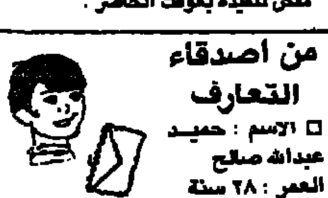
● امانة بغداد / قسم الشؤون السياحية عقبت حول جمعية بغداد التعاونية للسفر و الخدمات السياحية بان الجمعية المذكورة تقوم بنشاط سياحي بعيد عن الاحكام القانونية التي تنظم هذا النشاط وتوجهه بشكل مركزي . ومن غير الجائز استمرارها بمزاولة هذا النشاط الا بعد الحصول على اجازة صادرة من الامانة . وقد تم توجيه كتاب بذلك الى الاتحاد العام للتعاون .

● المنشأة العامة لنقل الركاب اجابت على ما نشر حول جشع سواق سيارات (الكوستر) على خط بغداد الجديدة - المستنصرية - باب المعظم بان المراقبة والمتابعة مستمرة على كافة خطوط النقل الخاص وبضمنها الخط المذكور بالاضافة الى متابعة مفارزها لتنظيم عملية النقل ومحاسبة المخالفين غير الملتزمين بالأجرة وبمسارات الخطوط المقررة - وان الكثير من المخالفات قد رصدت وحوسب السواق المخالفون وفق الضوابط المعمول بها .

● مديرية البلديات العامة ردت على ما جاء في (النافذة المفتوحة) وتحت عنوان (مهددون بهدم دورهم) فقالت ان المواطن المعني بالشكوى قد تجاوز على ارض البلدية في الكوت ببناء دار طينية عليها وعلى جزء من الشارع العام . وقد صدر قرار من قائممقامية الكوت برفع التجاوز خلال (١٥) يوما . وللمتجاوز حق الطعن تمييزا لدى محكمة الاستئناف ، وهذا ما فعله ، وقد ردت المحكمة دعواه وايدت القرار مما استوجب انذاره مرة اخرى برفع التجاوز الا انه لم يمتثل لقرار المحكمة . وليس بالامكان ابقاءه في الموقع المتجاوز عليه او تمليكه هذا الموقع لكون التجاوز حاصلا على شارع عام وابنية عامة .

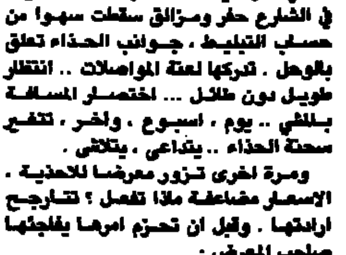
● المنشأة العامة للماء والمجاري قالت معقبة على معاناة المواطنين بمدينة الفلوجة / حي الشرطة من شحة الماء ان سبب هذه الشحة يعود الى التوسع السكاني الحاصل في المنطقة فضلا عن عدم كفاية مشروع الاسالة الحالي مما يتطلب نصب مجمع مائي فيها وهذا غير ممكن تنفيذه بالوقت الحاضر .

من اصدقاء التعارف

□ الاسم : حميد عبدالله صالح
العمر : ٢٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة نينوى - ناحية الشورة - قرية ام المناسيس

في معامل الاحذية ... الدولار سيد الموقف !



تصوير : نبيل الشاوي

سندريلا تسير حافية

□ هي : ترتدي الحذاء للمرة الاولى ، تسير في الشارع حفر ومزالق سقطت سهوا من حساب التبليط . جوانب الحذاء تعلق بالوحل . تركها لعنة المواصلات .. انتظار طويل دون طائل ... اختصار المسافة بالمشي .. يوم . اسبوع . واخر . تتفجر سحنة الحذاء .. يتداعى . يتلاشى .

ومرة اخرى تزور معرضا للاحذية . الاسعار مضاعفة ماذا تفعل ؟ تتأرجح ارادتها . وقبل ان تحزم امرها يفاجئها صاحب المعرض :

- لاتضيعي الفرصة . النوعية جيدة والسعر مناسب (!) احمليه قبل ان تخطفه اخرى !

وهي ليس لديها الخيار . تسير حافية القدمين او تستدين !

□ اسواق الاحذية تتميز برداءة في الصنع وخيالية الاسعار .

فمن يحمل التفسير المعقول لهذه الحالة . اصحاب معامل الاحذية ؟ ربما .. . تجار الجلود والمواد الاولية ؟ .. ربما الدولار ؟ ! مؤكد !

□ في احد معامل الاحذية .. من الدرجة الثانية - قدم لنا عبد الرحمن ابراهيم صاحب المعمل اجابة عملية على سؤالنا . افرغ منضدة من محتوياتها ووضع عليها ما يقارب (١٠) انواع من المواد الاولية الرئيسة لصنع الحذاء مع احصائية بسيطة عن اسعار هذه المواد محلية كانت ام مستوردة .

ابتداء بعلبة الصمغ التي لايقل ثمنها عن (٤٠٠٠) دينار . اضافة الى (كف الحذاء) نوع (ديكسن) الاصلي كلفة الطبقة الواحدة منه (١٥٠٠) دينار وحتى علبة المسامير والتي وصل ثمنها الى (٥٠٠) دينار للعلبة الواحدة (!) ومواد اخرى بسيطة (كالفريس) وهو مادة تدخل في صناعة الحذاء ويبلغ سعر الكيلو الواحد منها (١٥٠) دينارا . وبكرة (السفيفة) ب(٤٥٠) دينارا .. الخ .

كما ان اغلب الانواع التي نستعملها في صناعة وجه الحذاء هو الروغان لانه اقل كلفة وبالرغم من ذلك يكلفنا المتر الواحد منه (٩٠٠) دينار .

□ ويضيف : الجميع يدعي بان الدولار هو السبب . ولكني ارجح ان هذه المواد الاولية لم تكن خاضعة لسعر الدولار الحالي لحظة استيرادها .. بحيث مضى عليها فترة طويلة في الخزن ومع ذلك تفرض علينا - نحن اصحاب المعامل - بسعر الدولار الحالي .

□ وبالرغم من ارتفاع اسعار المواد الاولية المستوردة فان بعض هذه المواد قد طالتها يد الغش سواء اثناء مراحل التصدير (الوسطاء) وربما من مصادر الاستيراد نفسها ! هذا ما اخبرنا به احد اصحاب المعامل . وعلى سبيل المثال مادة الصمغ التي تنقل بواسطة براميل وتتم تعبئتها داخل القطر قد تحتمل التلاعب سواء في اختلاف وزن العلب المعبأة او الاختلاف في الجودة . هذه الظاهرة قد اسهمت نوعا ما في رداءة الصنع .

□ وعموما فان غلاء المواد المستوردة قد يكون له مايبرره وحسب لغة السوق الدارجة (الحصار والدولار ... الخ) ولكن مايثير الدهشة حقا هو التلاعب الواضح في اسعار المواد المصنعة محليا - يقول السيد (ابو وجدي) يدير معملا لصناعة (الشحاطة النسائية) :

ان اساس عملنا هو (الكعب) وما نحصل عليه هو النوع المحلي الرديء مقارنة بنوعية (الفلوريتان) الاصلية . وهناك شركات متخصصة تصنع الكعب المحلي وهي (شركات الشرم) حيث تعيد صناعة الكعوب من مواد قديمة وتتميز برداءة الصنع - فيما لو - خضعت للرقابة من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . وبالرغم من ذلك نلزم بالتعامل معها وليس من بديل والمواطن بالتالي هو من يتحمل رداءة الصنع .

ويضيف : اذا كانت المواد الداخلة في الصناعة قديمة وقليلة التكلفة فلماذا هذه المبالغة في الاسعار ؟ فهل يعقل ان تبيع احدى هذه الشركات الكعب بـ (٨٠) دينارا في حين ان الشركة الاخرى تحسب تكلفته ل (٢٥٠) دينارا ! ! اين الرقابة من كل هذا ؟

□ تجار المواد الاولية احدى الحلقات الرئيسة في صناعة الحذاء . بعض المواد التي يتعاملون بها مستوردة وبعضها محلية وكلا النوعين يخضع لسعر الدولار على حد قولهم .

السيد (محمد جواد) تاجر جلود وسراجة يتعامل حاليا مع ما هو متوفر من مواد محلية ومنها مواد (التزيين) التي تدخل في صناعتها معادن مختلفة .

يقول السيد محمد جواد : تصنع مواد التزيين هذه من فضلات المعادن الا انها تباع باسعار مرتفعة ايضا .

اما المواد المستوردة فاتحاشى التعامل بها لانني لا استطيع التحكم بسعر ال ...... (دولار) ! !

ويضيف : ان زيادة الطلب على مادة ما يسهم في ارتفاع سعر هذه المادة في الاسواق حسب قانون العرض والطلب فشركة (باتا) مثلا تستهلك كميات كبيرة من المواد الاولية بشكل لا يتناسب مع ما هو متوفر في الاسواق مما يسبب شحة في المواد وارتفاعا في الاسعار واحيانا يلجأ بعض اصحاب المعامل الى شراء المواد بالجملة خوفا من نفادها من الاسواق والذي يسبب حرمان الاخرين من الافادة من هذه المواد وارتفاع اسعارها وتعليق النتائج على شماعة الدولار (! !)

□ احد اصحاب معامل الدرجة الثانية - السيد فرمان المندلاوي - يصنع زوج الاحذية بكلفة لاتتجاوز ال (١٥٠) دينار فقط ! وبما انه هو (الخلفة) وصاحب المعمل في نفس الوقت (وهذا يعني اختصار اجور العمال) فهو يتعامل مع اصحاب محلات الجملة على اساس (١٧٥) دينارا للحذاء الواحد اي بربح مقداره (٢٥) دينارا في الزوج الواحد !

□ ولكن هل يعقل ذلك ؟ !

يقول السيد فرمان : انا اربح بالفعل فاسعاري المناسبة - مقارنة بالسوق - تجعل الطلبات تزداد علينا باستمرار من قبل اصحاب محلات الجملة وعدد من السيدات اللواتي اتعامل معهن بالبيع المباشر .

□ ولكي اتأكد اكثر عرجت على احد اصحاب محلات الجملة وهو من الزبائن الدائمين لصاحب المعمل اعلاه . فاخبرنا بانه يبيع دستة الاحذية لاصحاب المعارض ب (٢١٠٠) دينار فقط اي (١٨٠) دينار للحذاء الواحد !

□ وهذا يعني - وبعملية حسابية بسيطة - ان صاحب المعرض له حصة الاسد في معركة الاسعار الجنونية .

ولنفترض ان تكلفة صنع حذاء من الدرجة الثانية (٣٠٠) دينار (وهو اعلى من الرقم الذي حدده لنا صاحب المعمل) ولنفترض ايضا ان تكلفة صنع حذاء من الدرجة الاولى هو ضعف هذا السعر (كحد اعلى) اي (٦٠٠) دينار . فهذا يعني ان مقدار الربح الذي يجنيه صاحب المعرض من الزوج الواحد هو (٦٠٠) دينار ! ! لانه يبيعه للزبونة ب (١٢٠٠) دينار (لحظة كتابة هذا الموضوع) .

□ ولكي لا نبالغ في وصف الحقيقة . قمنا بعرض هذه الارقام على احد اصحاب المعارض في شارع النهر فظهرت الدهشة على ملامحه وعلق قائلا : ان هذه التكلفة التي تتحدثين عنها هي ضرب من الخيال . فانا امتلك معملا يصنع حذاء من الدرجة الاولى بكلفة (٨٠٠) دينار وابيعه ب ((١٠٠٠)) دينار على اقل تقدير (!) نعم . بامكاني صنع حذاء بكلفة (٦٠٠) دينار ولكن على حساب الجودة . واما ال (١٥٠) دينارا التي تحدثت عنها فلا اساس لها مطلقا ! ! !

□ في نهاية الجولة علمت بوجود معامل لصناعة الاحذية من الدرجة الممتازة وهي تصنع الاحذية لبعض المعارض المعروفة وبالطبع لم تكن بي حاجة لزيارتها وحسب المثل المصري القائل :

(الجواب يبان من عنوانه) ! !

■ نهى طالب

افراح العائلة

■ في حفل بهيج ثاني ايام العيد تم زفاف السيد عماد حسين الجمسر على السيدة زينة طارق بالرفاء والبنين .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون صفاء نامر عطا الجميل لاحتفاله ثاني ايام عيد الاضحى المبارك بعيد ميلاده ويتمنون له العمر المديد .

□ اهدت السيدة لطيفة هلال احمد زوجها السيد كريم مولوداً اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

□ عمت الفرحة منزل السيد محمد ابراهيم الزيباري لولادة عقيلته السيدة مها مولودا اسمياه سامر . الف مبارك .

□ رزق السيد يوسف خيرالله الزبيدي وعقيلته السيدة ابتسام عبدعلي بمولود اسمياه المصطفى جعله الله من ابناء السلامة .

□ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد خالد عبدالله الحياني على السيدة رجاء عدنان الربيعي . بالرفاء والبنين

□ وسط فرحة عيدالاضحى المبارك تم عقد قران السيد وميض منذر جاعد على ابنة خالته الانسة سهير سعدي الفريجاوي عقبى الزفاف .

□ مَنّ الله على السيد اسعد عبدالرحيم محمد السامرائي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه طيف الف مبارك .

□ يحتفل اليوم العزيز علي نجل الزميل عدنان الجبوري بعيد ميلاده الثامن . عمرا مديدا لعلي .

□ على بركة الله تم عقد قران المهندس ليث صباح محمد كريدي على الانسة بلقيس عبدالهادي . الف مبارك .

□ الاهل والاصدقاء بمحافظة بابل يهنئون السيد محسن لفتة الجنابي لزفافه على السيدة هدى مهدي ويتمنون لهما حياة سعيدة .

□ في حفل بهيج تم عقد قران السيد وحيد حاتم العاني على الانسة زينب عبداللطيف القرغولي عقبى الزفاف

□ اطفأت الحلوة سرى رعد تالع الذهبي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

□ احتفلت الحلوة لمى جاسم بعيد ميلادها الثاني وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

حتى الاثنين الاتي

(اني ارضى بان تجرحني بالحقيقة مهما تكن مرة ... ولكني ارفض ان تحبني بالخداع مهما يكن حلواً)

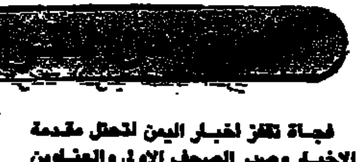
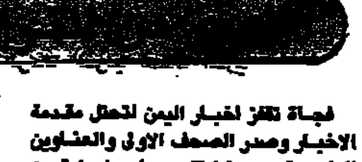
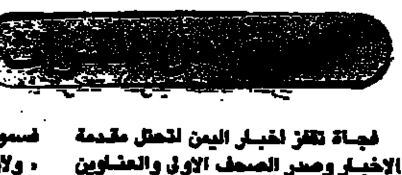
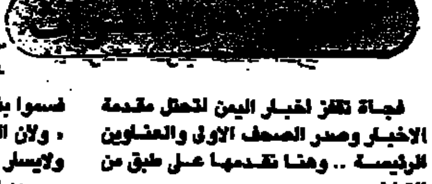
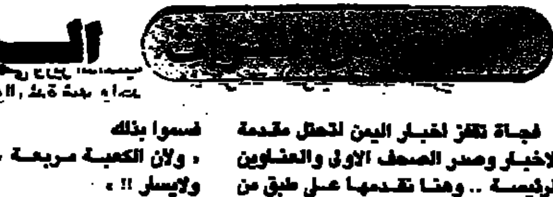
مشاكسة ..

وتبخرت قطعة الارض !

في ١٩٩٠/٦/٥ ارسلت وزارة الحكم المحلي الملغاة كتابها المرقم (٩٢٧٥) الى محافظة ديالى مديرية بلدية الخالص التي استلمت الكتاب برقم الواردة ١٤٧٢ في ١٩٩٠/٦/١٣ الكتاب يوصي بتخصيص قطع اراض سكنية لاربعة اشخاص بينهم اسماعيل خليل حسن الذي راجع البلدية في حينها وطلب منه الموظف المسؤول ان يراجعهم في ١٩٩١ وظل يراجع مرة في السنة مطبقا الاغنية المعروفة (زوروني في السنة مرة) ... وظهرت قوائم بتخصيص اراض للعشرات ولم يكن بينهم استفسر عن السبب قالوا له راجعنا في ٢٠ نيسان وراجعهم في الموعد المحدد ليعطوه موعدا اخر للمراجعة في ١٩٩٥/١/٢ ..

تخيلوا كم يتكلف اسماعيل خليل حسن من الم في نفسه وتعب في الجسد وكم يتكلف مصرفيات على الطريق بين بغداد والخالص في مراجعته الاخيرة نصحه احدهم في الحافلة ان (يحرك اصابعه) .. لم يفهم قصده شرح له الامر (ادفع لهم قليلا) !! واضعا اسماعيل في حيرة ماذا يدفع وكم يدفع ؟ ولماذا يدفع انه يطالب بحقه وهو يعرف ان الحق حق بلا دفع ثم هو لا يملك سوى راتبه .. سكت ولم يقل شيئا علما بان الرجل الذي نصحه بالدفع تعهد له بجلب قطعة الارض المخصصة له .. خاف اسماعيل ولم يسأله حتى عن اسمه واعتبره مشاكسة طريق .. ولجأ الى مشاكستي وكله ثقة ان طلبه سيقرأ ويستلم ارضه قبل ٩٩٥/١/٢ ..

■ نرمين المفتي

اليمن ..

فجأة تقفز اخبار اليمن لتحتل مقدمة الاخبار وصدر الصحف الاولى والعناوين الرئيسة .. وهنا نقدمها على طبق من التراث ..

فاليمن : خلاف الشؤم . ويقال يمن فهو ميمون وجمعه ميامين .

ويمن فلان على قومه : اذا صار مباركا عليهم

والايامن : خلاف الاشائم وايمن الرجل اذا اراد اليمين

حديث نبوي : الحجر الاسود ، يمين الله في الارض .

والتيمن : الموت

واليمن : ما كان على يمين القبلة ، والنسب اليه يميني ويمان على تغير النسبة !

واليمين : الحلف والقسم والجمع ايمن وايمان .

ويقال للحلف يمين باسم يمين اليد : اذا تحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر (رض) ابسط يدك ابايعك ..

ويقال ان الناس كثروا بمكة . فلم تحملهم فالتامت بنويمن الى اليمن وهم أيمن الارض فسموا بذلك

« ولان الكعبة مربعة . فلا يمين لها ولايسار !! »

وحد اليمن من وراء تثليث ومايسامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن ابين ومايلي ذلك من التهائم والنجود .



صورة من اليمن

وصفة اليمن : الخضراء : لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيف بها من المشرق والجنوب ..

بعض الاعراب : « وارتاح للبرق اليماني كانما له حين يبدو للسماء نسيب ! »

شاعر : « خليلي طال الليل والتبس القذى بعيني واستانست برقا يمانيا ! »

برود اليمن ووشي اليمن وعصب اليمن يضرب بها المثل في الحسن وتشبه بها الرياض والالفاظ ..

البحتري : « جئناك نحمل الفاظا مدبجة كانما وشيها من يمنة اليمن »

سيوف اليمن : يضرب بها المثل كما يضرب بسيوف الهند ونصل الردين ورماح الخطونبال الترك .

شاعر : « مقاديم جوالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان ! »

اخر : « ذكر على ذكر يصول بصارم ذكر يمان في يمين يمان »

الاصمعي : «اربعة ملأت الدنيا ولاتكون الا باليمن الورس - والكندر - والخطي والعقيق » ..

الورس : نبت اصفر : الكندر - اللبان : الخطي - الرماح ..

ويقال صمصامة عمر بعد سيف علي : وهو عمرو بن معدي كرب اشهر سيوف العرب وبها يضرب المثل في كرم الجوهر وحسن المنظر والمضاء والتصميم وكان عمرو فارس اليمن حسن الاستعمال له في الجاهلية كثير العناية به في الاسلام ..

... ولم يزل صمصام عمرو في آل سعد الى ايام هشام بن عبدالملك فاشتراه خالد بن عبد الله القسري بمال وفير وانفذه الى هشام وقد كان كتب اليه فيه فلم يزل عند بني مروان حتى زال الامر عنهم ثم طلبه السفاح والمنصور والمهدي فلم يجدوه !!

وجد المهدي في طلبه حتى ظفر به فجرده ودعاه بمكتل ودعا الشعراء ان يقولوا فيه فقالوا واطالوا ولم ياتوا بطائل

فقام ابو الهول الحميري وانشا

حاز صمصامة الزبيدي عمرو من جميع الانام موسى الامين

سيف عمرو وكان فيما سمعنا خير ماأغمدت عليه الجفون فقال الامين السيف لك !!

■ مجيد السامرائي



■ شهاب الحميري

اعلانات

هكذا من الأصل

شكر وامتنان الى الرئيس القائد

■ بغداد / واع : يتقدم الدكتور اسامة نهاد رفعت بالشكر والتقدير والامتنان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بايفاد مرافق سيادته الاقدم العميد الطيار ارشد ياسين ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح والده سائلين الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد ويرعاه بعنايته الالهية ويمده بنصر من عنده انه سميع مجيب □

القائد تلقى برقية عهد من رئيس المجلس الوطني لمناسبة انتهاء الدورة الربيعية للمجلس

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة انتهاء جلسات الدورة الربيعية لهذا العام عاهد فيها سيادته على بقاء ممثلي الشعب جنودا امناء دفاعا عن العراق العظيم ومنجزات ثورة ١٧/٣٠ تموز المجيدة . وفي ماياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

يقول الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .. صدق الله العظيم

سيادة الرئيس القائد .. بحب كبير ووفاء صادق واكبار مخلص للقائد التاريخي صدام حسين حفظه الله ورعاه يقف ممثلو الشعب العراقي في الدورة الثالثة للمجلس الوطني دورة ام المعارك وهم ينهون جلساتهم في الدورة الربيعية لهذا العام ١٩٩٤ ليرفعوا الى مقامكم العالي اسمى ايات الود والاحترام والتقدير ويعلنوا عن انهم سند الثورة المباركة وجنودكم الامناء ودعامة المسيرة الرائدة التي تقودونها بشجاعة واقدام نحو تحقيق طموحات الشعب العراقي والامة العربية المجيدة في سعادتها ووحدة اقطارها وتيسير سبل العيش الرغيد لابنائها في وقت يتكالب فيه عملاء الصهيونية وعبيد الامريكان وخدم الاجانب الحاقدين الساعين الى تجويع هذا الشعب الكريم وقتل اطفاله وامراض افراده ومحاصرته اقتصاديا وعلميا ليرجعوه الى عهود ماقبل الثورة الصناعية كما يدعي التافهون الجبناء ممن يهدمون الحق ويناهضون العدل ويظلمون البشر على وجه الارض في القرن العشرين .

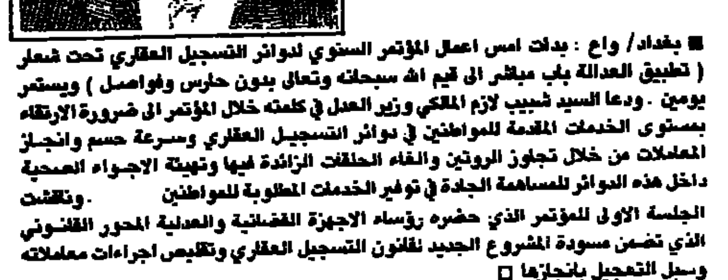
سيدي الرئيس .. ان استجابتكم لقرار مجلس قيادة الثورة واستلامكم رئاسة مجلس الوزراء مباشرة نصر كبير للشعب العراقي العظيم ودعم اكيد لصمود هذا الشعب بوجه الحصار الجائر المفروض من دول العدوان وخطوة كبيرة لمعالجة مايعانيه الشعب من جور الحصار والظرف الاقتصادي الاستثنائي الذي يمر به قطرنا العزيز .. امالنا والشعب العراقي ان يوفقكم الله العزيز في مسعاكم المبارك هذا وان يسبغ عليكم القوة والصحة والمنعة لما فيه خير الشعب والامة وانتصار الحق على الباطل ، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » .

سيدي الرئيس .. ان جندك الامناء ممثلي الشعب العراقي العظيم عازمون على المضي قدماً لبناء صرح العراق الحر وتحقيق مصالحه الوطنية الخيرة واقامة المنبر الواعي المعبر عن طموحات شعبنا عبر مسيرة الجهاد التي تحملون لواءها موشحة بشعار « الله اكبر » حتى يأتي الله بنصره المبين ان الله لقوي عزيز .. ودمتم قائدا مظفرا والله يسدد خطاكم ويحفظكم لما فيه خير الامة والوطن .. والسلام عليكم □

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

وزير التجارة يلتقي وفد الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار

■ بغداد/ واع . التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة وفد الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار عن العراق برئاسة السيد عزالدين الشابي . واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الاثار الناجمة عن استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق وانعكاساته السلبية على حياة الشعب العراقي نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الاخرى . واشار الى الاهداف الدنيئة التي ترمي اليها الادارة الامريكية والصهيونية من خلال استخدام الخبز كسلاح لتحقيق اغراض مبيتة تستهدف النيل من سيادة واستقلال الشعب العراقي . واشاد السيد عزالدين الشابي رئيس وفد الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار عن العراق بصمود الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة المخططات الاستعمارية واصرارهم على افشال النوايا الخبيثة لحصارهم الجائر . وحضر اللقاء السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية □



مناقشة مسودة المشروع الجديد لقانون التسجيل العقاري

■ بغداد/ واع : بدأت امس اعمال المؤتمر السنوي لدوائر التسجيل العقاري تحت شعار (تطبيق العدالة باب مباشر الى قيم الله سبحانه وتعالى بدون حارس وفواصل) ويستمر يومين . ودعا السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل في كلمته خلال المؤتمر الى ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في دوائر التسجيل العقاري وسرعة حسم وانجاز المعاملات من خلال تجاوز الروتين والغاء الحلقات الزائدة فيها وتهيئة الاجواء الصحية داخل هذه الدوائر للمساهمة الجادة في توفير الخدمات المطلوبة للمواطنين . وناقشت الجلسة الاولى للمؤتمر الذي حضره رؤساء الاجهزة القضائية والعدلية المحور القانوني الذي تضمن مسودة المشروع الجديد لقانون التسجيل العقاري وتقليص اجراءات معاملاته وسبل التعجيل بانجازها □

وزير الداخلية يؤكد اهمية دور المواطنين في مسيرة واداء اجهزة الوزارة

■ بغداد / واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان الظروف الراهنة التي يعيشها العراق تستوجب من جميع ابنائه وقفة جادة ومتفاعلة تتعاظم فيها روح التضحية والابداع وتتصاعد الهمة لتنفيذ المسؤوليات الملقاة على عاتقهم لكي يبقى العراق عظيما وكبيرا بعظمة ابنائه ووحدتهم . واكد السيد الوزير خلال اجتماعه امس بالسادة وكلاء وزارة الداخلية والمديرين العامين فيها اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين منهاج عمل يومي لمعالجة شكاوى المواطنين وانجاز معاملاتهم بسرعة وكفاءة . واشار السيد وزير الداخلية الى ان الاهتمام الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين بشكاوى المواطنين وارائهم ومقترحاتهم نعتبرها مدرسة نتعلم منها جميعا كيفية بناء الصلة الصادقة بين المواطنين واجهزة الوزارة في اكتشاف الخلل واجتثاثه خدمة لبناء المجتمع . واكد السيد الوزير ضرورة اشراك المواطنين في مسيرة واداء عمل الوزارة لمعالجة المشاكل والمعوقات التي تجابه عمل اجهزتها نتيجة الحصار الظالم المفروض على شعب العراق الصابر المجاهد . واوضح السيد الوزير ان عمل اجهزة وزارة الداخلية يجب ان يتم على اسس المبادىء والقيم العظيمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجالات كافة بما يؤمن الاستقرار والطمأنينة للمواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم . واوعز السيد وطبان ابراهيم الحسن بتقديم تقارير اسبوعية ليتسنى مناقشتها ووضع الحلول والمعالجات الصحيحة بشأنها وتشكيل لجان لمتابعة اداء العمل في الوزارة وتخويل رئيس اللجنة صلاحية السيد الوزير في المجالات كافة □

هواتف تهمك

■ بغداد/ شكرية السراج : خصصت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والدوائر التابعة لها ارقام الهواتف المباشرة التالية الخاصة بشكاوى المواطنين ومتابعتها .

■ ديوان الوزارة (٨٨٦٤١٢٧) و(٤٢٥٧٩٥٢) و(٤٢٥٣٠٦٤)

■ دائرة العمل والضمان الاجتماعي (٤١٦٦٣٨٣)

■ دائرة الرعاية الاجتماعية (٨٨٧١٨٨٦)

■ دائرة اصلاح الاحداث (٤٢٥٤١٢١)

■ دائرة اصلاح الكبار (٥١١٧٤٦٤)

وتقرر في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اعتماد رقم الهاتف (٤١٦٠٠٢٢) لتلقي شكاوى المواطنين والمقترحات المتعلقة بدوائر الوزارة تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء . وقال مصدر مسؤول في الوزارة لـ (الجمهورية) ان الوزارة تستقبل شكاوى المواطنين ومقترحاتهم طوال ايام الاسبوع ، مؤكدا ان صباح كل يوم اثنين في الاسبوع موعد للقاء السيد الوزير بالمواطنين مباشرة ، ومساء كل يوم ثلاثاء موعد للقائه برجال الدين الافاضل □

المجلس الوطني اختتم اعمال دورته التشريعية الربيعية
منع طبع القرآن الكريم بأية لغة غير العربية

■ بغداد/مجيد اللامي : اختتم المجلس الوطني امس اعمال دورته التشريعية الربيعية التي استمرت شهرين اقر خلالها عددا من المشاريع والقوانين والقرارات .

وصوت اعضاء المجلس في جلستهم الختامية التي ترأسها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس على مشروع قرار بحضور كل من الدكتور عبدالملك السعدي والدكتور حمد عبيد الكبيسي ممثلين عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بمنع طبع القرآن الكريم او النصوص المقتبسة منه باية لغة غير اللغة العربية ويدرس الدين الاسلامي باللغة العربية لفظا وكتابة ويجوز تدريسه باللغة الكردية او سواها من اللغات المحلية لمن لايعرف اللغة العربية على ان تكون النصوص القرآنية المقتبسة في تدريسه باللغة العربية .

كما منع المشروع طبع القرآن الكريم وكتب الدين الاسلامي الا بموافقة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية . وعاقب المشروع المخالف بالحبس والغرامة .

ثم اعقبت ذلك مناقشة عامة طرح فيها اعضاء المجلس الوطني عددا من الاسئلة تخص المرحلة الحالية والمباحثات الجارية مع مجلس الامن لرفع الحصار .

واكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس في اجاباته عن اسئلة الاعضاء بان ماحدث من تطورات داخل مجلس الامن هو يحصل لاول مرة حيث يخرج عدد من اعضاء المجلس الدائميين عن الاجماع في المجلس على موقف ظالم هو هذا الاصرار على استمرار الحصار على العراق وهذا يمثل خطوة متقدمة من جانب كل من فرنسا وروسيا والصين .

واضاف : لقد تعاملنا طوال الفترة الماضية بشكل ايجابي مع مجلس الامن وقبلنا بالقرار ٧٠٧ وبالقرار (٧١٥) الذي يفرض رقابة على صناعتنا بل بعد بالتنفيذ به بعد ان تم نصب (الكاميرات) في نهاية العام الماضي .

واشار الى انه من خلال اجتماع مجلس الامن الاخير تحدث عدد من اعضاء المجلس بشكل ايجابي بضمنهم روسيا والبرازيل وحصل تقدم في مواقف دول اخرى لصالح العراق : مثل البرازيل والباكستان ونيجيريا ورواندا ونتيجة لهذه المواقف اصبح الامريكان معزولين .

واوضح السيد رئيس المجلس الوطني بان في يوم عرفات .. المجرم فهد يهاجم العراق .. في مثل هذا اليوم المقدس وعدم احترامه لمشاعر الحج . وقد يمتدح ايران التي تسبه يوميا .. يدعوها للتعاون مع اقطار الخليج .. انه هاجم العراق باسلوب عائلة ال سعود التي عرفت بغدرها وولائها لاعداء الامة العربية والاسلامية .

واكد بان ماحصل هو خطوة متقدمة على الخطوة التي سبقتها وهي في تصاعد مستقبلا من اجل مناصرة العراق وان الاعداء بدأوا يتراجعون .

ثم تحدث السيد رئيس المجلس الوطني عن الحالة الاقتصادية .. فقال ان ماحصل كان جديدا وخلق حالة فرح ونشوة لدى العراقيين . لكن تصرفات البعض ممن يستهدف الكسب غير المشروع ترك اثره السيء على المواطنين .. هؤلاء فقدوا كل مبادىء السماء والارض .. همهم الوحيد انتهاز كل الفرص لكي ينهبوا بشكل غير مشروع وغير اخلاقي مما خلق حالة من القلق لدى المواطنين .. وربط السيد رئيس المجلس الوطني بان هذا مرتبط بتصرف خارجي تقوده امريكا والسعودية وتصرف داخلي تقوده الانانية والبعد عن الروح الوطنية والدينية ولاتفكر الا بذاتها .

وقال سنواصل تحركنا الرسمي والشعبي وقادرون على احباط مخطط العدو وان استلام السيد الرئيس القائد حفظه الله بالرغم من مسؤولياته ، مسؤولية رئاسة مجلس الوزراء دليل على اهتمام القائد والقيادة بشؤون المواطنين وجديتها في معالجة المشاكل التي تواجههم □

١٢٠٠ معلم في بغداد مشمولون بمكرمة القائد

■ بغداد/ امل سلمان : توزع بعد غد الخميس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على (١٢٠٠) عضو ارتباط في نقابة المعلمين فرع بغداد/ الكرخ . وكان السيد الرئيس قد امر بتخصيص (٣) ملايين دينار لاعضاء الارتباط في نقابة المعلمين □

توفير فرص عمل لـ٦٦ شابا في ديالى

■ ديالى/ اديب ابو نوار : وفر مكتب تشغيل الشباب التابع للجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة ديالى فرص عمل وظيفية للشباب من سكنة المحافظة وقال السيد علي مشكور مدير المكتب ان تعيين هؤلاء الشباب تم في الدوائر التابعة لوزارات المالية والصحة والداخلية . والزراعة . وديوان الرقابة المالية □

نجاح صناعة الاحزمة الحديدية الناقلة

■ بغداد/ الجمهورية : نجح مجاهدو وزارة الصناعة والمعادن في المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية من تصنيع الاحزمة الحديدية الناقلة لاول مرة في العراق بعد ان ظل انتاجها حكرا على شركات عالمية متخصصة . وقال مصدر بالوزارة . ان شحة هذه الاحزمة وعدم توفر الامكانيات المادية لاستيرادها ، تشكل احد الاسباب الرئيسة في اختناق عملية انتاج الاطارات المطاطية بالمنشأة العامة للصناعات المطاطية . واضاف ، ان العاملين في المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية صنعوا (١٤) قالبا و(٤) تراتيب تدخل في صناعة الاحزمة الحديدية الناقلة التي يتراوح طول الواحد منها بين مائة متر و(٧٥) مترا □

الأجهزة الرقابية اغلقت ٥٨ محلا لبيع الخضراوات ومصادرة محتوياتها
تجربة جديدة لقطع دابر جشع المحتكرين والحد من لهيب الأسعار

■ بغداد/نبيل الوادي ولطيف الطيب شرعت الاجهزة الرقابية التابعة لوزارة الداخلية في تنفيذ حملة رقابية مكثفة شملت الاسواق الرئيسية في مناطق بغداد الجديدة والحرية والصدرية وسوق (الملحاني) وعلاوي الحلة والكرادة الشرقية والاعظمية والدورة . سجلت (الجمهورية) خلال يومي (٢٨) و(٢٩) من الشهر الحالي استقرارا نسبيا من الناحية السعرية واقبالا متزايدا من المواطنين للتبضع من الخضر والفاكهة التي شهدت ارتفاعا جنونيا خلال ايام عيد الاضحى المبارك سببه جشع الباعة واصحاب العلاوي الذين يصرون على استمرار هذا الوضع في الاسواق دون مراعاة لمعاناة المواطنين ولاسيما اصحاب الدخول المحدودة . ومع بداية الحملة التي كلف بتنفيذها رجال مكافحة الجريمة الاقتصادية باشروا الاشراف على عمليات البيع بالتسعيرة المقررة وتولى بعضهم البيع المباشر للمواطنين ..

قامت (الجمهورية) بجولة استطلاعية في اسواق بيع الفواكه والخضر الرئيسية ولاحظت انخفاضا في الاسعار مقارنة مع اسعار عيد الاضحى المبارك وقد عبر العديد من المواطنين في لقاءات مع مندوبها عن تقديرهم لهذه التجربة واملهم في استمرار انخفاض اسعار السلع او ثباتها على اقل تقدير . وتحدث العقيد الحقوقي ضياء قداح عبدالغفار مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية عن ابعاد الحملة الجديدة واثرها الفعال في استقرار الاسعار وحالة الارتياح التي قوبلت بها من المواطنين . وقال ان القائمين على الحملة ضبطوا خلال اليومين الماضيين العديد من المخالفات للتسعيرة ولاسيما بالنسبة للفواكه والخضر وقال ان الغرامة عن المخالفة الاولى للبائع حددت بـ (١٠) الاف دينار وستضاعف في حالة تكرار المخالفة لاسيما وقد لوحظ تمادي بعض الباعة ومغالاتهم في زيادة الاسعار واثقال كاهل المواطنين من اصحاب الدخل المحدود .

واكد لـ (الجمهورية) ان المديرية سيطرت على عملية بيع (المحاصيل الزراعية) والزمت المزارعين والفلاحين ببيع محاصيلهم في مكاتب البيع وفق التسعيرة الرسمية وباشراف رجال مكافحة الجريمة الاقتصادية وقال ان هذه الخطوة ساهمت بشكل فاعل في توفير المواد والمحاصيل بكثرة مما ادى الى زيادة العرض وانخفاض الاسعار .

واضاف : ان تنفيذ هذه الحملة الشاملة على الاسواق يأتي بعد تزايد شكاوى المواطنين من حالة السوق وارتفاع الاسعار بلا مسوغ مؤكدا ان هذه الحملة تستمر (دون توقف) لقطع دابر من تسول له نفسه التلاعب بقوت الشعب . واضاف : إن الاجهزة الرقابية قامت خلال اليومين الماضيين باغلاق (٥٨) محلا للخضروات ومصادرة محتوياتها وضبطت كميات من المواد الممنوع بيعها كالسكائر المستوردة كما ضبطت معامل لتصنيع المشروبات الغازية في مناطق عديدة من بغداد وتحديدا في منطقة (الدورة) وتم ارسال عينات من انتاجها الى المختبرات للتأكد من صلاحيتها للاستعمال البشري .

وشدد العقيد الحقوقي على القول ان الهدف من هذه الحملة هو خدمة المواطنين ووضع حد للتلاعب والغش والتحايل في الاسواق واشار الى ان اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية ضبطت عددا كبيرا من منتحلي صفة رجال الامن الاقتصادي ممن سولت لهم انفسهم المريضة العبث باموال المواطنين وممتلكاتهم . وكانوا يرتدون الزي العسكري ويتمنطقون بمسدسات ويستخدمون سيارات شبيهة بسيارات مكافحة الجريمة الاقتصادية ويحملون هويات مزورة . واكد السيد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية لـ (الجمهورية) ان جميع اقسام المديرية قد استنفرت لتنفيذ (الخطة الجديدة) التي هدفها تخفيف العبء عن كاهل المواطنين وان الايام المقبلة ستشهد انفراجا حقيقيا في السلع من حيث الوفرة والاسعار وان عمليات البيع ستكون مستقرة . ودعا المواطنين الى التعاون مع الاجهزة الرقابية للابلاغ عن المخالفات بالاتصال بهاتف قسم الشكاوى الذي يحمل الرقم (٨٨٧٨٣١٩) ليتسنى اتخاذ الاجراءات الرادعة الفورية بحق المخالفين □

مواد شهدت استقرارا في الاسعار

وصول ٦ قوافل من الحجاج العراقيين

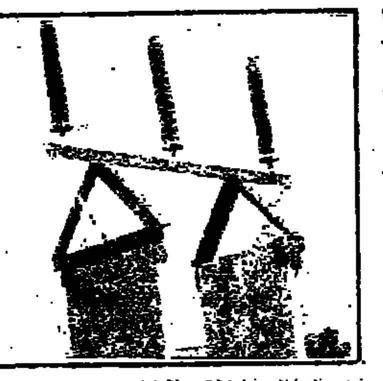
■ بغداد / اريج الياسين : وصلت بغداد امس (٦) قوافل تحمل الحجاج العراقيين الى ارض الوطن بعد اداء مناسك الحج لهذا العام . وابتهل الحجاج العراقيون الى العلي القدير ان يحفظ القائد صدام حسين والشعب العراقي وان يبقى على طريق النصر المؤزر . وقالوا في احاديث الى مندوبة (الجمهورية) ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عبروا خلال لقائهم بالحجاج العراقيين في ارض مكة الطاهرة والمدينة المنورة عن وقوفهم مع العراق قلبا وروحا ومساندتهم ضد الحصار مؤكدين ان الحصار جريمة منافية لكل القيم السماوية والاعراف الدولية . ويذكر ان عدد الحجاج العراقيين لهذا العام بلغ (٦٠٠) حاج وحاجة مقسمين على ثلاث عشرة قافلة وعلى العدد نفسه من المتعهدين □

طريقة جديدة لتكاثر أسماك البز وزيادة أوزانها

■ بغداد/حنان جناب : توصل باحثون عراقيون في الهندسة الوراثية الى طريقة علمية مبتكرة لتكاثر اسماك « البز » وزيادة اوزانها . ويعد الانجاز العلمي الاول من نوعه في العراق وذلك بتصنيع يشفر لهرمون النمو في سمكة البز ذات الحجم الكبير ومن ثم كلونته واستنساله في بكتريا مختبرية واعادة عزله بعد اكثاره . الامر الذي يستفاد منه في تطوير الاسماك العراقية وراثيا . وتمكن الفريق البحثي من نقل جينات سمكة البز الى بكتريا مختبرية باستخدام تقنيات متطورة في الهندسة الوراثية مما يسهم في الحفاظ على هذا النوع النادر من الاسماك . ويؤكد الفريق البحثي العراقي وهم (الدكتور علي عبدالرحمن عبدالله وعلي جمود محيسن والدكتور فاروق ياس خضير والدكتور علاء يحيى محمد علي والانسة نادية عبدالله محمد) وهم من كلية العلوم بجامعة بغداد ، ان السنوات القليلة المقبلة ستشهد امكانية نقل هذا الجين الى انواع عديدة من الاسماك المحلية مثل البني والشبوط والكطان لتصل الى حجوم واوزان تسويقية كبيرة نتيجة نموها الاسرع من المعدل الطبيعي مما يسهم في زيادة الاعتماد على الثروة السمكية كمصدر طبيعي غذائي هام □

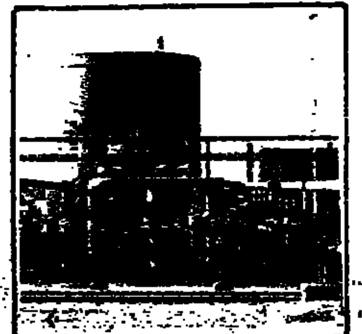
الاحمال الكبيرة على الشبكات تسبب في انقطاعات التيار الكهربائي

■ بغداد / مريم العطية : عزا السيد صبحي نجم المدير العام لدائرة الكهرباء في وزارة الصناعة والمعادن اسباب انقطاعات التيار الكهربائي مؤخرا في بغداد والمحافظات الى عدم تحمل شبكات الكهرباء وسعاتها للاحمال الكبيرة . وقال ان امكانيات توليد الطاقة الكهربائية في العراق لم تزد بسبب عدم سماح لجنة المقاطعة الاقتصادية التابعة لمجلس الامن الدولي بتوريد اية مواد احتياطية او معدات كهربائية ، تخدم هذا القطاع . واضاف في تصريح لـ « الجمهورية » ان الملاكات التابعة لقطاع الكهرباء في وزارة الصناعة والمعادن بدعم الملاكات الفنية في التصنيع العسكري تعمل حاليا بجهود مكثفة لصيانة وحدات التوليد مما ادى الى تحسين امكانيات توليد الطاقة الكهربائية تدريجيا . واوضح ان استهلاك الطاقة الكهربائية سجل زيادة كبيرة هذه الايام ادت الى حدوث تفاوت بين القدرة والاستهلاك ذلك ان سعة وحدات التوليد ثابتة تقريبا الا ما تسفر عنه جهود العاملين على ادامتها



وتحسين ادائها من زيادة نسبية . وقال ان هذا التفاوت ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المواطنين ضمن خطة مبرمجة ومسيطر عليها من قبل قطاع الكهرباء روعي فيها الا تتركز الانقطاعات في منطقة محددة دون اخرى ضمن المحافظة الواحدة بل تتوزع على كل القطاعات حرصا على راحة المواطن والحفاظ على الادوات الكهربائية المنزلية . واوضح جوابا على سؤال « الجمهورية » حول ظاهرة الانقطاعات المتكررة التي تحدث على نطاق واسع في المحافظات وخاصة في المناطق الزراعية منها قال انها تحدث بسبب انقطاعات كهربائية ذاتية نتيجة زيادة الاحمال على المغذيات وكنتيجة مباشرة تؤكد عدم تنظيم استخدام الطاقة الكهربائية من قبل المواطن . وطمأن المدير العام لدائرة الكهرباء في وزارة الصناعة والمعادن المواطنين الى ان شحة الطاقة الكهربائية التي عانى منها المواطنون خلال شهر ايار ستتغلب عليها الملاكات الهندسية والفنية بالمديرية وان الوضع سيتحسن ابتداء من الشهر المقبل □

انجاز حملة تطوير مستودع نفط الفلوجة



■ بغداد/ هيام احمد : انجزت ملاكات المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية/ فرع المنطقة الوسطى ، حملة تطوير مستودع نفط الفلوجة . وقال السيد رعد حسن عبدالرزاق مدير الفرع لـ (الجمهورية) : ان هذا المستودع الذي يعد من المنشآت النفطية القديمة في المنطقة ، يغذي مناطق واسعة بالمنتجات النفطية التي تشمل (زيت المحركات والنفط الابيض وزيتي الغاز والديزل) واضاف ، ان اعمال التطوير ، شملت الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية بهدف زيادة كفاءة الاداء عن طريق زيادة طاقات الخزن والتحميل في المستودع مؤكدا انه تم لهذا الغرض استخدام معدات ومواد تم رفعها من مستودعات متضررة بعد اعادة تأهيلها وصيانتها من قبل الملاكات الفنية في المنشأة واستخدامها كبدائل للمواد المستوردة □

اخبار موجزة

■ اقرت لجنة البيئة في المجلس الوطني برنامجا للتوعية بأخطار التلوث البيئي وسيتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة واصدار التشريعات للحد من التلوث .

■ الزم الاتحاد التعاوني الخدمي جمعيات ادارة المجمعات السكنية في بغداد بفتح محلات حلاقة نسائية ورجالية فيها باسعار تعاونية .

■ شارك (٦٥٠) شابا يمثلون مجالس الشباب بحملة الحصاد اليدوي لمحصولي الحنطة والشعير في مناطق الشامية وغماس والمهناوية بمحافظة القادسية .

■ انجز ٩٠٪ من مشروع صيانة طريق غزانية - بدرة في محافظة ديالى وبكلفة (٤) ملايين و(٢٠٠) الف دينار وتم اكساء ٨كم من طريق المقدادية - امام ويس وبكلفة (٣) ملايين و(٥٠٠) الف دينار .

■ ابطلت مفارز معالجة القنابل غير المنفلقة في مديرية الدفاع المدني بمحافظة المثنى (٢٣٩) قنبلة القيت ابان العدوان الثلاثيني على قرى وارياف المحافظة .

■ انجزت لجنة اغاثة المتضررين بمحافظة ديالى (٢٣٨) معاملة بلغت اجمالي مبالغ تعويضاتها مليون و(٣٨٢) الف و١٤٠ دينارا شملت المتضررين من سكنة قضائي خانقين وكفري .

■ عالجت دائرة اتصالات وبريد محافظة بابل (٢٠٠) شكوى للهواتف تقدم بها المواطنون حول المشاكسات الهاتفية وقررت قطع الخطوط الهاتفية عن (٧٥) مشتركا لسوء استخدامهم الهاتف .

مدير معهد الطب العدلي يوضح مخاطر اطلاق العيارات النارية الاجتماعية والصحية

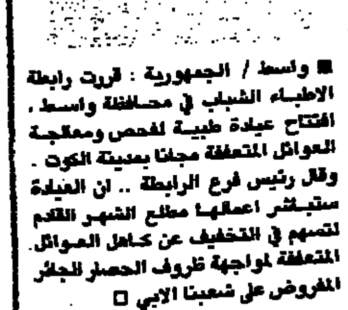
■ بغداد/ واع : اكد الدكتور فائق امين بكر مدير معهد الطب العدلي في وزارة الصحة ، مخاطر قيام بعض المواطنين باطلاق العيارات النارية بالمناسبات على الحالات النفسية والاجتماعية والصحية للمجتمع . وقال ان معهد الطب العدلي يستقبل حالات تبعث الى الاسف وتثير الالم في النفوس سببها اطلاق العيارات النارية في المناسبات وقد ذهب جراء هذه الحالات اطفال بعمر الزهور . واضاف ، ان اطلاق العيارات النارية قد يؤدي الى الاصابة بحالات الهلع والضيق والرجة الدماغية عند الاطفال بشكل خاص نتيجة ردود الفعل اللاارادية التي تؤدي في بعض الاحيان الى الاصابة بالسكتة القلبية او الاصابة بالجنون . وتطرق الى التأثيرات الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناجمة عن استمرار مثل هذه الممارسات اللامسؤولة التي قد تؤدي احيانا الى فقدان رب اسرة ومعيلها الوحيد او طفل رضيع اضافة الى صرف كميات كبيرة من الادوية يمكن الاستفادة منها لمعالجة حالات اخرى ليست ناتجة عن مثل هذه الممارسة الخاطئة ومتعبة في ظل استمرار ظروف الحصار الجائر □

«٧» آلاف معلم في الكرخ ينتظرون حصولهم على قطع اراض في بغداد

■ بغداد/ الجمهورية : اكملت نقابة المعلمين فرع بغداد/الكرخ قوائم باسماء اكثر من (٧) الاف عضو من الهيئات التعليمية والتدريسية في النقابة المتقدمين بطلبات الحصول على اراض ممن مسقط رأسهم في بغداد والراغبين بالحصول على قطع اراض في المحافظات . وقال مصدر في الفرع : ان هذه القوائم تم ارسالها الى محافظة بغداد لغرض تدقيقها وبما يتناسب مع الضوابط الموضوعة وستستكمل بعد عدة ايام قوائم باسماء المتقدمين بالطلبات من الوجبة الثانية .. وافاد ان على الراغبين الحصول على اراض ممن مسقط رأسهم في المحافظات الاخرى تقديم طلباتهم الى القطاعات التابعة للفرع وضمن الرقعة الجغرافية لمدارسهم في محافظة بغداد/ الكرخ لغرض اجراء اللازم □

انجاز « ٨٥ » بالمئة من مشروع لتخليص الاراضي من المياه الزائدة

■ بغداد / راوية هاشم : نفذت نسبة ٨٥ ٪ من مشروع تحويل سايفون مبزل الخسف تحت نهر القادسية في محافظة النجف لتخليص مساحة قدرها (٥٠) الف دونم من الاراضي المعدة لزراعة محصول الشلب من المياه الزائدة ضمن محافظتي النجف والقادسية . وقال المهندس جمال جلال مدير المشروع في شركة الرافدين لانشاء السدود ، ان الغرض من تنفيذ هذا المشروع الذي بوشر العمل به في اذار الماضي ويؤمل انجازه قبل بدء موسم زراعة الشلب المقبل هو امرار مياه مبزل الخسف تحت نهر القادسية ويتكون من منشأ كونكريتي مسلح ذي ثلاث فتحات مساحة كل منها (٢,٥ × ٢,٥) متر وبطول (١٤٣) مترا وبتصريف (٤٠) مترا مكعبا في الثانية □



■ واسط / الجمهورية : قررت رابطة الاطباء الشباب في محافظة واسط ، افتتاح عيادة طبية لفحص ومعالجة العوائل المتعففة مجانا بمدينة الكوت . وقال رئيس فرع الرابطة .. ان العيادة ستباشر اعمالها مطلع الشهر القادم لتسهم في التخفيف عن كاهل العوائل المتعففة لمواجهة ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي □

مكعبات العاج والزجاج

■ جابر خليفة جابر

على ساحل لغير ووث المواني الاول واستقصاها . تقوم قاعة الفلك مهبطا للقبة الزرقاء . ويقف البحر جانبيا السياج إليه والبطائح . مبتداه حمرة . صلصل وغرين . واقاصيه بنفسج . يقوم محاذيا طريدون . لرض القنص والطرائد . يطهرها حين المد باملاحه وتغنيه اوقات الجزر بمائها : يبسط لها احضانه فتطوف . سفنا وسواحل . وتنشق له فيلج . انهارا واغرابا . بلقائهما تشحن المراكب او تفرغ وتتفرع الطرائق . تعاريج قار او تراب او خضرة . تعاريج شتى . مساربها ازمنة وارصفتها اسفار : تقود الطرق الى الاسواق . مكتظة . ازلية وعامرة . اسواق قصب / اسواق طين / اسواق طابوق وصفيح / اسواق كونكريت مكيفة الهواء . تتسيدها زرقة القبة بافقها الكروي ونجومها المشتتات . وعند صدر القاعة وراء باب زجاج مائج الزرقة في مختبر لعلوم الطبيعة . قعد ثلاثة وعشرون تلميذا في حضرة استاذهم / سادن المختبر : حجوا إليه ليصطفي فردا منهم . يجعله خليفة له ويملي عليه .

ـ هنا عاش الرجل الغريق بك . بك الاول . سيد الاساتذة واولهم . وفي هذا المختبر اهتدى لدلالته ومبتكراته . لااحد يعرف متى ولد ولامكان غرقه . في النهر ام في مرايا المختبر ام في الخيال ؟ ولاكيف كان . قضاء وقدرا ام تجليا أم جريمة ؟ مرت قصته بمصفاة شوائب وغرابيل تنقية وضغطت بمعاصر وقطرت لتتلخص في رسائل قصار . ربما كتبها متنبئا بمسار حياته او كتب عنه بعد غرقه . اصغ إلي . ما حدث لـ بك الاول حدث لكل من حمل الاسم والسر من بعده . قصته هي قصتي وستغدو قصتك فاتقن اسرارها واحفظها في اجنة قلبك . له امانة المختبر وسيادة السر . ستحوزهما وتنتخب استاذا للجميع : انباني بهذا طيف بك واختارك من بين طلبة العلم . لذا اصطفيتك .

في فضاء المختبر تتماوج الادوات بالوانها . قوارير مصبوبة من اكاسيد الزجاج / رفوف مجلدات مزخرفة الكعوب / سيطانات بندق طلاؤها باهت واحمرارها بهرمان / العاب فيزيائية وحيل ميكانيك / مغانط مصفاة / رقاصات ذهب من جنوا . ذهب حر . لا نحاس فيه نوابض فضة / ساعات رمل . خصورها نحاف وصفرتها تتدرج : اشياء واشياء تتماوج . تستطيل او تتقاصر في مرايا الاركان الاربعة لتشرق اقواس قزح متعرجة وخضابات الوان سيدها الارجوان كانت تسيح على رخام الجدران الابيض متلطخة بحمرتها وتتناثر رذاذا من ذريات النور فتومض الرسائل في رأسه . تومض شديدة الوهج . تشع وتنطفيء . يتململ الاستاذ . يبدو ضجرا . قلقا . تحاصره السرائر وتتهاوى الالغاز امامه . لكنها . فجأة تسيل . تتدفق من اعماق شرايينه . دافقة . حالة . متألقة .

ـ للاول اسماؤه المتعددة . بك احدها . سماني استاذي به حين اختارني وهو إسمه من الان .

قل بعضا من اسلايدات ونشرها متعاقبة على شاشة العارضة . فبدت لعيني التلميذ رقاق جلد نارية اللون . شديدة الشقرة . حروفها سوداء تتلامع وانعكاساتها تخطف الابصار . لغة حرائق كانت . كلمات من نار كتبت على الواح نار .

ـ هذي رسائله . صراط قلس وحكاية موحشة كونتني احداثها . الرسائل ناقصة بعضها اكلته الكوارث وبعض فقد . لكنه نقص لايضير . كل رسالة مكتملة بذاتها . تنجز دور الجميع . الجزء كامل والكل ايضا وكلاهما كامن الاكتمال . سأستقري الطيف . طيف بك وحدة يلك مغاليقها ـ كي تملي عليك ـ ويكشف السر والاتجاه .

لخذ بك انفاسه عميقة وارسلها . فصر مصراع خزانة فولاذية عن يساره . وبانت مبطنة بالعطر والساتان . تناول كيسا ابيض صغيرا . بابه حبل قنب . ذهبي مضفور : حل الحبل وقلب الكيس على صاج منضدة مدورة الحواف فتدحرجت بينهما ثلاثة احجار . علبات ثلاث مكعبة بالوان ومختلفة الاحجام . الوان اوجهها متشابهة .

طول ضلع الاكبر / إصبع سبابة
طول ضلع الاوسط / سلاميتان
طول ضلع الاصغر / إظفر واحد

(احمر . برتقالي . اصفر . اخضر . ازرق . بنفسجي) كل لون طليت به ثلاثة اوجه . وجه من كل مكعب : امسك بك باصغر المكعبات . امسكه برفق بين السبابة والابهام قلبه وقلب شقيقه ثم اسقط الاوجه الثمانية عشر في الكيس واغلقه . في احضان الخزانة صندوق بلور شفاف . مكعب . ثبتت قاعدته بلوالب كوارتز صلدة

على لوح من الجرانيت . سميك واسود . تشب من حفائر فيه احرف ـ من لهب ازرق صاف ـ وارقام تشي بابعاد الصندوق واحجام ثلاثة مكعبات زجاجية ملونة في داخله . ملونة كمكعبات العاج وتوائم لها . لكنها شفافة ومتداخلة . مكعب الانج داخل الاوسط . والاوسط في باطن الكبير . والثلاثة في البلور .

حجم الاول / إنج واحد
حجم الثاني /٨ إنجات
حجم الثالث / ٢٧ إنجا
حجم صندوق البلور / ١٢٥ إنجا

ـ ازواج ثلاثة . عاج وزجاج هي روح بك او طيفه . طيف طريدون . اسرارهما معا وبوصلة قصتها . لن يسيرا إلابه ولن تسرد الرسائل إلا بوحيه . تقلبات وامزجة ومسارات لاحداث . إقامة وانزياحات . تعكسها الوان الطيف الستة فتتقد الرقاق وتشتعل نار الحروف . وقتها املي عليك . لن تخترق سر الرسائل إذا لم تتقن قراءة اللون .

ولو لم يبتكر بك الاول مسلة الالوان هذه . لغدا محالا علينا الاهتداء الى كشف حجب هذا السر / الرسائل . لايسطها لك ...
ـ لكل لون دوره . شفراته واثاره . تتراقص احجار العاج وتتعارك إذا إختض الكيس وينحل حبل الذهب فتستقر المكعبات خارجا . اسطحها تشع والوانها تتباين . تشكل مجالا مؤثرا يقلب مكعبات الزجاج ـ عبر البلور ـ ويحركها . بعضها يتقلب بحرية على بعض . حتى يأخذ كل مكعب لون توأمه العاج وفقا للحجوم . ومن تداخل المكعبات الزجاجية وتنافذ الوانها يتراءى لون اخر . مزيج من الوان الاسطح الثلاثة : ويمنحنا مفتاح الرسالة . لن يعرف سر المسلة غيري وستدركه بعد ان اتم املاء الرسائل عليك . رسائل بك او قصته .

• • •

قداسة واعجاب نظرة اهل طريدون الى المكعبات . يسمونها : سر العاج الزجاج . وتنتظم دقائق حياتهم مع حركة ذرات اللون الطيفي . لاخروج عليه ولاتعارض إلا عن جهالة او إنحراف . في ليالي البدور وحدها يستشير امين المختبر وسادته الطيف . لتنتشر بعدها فحوى الاستشارة . في البدر الاخير اشارت الالوان بتولي التلميذ سر الرسائل ومنحه اسم بك .

ـ حي يكتمل السر ويكمن فيك . إزرعه في اعماقك واحفظ الرسائل عن ظهر قلب دونها في قراطيس اولا ثم في النهاية إلقها في النهر . اغرق لنا لحظتئذ وتولد انت . ستحل فيك روح بك . وسيحج إليك ثلاثة وعشرون . احدهم سيسمى بك من بعدك . وستجد صندوق البلور بحوزتك والكيس والرقاق . لاستنطق الطيف ولرى بأي الرسائل نبدأ .

اطلق باصرتيه وشحن صدره فاختض الكيس خفيفا . إختض بقوة ودحرج العاج بالوانه فتقلب ومعه تداورت مكعبات الزجاج وتقلبت داخل بعضها . شع من تراكب اسطحها الثلاثة لون غريب . احمرار غامض وكريه تخالطه الوان بخار خانق وسواد .. ثم سكون .

ـ الواحدة والربع ظهرا . لاملي عليك بدءا رسائل الحرب او رسائل النزوح . هكذا قالت الالوان . إحضر قراطيسك وافتح قلبك لي وبصرك . دعنا نتداول هذا المسار .

سكت بك . توقف عن الاملاء وحدق في الزجاج . لم يزل الاحمر سائدا تعكسه مرايا الاركان ويتصدر الطيف . فضبابن بنفسج دقاق تحززه وتوشحه رقائق صفرة .
ـ إنها الكريهة ايضا بهولها وحمرتها . هيئ عدتك لما تبقى من رسائل النزوح .

• • •

ـ انتهت الحرب لانزوح ولارسائل عنها . اتصدق هذا ؟ الوان البارود خفتت . لكنها لم تختف . إستبصر العاج بعمق واخترق البلور بقلبك . الطيف صادق والصورة وضوح . ثمة رسائل تناقصنا . لكن كل رسالة امليتها عليك ابرقت مكنوناتها وادت الدور كاملا من خفاء وتجل . اعراض وكمون . ورسمت لك ولامناء المختبر من بعدك صورة للسادن الاول بك وهو يتنفس الحرب مكرها .

اعاد الكعوب الى كيسها . خضه بعنف وافرغه على المنضدة . فانشطر وجهه . بينها وبين الصندوق . تنقل بينهما . إلتم وتنقل ثلاثا : مكعبات الزجاج تتداور وتتقلب عدا الصغير ـ ذي الانج ـ فقد تعلق في الفراغ . ثبت وانبلع منه لهب برتقالي رفيع شد قسمات بك الاستاذ وسمر عينيه على البلور . وجذب التلميذ ايضا . قربه : ثمة غلالة من بخار ملون يفور بداخله ومن الاعماق تراءى السطح البرتقالي سوطا مشعا فاستدلا عليه .

ـ هذا ما يخبئه الامان ويتكتم عليه . حبائل خطر تلك . احذرها وإن تضاءلت إنظر الى العاج . نظرا معا . الاظفر برتقاليا وعلى السلاميتين بدا البنفسج قاتما وبينهما اصطبغ الاصبع باخضرار كبير .

ـ الاخضر والبنفسج والبرتقالي . اسماء زاهية . نبات وورد وفاكهة : لن تمر اللعبة وسيفصح الطيف عن رسالته . إستقرت مكعبات الزجاج تاثرا بتوائمها . البرتقالي في الاعماق . دقيقا وحادا . يغلفه البنفسج ويخبئهما إخضرار الاكبر .
ـ أرى الاخضر وهاجا . إلاانه مخادع .. هاهو يهدأ . حلما ورؤيا . رسائل الامان إذن . لكني لاارى للاحداث صيغة ولاابعادا . بالوان شفافة تتطاير امامي وتتفرقع .. يخف وهج الاخضر . لم اعد ابصر احدا . اشباح تخطر خائفة وتختفي . اي امان هذا ! لم تنته الحرب . الاخضر يتخافت . لا لم تنته . الى هذا يلمح الطيف البرتقالي الحارق يسخن الاخضر من القلب . يجففه . والبنفسج ـ دم البحر ـ يعتم على الخضرة ويمتص نضارتها : اكتب . اين عدتك . اكتب ما اسماه بك الاول ـ مجازا ـ رسائل الامان .

• • •

ـ لا امان في طريدون حتى لحالم . لم ترك لنا بك الاول رسائله ؟ لماذا ؟ .

طوى رقا وعرض غيره على الشاشة . ثم قلب المكعبات متفكرا وسكن . بك يتـ...ـتقر خيوط الرسائل منه . يزفر كمن يناجي نفسه يتحدث بصو... حترق .

ـ لنتقد كما انت دائما ايها الروح . ولنتقد حذرا . فائرا بين صحاري الجليد . القلب يشتعل شوقا ليتحد بك . بطيفك . بعنفوانك يا معلمنا الاول يابك .

إرتجت القبة لمناجاته . امطرت زخارف زرقا واهتز الفلك . برج هزه . زخات نار وخلائط الوان احرقت المرايا بمروقها . الوان قلائل شبت وخبت ثم قلت السرع بعدها . تباطات مستعرضة امام بك . كراديس شهب وكرنفالات فانتفض وشرع بالاملاء .

ـ لم يزل الاخضر خافتا . يتخافت اكثر . يخمد . وتتقد المكعبات بالوان النار . الاحمر الحارق المتوهج وحده على الساحة . ما تختبيء الوانك يابك ؟ لاارى سوى جهنم ولااقرأ غير رسائلها . المختبر خانق والخارج قيظ . اي هول . ها هي الحرائق تلتهم طريدون . بيوتا وبشرا وبساتين . هياكلها تنهار وابراجها تتهاوى : أرى طريدون عرية تتدحرج من حالق منحدر حاد وسحيق .
سكت بك فجاة . نسائم لطاف تهب عليه . تهب منه . شفتاه تتحركان . ثمة رسالة بدأ يسردها وباشر تلميذه الكتابة والوقت ضحى .

• • •

رف رمشا بك ـ بعد انتهاء الرسالة ـ وفرك جفنيه كمن استيقظ فجأة .
ـ اوعيتها كاملة دارة النار هذه ؟ رسالة على رسالة هي . لاتفشي سرا لاحد ولا ترسم حريقا محددا . بل تشير الى اسرار وتحصي حرائقها بالجملة . اودعها في عميق جوانحك والتفت إلي . ثمة اخت لها ومشهد جهنمي اخر يطل . بادية تحترق واباعر مذعورة وهياكل جابت البر طولا وعرضا . جابت الابار ـ تحترق ايضا ـ وجابت الجوع والجنائب . امامي البلور يكاد يشتعل من دون نار .
إنفرد عن العاج والزجاج . ازاحهما جانبا وغاص في مياه الالوان . غاص عميقا ورسائل بك في سلته . يزقها في اذن تلميذه . ويتمطقها الفتى . قطرة قطرة . يتشرب بها ويضيء .

• • •

ظهرا ضجت القاعة بالقاصدين وتخضب باطن القبة بانفاسهم . قدموا من قلب طريدون واقاصيها وتزاحموا امام باب المختبر . تشدهم زرقته وتوقفهم على بعد امتار .
عند الساعة (١٤ ـ ١٢) قام بك وتذكر استشارة البارحة . ليلة البدر الاخير ثم رفع ذراع تلميذه وقال .
« هذا سادن المختبر وامينه من بعدي . إصطفاه الطيف ومنحه الاسم والزمان » وتقدما باتجاه الحشد . إختتماه بلطف وغادرا القاعة معا . متهادين بهدوء من غسلته الالوان وباركته . سارا خفيفين . ملاكان لاظل لهما ولا إسم إلا بك . وذابا في وهج الظهيرة حتى اخلت الهاجرة الاسواق واطفات الدكاكين مكابيلها فعادا . قعد الفتى شارحا قلبه واستاذه قبالته . ساه لم يره . كان ماخوذا . إرتعاد خفيف يخضه وبهاء زيت شفيف يرشح من جبهته ومن هالات راسه . يسيح عليه . ويقطر على ارضية المختبر . غمرها واغرقهما معا . فانعزلا عن الخارج كله . كانا يحلقان وليس من صورة لهما الاشفتا بك الاستاذ وهو يتمتم راضيا لاكماله الرسائل . وريشة التلميذ بك وقراطيسه وهي تغط في غدير البهاء وتغرق .

• • •

منشرحا كان الفتى . خفيفا كانه يطير . حين احسن بطيف يغادر المختبر . ميالر حمر مجنحة وعصافير نور تتطاير زرافات . رفيفها تراتيل وخفقاتها اذكار . تحوم حوله وتحيط به ثم تتجه الى النهر . احس بصوت استاذه يسيل ويغادر ايضا . تلاشى وتلاشى من دون اثر يشير او صدى : إنسحب خارجا وساح في زمن قصير . يالغ القصر . نما خلاله التلميذ وكبر . اكتث شاربه واسترسلت لحيته سوداء مشذبة توشك ان تشتعل . هيئته تليق بامين المختبر . رئيس اساتذة طريدون وسادن علومها . تلفت حوله . راى في اقصى القاعة جماعة تسعى إليه . ثلاثة وعشرون تلميذا . ووجد البلور والكيس على المنضدة . وثمة رسائل عن السواد شعت مخطوطة امامه على رقاق من نار .

في المشهد التشكيلي: الفنانون الشباب.. ومهمة الجيل

■ سعد القصاب

يبقى هنالك ما يمكن الحديث عنه في حاضر التشكيل العراقي . ودعوة كهذه . لا تندرج كمحاولة لاختلاق ضرورات توجد بعد . قد يفترضها الخطاب النقدي تحت ذريعة الحضور بما يجب الحديث عنه . او توصيف رؤيته قبل اعلانها بالفعل في العملية الفنية . بقدر سعيها لتمثل يلاحق الفعل الابداعي في المنجز الفني . لتجاوز حدود التقليد فيه .. بحثا عن حرية يتطلبها العمل الفني .
نية كهذه لا تعني .. ايضا . اعادة قراءة ثانية لاسئلة سابقة . احدثت اجابات ما .. لفرض الابقاء عليها . بل تندرج ضمن مستوى يعاين جدوى اسئلة اخرى . اسئلة جديدة . او بالاحرى الاستفسار عنها .. ان وجدت .

من هنا . نحتاج قليلا الى تسمية واقع سابق للتجربة الفنية وبما يمكن النظر اليه كعلاقة تمهد لواقع فني مضاف . يستحدث تحققاته .. اي تشخيص مزايا وتشكيل تطلعات وافتراض مهمات ..
ان ادراك المعنى في طبيعة اية تجربة . لا يتأتى الا من جعلها ممكنة اولا . واستخلاص اهدافها تاليا .

.. بمنجزها الفني اضافة لحداثة عصرها . استطاعت حركتنا التشكيلية ان تبني دورا . نستدل عليه من خلال تجربتها الماضية ومنجزها الحاضر . لقد شيدت الحركة وجودها . في مجال الرسم والنحت خاصة . على اهم حقائق العمل الفني . ونعني ثنائية التمثل والخبرة . تمثل رؤية واحالتها الى مرجعية معرفة واضحة المعالم . واسناد فاعلية التمثل بعنصر الخبرة ـ دربة المعالجة الفنية ـ او بمعنى اخر محاولة البحث عن الاسلوب ـ على الر... ن اشكاليته ! ـ
بهذين المعطيين التصوري والتقني .. انجزت تجار... واظهرت نتاجات فنية على قدر واضح من التماسك الاسلو... لجمالي . والذي هيأ له في البدء بعض من فناني الخمس... . من الذين نظروا بمثابرة الى ان اولى مهماتهم تندرج في صلـ... عملية التأسيس . فكانت تلك المحاولات بمثابة مشروع سعي الد... غلب فناني الفترة . المبرزين . مع اختلاف انتماءاتهم وتجل... الاسلوبية والفنية .
الستينيون بعدهم . عاينوا ايضا . مهمات مشروعهم بشكل حاصل لاختلافات اخرى . بذريعة جيل فني كان عليه انتاج تاريخ ومنجز مغاير . حينما استحدثوا لغة التجريب في العمل الفني . والتي حرضت بدافعيات اكثر معاصرة .. الايديولوجي . الثقافي . مع ملاحقة التحولات الفنية الحاصلة . والتي كرست لها . خطابات من قبل الجماعات الفنية غالبا . والتوال مهدت لافق التجربة . وافترضت بقناعات ثقافية . ذات حس توصيلي . مستوى انشغالهم برؤاهم الجديدة .
بمرجعية البداية الريادية لفنانين كانوا شهودا لتاريخ فني هو بداية لتاريخ الحركة التشكيلية . وبداية لتجريبية جيل عاين وجوده الابداعي بخطابات ثقافية حضرت ابرزها كبيانات فنية . استدل التشكيل العراقي الى حيوية علاقات شكلت بمجموعها ضمنيا . منطلقات باتجاه البحث عن الخصوصية . فرادة الاسلوب . الجماعات الفنية . الحوار المشترك .. وغيرها .

كان العمل التشكيلي في تلك الفترة . داعيا لتطلعات . ومقترحا اسئلة . ومعلنا لمزايا .
في تجربة الفنانين الشباب ـ وجيل الثمانينات تحديدا ـ باعتباره مجالا ينبيء عن مدى حضور مهمته كجيل فني . وما يفصح عنه هذا الحضور .. هو ما نحاول الحوار فيه .
لقد مارس الناقد مهمات مفترضة لنتاج هذا الجيل لم تكن من صنيعة الفنانين انفسهم . حينما اختبر المنجز بنيات جهده النقدي وتصوراته وليس بحقائق النتاج نفسه .
فهذا الجيل ما زال خاضعا لقوة المثال في عمله الفني . ومن خلال اشتغاله على خبرات فنية متكررة . ووصايا اجيال فنية سابقة . ان اقصى تجاربه في جانبها الاداتي والتقني لم تخترق طروحات الرؤية لدى جواد سليم . او ادائية فائق حسن . وتقنية شاكر حسن ال سعيد او تجريبية محمد مهر الدين وعلي طالب . وجماليات ضياء العزاوي او رافع الناصري . لكونه انطلق من شكلية علاقات ذات طبيعة فنية محددة . استنفدتها تاليا تجارب قصيرة الاجل . عدا ما قدمه الفنان فاخر محمد والفنانة هناء مال الله في مجال الرسم والفنان عامر خليل في مجال النحت .
فما يدعى بالقطيعة التي وسمهم بها نقادنا . باعتبارها خاصية انفردوا بها لم تكن في حقيقة الامر . سوى قراءة استباقية . لم يوجدها الواقع الفني بل اوجدتها استجابات مبالغ بها من قبل الناقد لزج التجربة في مقتربات الحداثة . وهي ليست حداثة فترة او جيل . بقدر ما كانت حداثة ظرف . بمعنى حداثة حاضرة النتاج وليس بعده . فهي لا تشير الى تداولية فضائها الجمالي . حيث غالبية الاعمال تتخلى عن مصيرها حالما تخاطب فعل التلقي . اعمال تحييد اختباراتها وتتقاطع مع الذاكرة . بل دونها . منتجة بثنائية الرسام وحالة العرض . كنتاجات نستدل عليها من خلال مقدمات بحثها . ولكنها بعيدة في استدعاء نتائجها . بمعنى اخر . انها لا تستدرج غايات فنية تشير الى خارج العمل ـ اي بعديته ـ لقد شاغل النقد التشكيلي تواصلهم على نحو ملتبس بترسيم مشروعهم وتطلعهم الجمالي . حين اراد معهم ان يكونوا حاضرين فيه وليس العكس .. ان يكون النقد حاضرا بينهم .

مراجعة

■ حسين الحسيني

الى [ا . ر]

غنتْ بالأمس (إنّ)
مُلفعاً باليأس
والأسى
من سوء فهم
او ـ عفواً ـ
كنتُ اقول :
سوء نوايا
امتدّ الى ماقد زرعناه

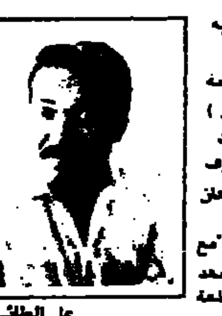
فلماذا اذاً كان فينا القول
امْ مَنْ يوخذُ المكسور
او يقبض على الشظايا ؟
مَنْ يُحلّق في اجنحةٍ شمعيةٍ
نحو سماءٍ نائية
يقبضُ على النوايا البيض فيها ؟
مَرّةً اردتُ القبض على مشاعرنا الحميمة
فسقطتُ مُتخبّطا بدم النميمة

اضواء

• التمثيل الدولي في (كان)
مهرجان كان الذي اختتم اعماله مؤخرا .. كان مخيبا لآمال الكثير من السينمائيين والنقاد على حد سواء . ممن حزموا حقائبهم قبل اعلان النتائج .
كانت ابرز المشاركات في المهرجان لايطاليا وتلتها الولايات المتحدة (حيث شهد المد الهوليودي انحسارا واضحا) ثم فرنسا التي شاركت بثلاثة افلام تخوض المسابقة .
اسيا اشتركت باربعة افلام من الصين وتايوان وكمبوديا والهند .. كان الابرز بينها (العيش) للمخرج الصيني زهانغ ييمو .
فيما عرض لروسيا فيلمان وثلاثة لامريكا اللاتينية .. بينما تغيبت افريقيا عن البرنامج الرسمي ..
المشاركة العربية بقيت على هامش المهرجان .. حيث عرض فيلم للمخرج الجزائري المعروف مرزوق علواش وكذلك الفيلم التونسي المشترك (صمت القصر) للجزائرية مفيدة التلاتلي .
• بديل لجيمس بوند
بدأ البحث عن وجه جديد لجيمس بوند بعد تخلي تيموثي دالتون عنه .. في كل من بريطانيا وامريكا مع اعطاء الافضلية لممثل بريطاني .
وكان شون كونري اول من جسد على الشاشة الكبيرة هذه الشخصية المستوحاة من روايات ايان فلامينغ مع فيلم دكتور نو ١٩٦٢ . وجسد مونري هذه الشخصية في خمسة افلام اخرى على مدى عشر سنوات .. ثم عاد الى تجسيدها للمرة السابعة بعد توقف طويل عام ١٩٨٢ في فيلم (لاتقل مستحيلا مرة اخرى) .
الممثل الاسترالي جورج لازنبي جسد جيمس بوند مرة واحدة اخفق فيها في فيلم (في خدمة جلالتها) قبل ان يخلفه البريطاني روجر مور في سبعة افلام ايضا .

مقاربات تأويلية : قراءة في نص (امان معار)

■ عباس عبد جاسم


علي الطائي

في نص ـ امان معار ـ لعلي الطائي كتابة شعرية مغايرة . تتحرك فيها اللغة باتجاه بنية قصدية لاتوضح المعنى وانما تتجه في احالة دالة على شيء اخر . فالانتقال من الحقيقة الى المجاز يمر عبر فضاء شعري (تبتعد فيه المظاهر الدلالية لحساب المعاني الاحتمالية) .
في مفتاح النص ـ امان معار ـ اشارة الى معنى اول يتجه بـ... افقي نحو احالة دالة على عالم محتجب في عمق النص .
تنوب هذه الاحالة في معنى ثان يتجه بخط مستدير نحو عالم يتمظهر على سطح النص . غير ان اتجاه حركة سهم المغايرة الشعرية لاتتوقف عند حدود فعل الاشارة الشعرية الى (الامانة ـ الداخل) و (السقف ـ الخارج) لان هذه (الاشارة الشعرية لاتختلط بالشيء . بالاحساس المباشر . بالوعي الذي يطابقها مع الواقع . فهي تتمرد وتتناقض مع مبدأ المطابقة . "
ورغم ان (اسمية السقف) تشكل معادلا دلاليا لـ (امان معار) . فان الفضاء التعبيري بينهما ذو نسيج شعري متوتر عبر تداخل وتخارج (سردي ـ شعري) . ومن هنا ينبغي التشديد على امكانية ملء هذا الفضاء التعبيري بقراءة لاتعنى بما يقوله النص . وانما تعنى بمظاهر قوله الشعري . وخاصة ان النص منسوج من الفضاءات البيضاء . والفجوات التي يجب ملؤها . وان الذي انتجه كان ينتظر دائما بانها ستملأ .
لقد حدد النص مجال حركة سهم المغايرة الشعرية في فضاء مختزل بدرجة عالية من الكثافة الشعرية . ورغم الامتداد العمودي للنص . فان متواليات النص متماسكة بعناصر شد وتكثيف وايجاز وتركيز .
ويمكن تحديد الفضاء المرسوم لحركة السهم الشعري بجملة بيانية تشكل كما سنرى فيما بعد (النواة المجازية) لنقطتي الانطلاقة والمتابعة الشعرية . وهذه الجملة تقول :
. هو سقفي وانا عرفته
ان حركة السهم الشعري تمتد من الداخل الى الخارج في محاولة لزحزحة (السقف) من مواضعه للتجريد المادي الى مواضعة للتجسيد البصري . الى مواضعة للتخليق الشعري . بحيث يتسع الفضاء (فضاء الغرفة) لاحتواء عالم اوسع منه .
وقبل متابعة (مآل واولوية) حركة السهم الشعري . لابد من تعيين الاشارات التالية ـ
١ ـ تتكرر مفردة (السقف) اربع عشرة مرة بانساق قصدية ذات بنى تعبيرية ـ دلالية . وقد تكونت بموجبها (نواة مجازية) احدثت توترا شعريا في علاقات البنية ونسيج التعبير . وادى التكرار الصوتي والتوتر الايقاعي (لها) الى الكشف عن فواصل خفية للبنية العميقة (الامان) وهي تتمظهر في البنية السـطحيه (السقف)باسمية كلاميه مردوجه
٢ ـ تتكرر حروف العطف بنسبة عالية . ومنها تحديدا (او) للاختيار او الاباحة اربع مرات وقد زحزحت معاني حروف العطف ـ المعاني الدلالية الى معان احتمالية
٣ ـ تتقاطع العلائق السياقية مع العلائق الاستبدالية في بعد علائقي مقصود . غير ان اللغة لاتتزحزح في هذه البنى العلائقية بصيغة الاغراب لخرق جامسها الدلالي . ولكنها تتزحزح بصيغة التغاير التعبيري لمواقعها الدلالية الاصلية . ولعل البنية القصدية حالت دون ان تتحرك اللغة في بعد الى حر . ولكن هذه البنية (ذات الشكل المقصدي) لاتخلو من تنافذ شعري ـ نثري متبادل . ولهذا تنمو وتتشكل اللغة بانساق متعددة من التكرار . والتضاد . والتوازي ـ
(في الظلمة والضوء/ في الموت وفي الميلاد)
(سقفك او سقفي احد غيري او غيرك)
(يضغط احيانا فوق الرس احيانا اخرى ادفعه)
(قد يمتاز البعض عن البعض)
(وهنا قد اتعرض لمخاطر/ او قد اتعرض فعلا لمخاطر)
(اقدر ان افعل ما لايرضيك/ اقدر ان اتحرك مستورا بعيدا عنك)
(اقدر ان اتعلق بالامال)
(ليس مهما ان يبعد سقفك عن يافوخك اكثر من سقفي)
(قد كيفناه وكيفنا هو للحالة)
(وجنون ان تضجر منه (وجنون ان تستغني عنه)
وفي ضوء هذه الاشارات . تؤشر حركة السهم الشعري الى معايرة شعرية لاتكمن في كيفية زحزحة علاقات (المنطق) . والمرجع . والوظيفة . بتخليق علاقات بديلة لامنطق . ولا مرجع . ولا وظيفة لها غير التحرك الحر للغة . وانما تكمن في كيفية تحريك (المخلوقات الشعرية) عن مواقعها الاصلية الى مواقع دلالية اخرى . لتحقيق ازدواجية في الكلام الشعري للعبور من دال الى اخر . وبالعكس العودة اليه مجددا في مساق خطي ودائري (ومن خلال ازدواجية الكلام تتم ثنائية المعنى هنا بالكشف عبر فائض الدلالة عن حركة وجونية . اي عن حالة معينة من الوجود الانساني المرتبط بالحدث . "

في اول جملة يتحرك الماضي الى حاضر (الان) ومع هذه الحركة تبتديء تشكيلة الفضاء في صدى شعري محصور تحديدا بين (الامانة ـ الداخل) و (السقف ـ الخارج) . وعند خلخلة الحضور بالغياب (تتخفى او تظهر) يتخلخل التعبير الفضائي بصيغ متدرجة (مسلسلة ـ متعارضة) ـ
ـ (ايام ـ فصول ـ السنة ـ المرعوبة/ في الماء ـ وفي التربة ـ وفي البذرة)

ـ (في الظلمة ـ والضوء/ في الموت ـ وفي الميلاد)
ولان ذاتية اللغة قائمة على طابع القائل (انا/ انت) فان تكسير التداخل بينهما بالتخارج نتيجة المزاوجة بين السردي والشعري اعطى اللغة وظيفة مغايرة لوظيفتها التمثيلية . بحيث لم تعد اللغة بنية للتعبير وانما بنية للتخليق الشعري . هو سقفي وانا عرفته . . وفي هذه (النواة المجازية) بالذات تتحول (الانا الشعرية) الى (هيئة شاعرية) بوصفها مركز جذب ودفع في منظومة التوليد الدلالي لثنائية المعنى المزدوج . فالسقف ليس شيئا عائما . وانما هو (سطح ـ غطاء) لعالم محتجب . ولان هذا العالم هو (امان معار) . فان السقف اذن بنية شعرية ثنائية المعنى . والا كيف يتحول السقف من شيء مجرد الى فضاء دلالي محتمل . يتخطى السياق الشيئي بصيغة الاندماج الدرامي والازدواج الصوتي بين (الانا الشعرية ورموز الهيئة الشاعرية) لدرجة لايمكن الاستغناء عنه . ليس لانه ضروري في كل الاحوال فحسب . بل هو حقيقة . ووجود . وكيان . ومصير ـ

(في كل الاحوال ضروري/ ان يبقى لي سقف وكذلك لك/ سالوم بطولي واطل عليك/ اذا عن ما استغنيت/ وهنا اتعرض لمخاطر/ او قد اتعرض فعلا لمخاطر)

اذن . السقف . بنية تعبيرية تتشيأ في فضاء شعري . يتخلخل فيه المنطق بالاحتمال . والمعيش بالممكن . والوجود بالتخييل . ويفضي هذا التخلخل الشعري الى (خضخضة) ابنية اللغة الى معاني محتملة بفعل الخروج على شفرة اللغة على المستوى الدلالي

السقف ـ الامان . الامان ـ السقف . وعبر ثنائية المعنى (الازدواجية في الكلام الشعري) تعطي اللغة القاريء شيئا . ثم تاخذه منه . وهكذا تتحرك اللغة في مجال ثنائية المعنى بسلوك تعبيري ـ دلالي مزدوج (الامان ـ السقف) بصيغة من التكرار التناظري للسقف الذي يستدعي بدوره المعنى الاخر المغيب (الامان) وعبر هذا التكرار يتداخل الزمان بالمكان . والانا بالانت بامتداد افقي للسقف . وبايقاع دائري للامان ـ
(اما حيز ومساحة ما يتركه لك/ فقد كيفناه وكيفنا هو للحالة) .

المصائد ، الطرائد

■ ابراهيم البهرزي

(١)

كانها
تتنزل من فراديس هنري روسو الكمنجة
تنام اسيانة على دم الخشب . والغجري
يقول بعينيه المغمضتين
لاتحسدوا نُعاسي
وهي المهاة
تتنزل من اعالي الندم . من تكسّرات امالنا
التي تخفي رفوفها الشعاعية عن صنمية الكرسي
(ضعوا الكراسي على المناضد
واصعدوا عليها .
تلمّسوا ريش المراوح الاحدب
وثقوا بقدرة الحبْل .)
فكرتها التي تُطوّقُ ضرعَ الحياة . تُطبقُ
على عروق الحليب دافئة كذيول الالم .
يامهاة :
سيشربُ اطفالنا زقنبوت المصائد
وحيثُ سيحتضرُ (يوسُفنا) الاصفرُ المدلل
ستغفو (عيون المها) وينفرطُ رمان الغزلْ ....
إذاك . وكما في كل وقت . سترفعُ الاسواقُ قرونها
الانيقة لتبهج الخيمة الزرقاء ـ الديوان الشعري الاعزل ـ وهي تدرجُ حافية على شواطئ الغيوم ...
مهاة، مهاةُ !
عبْر جسر من القشّ يندفعُ المانتون اكيدا كانوا يقفون متاملين نصاعة الطحين . اما الان وقد تناثرت فيروزات الجوع السوداء على انتيكات الطحين النادرة
فهم يعبرونهُ . جسر المقامرين هذا . مُعلقين
بين قرارة الازرق وغموض الزرقاء

(٢)

يتوجّعُ ضميرهُ المبعثر عبر مئات الاميال الصماء
ولايقولُ لقشّبة السحر كوني : رسولتي ...
إنّه يتذكرها فقط . ببراعة شبابه
(كان يحملُ الليل حونياً متلوفاً سكراً . ويعودُ
لمنزله صاحياً كالمسس الحمقى ...)
يتذكّرها بغفلاته المرُاحة . عابرةَ الحروبْ
بطبل وصنج . عمياء . ترقصُ
في اعراس موتاها
(حين ينسى ..
ينامُ من الضحكِ
حتى يَدُقّ الجرسْ)
يناى بضميرهِ المثخن بالدواء عن مفارز الاوصياء .
ويهرّبهُ بلفافات القطن خشية ان يفطس
في مغاطس المعلمين والدروس ...
حاذقةً كيمياء ضمادة . حاذقةً
وهي تتوارى عن الشفاء .
غاليةً في خُضرة الغانغرينا :
(في مصائد الحُمّى
يتهاوى الطير :
طيرُ الجنازة الصفراء .
طيرُ النوم المريض .
طيرُ الاتكاء . طيرُ عطر الشهوة الندي . طير المدافن الارتوازية طير الدنس . طير التسبيح
والايضاح . طيرُ (الله يخليك) طيرُ الكوكوكتي .
طير المعلمة والتلميذ . طيرُ المنابر .
طيرُ ....)

(٣)

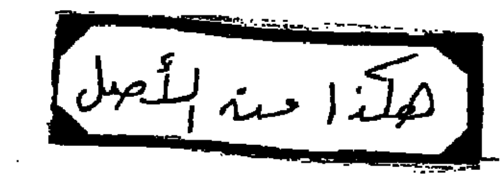
امامنا . اعني امام طبيعةٍ صامتة . شلالات من الاقوال مشوبة بالموسيقى او التهدجات ..
(اتسمحُ ان اقول جملةً مثل :
....
....
او مثل
....
....
الحقول الكهربائية وظباء الماء ومجال الدم المؤار .
وفكرة الغناء في الجمال . مثلاً .
تتعرفُ بصعوبةٍ بالغةٍ على جدولها الذري :
الحديد : فكرة العيد وطبائع الهمج
الالمنيوم غزالة الايروسيات الرعناوات
الذهب : المشهد الارستقراطي للفضيحة
الفضة : شدة صمتِ المكلوم
الاوكسجين :
ال ..
(لاتشبهة غيرَ الحيوان النائم خلف جريمة اللغة .
يتحدثون فيعترض
ولايملكُ إلا إيغال الحافر في ضبْر الوحَل)
مهاةُ : مهاةُ ! مهاة
الاصدقاء يتنزّلون اولاً . من شبهة المصائر
الى حقيقة الذكريات
وينسْربون . مُروراً بالمجاملات . الى اغلبية الاسى :
النسيان وما يتورّم خلف لكمته .
(بعضُ يصطادُ بعضاً .
هكذا في الخطط الفُتوصية . على الاقل .
المصائدُ فصيحة . وبُنيّة اللون
والطرائدُ تثرى
شهوانية . ومحتجبةً عن غرائز الربيع السَيّالة ...
اين غشاءُ المكيدة ؟
إين شذى الخشب المحروق ؟)
إمامه . كتيبة من الاطفال لا تحترمُ عِفّة الطبيعة تنزفُ حليبها ببطءٍ
وتهاجمُ الرغيفَ من اسفل زماده .

(٣)

في الشرك . او
قرب اناقته واسوداد اسنانه
يتعلّمُ
حكمةَ الحذر من دُخول صالة الضدى :
(كثيرونَ ....
لا احداً ....)
الايادي البريئة تقنطُ عابثةً بثقوب الجيوب والهزيعُ الاخيرُ من الحُزن يفتحُ لبوابةٍ صاغرا
لضيوف الندمْ
(كم من الملامح العابرة سيحتاجُ
لاجل ان يرى دميته القبيحة ؟
كم من الاصدقاء الحزانى
سيرى
لاجل ان يتعرف فانزاً
في خلية النظر ؟)

(٥)

كانها
ما تنزلت .
بل كان المؤمّل
شبقاً
يتضاعفُ
في فلذات الفقد . .



حرب «العناكب السوداء» بين الروس والامريكان!

■ ترجمة واعداد : سعدون الجنابي

في عالم الجاسوسية يطلق على العاملين في قسم مكافحة التجسس لقب (العناكب) بسبب الشبكة التي يحيكونها حول هدفهم وتدعى اكبر العناكب (الارملة السوداء) ، وكان بطل هذه التسمية الاخيرة شخص يدعى (جيمس جيزز انغلتون) .

لقد جلس انغلتون هذا طوال عشرين عاما ، بين الخمسينيات والستينيات ، خلف منضدة فيها اكداس من الملفات السرية للغاية في مكتبه ، في مقر المخابرات المركزية الاميركية .

الستائر في مكتبه كانت مسدلة دائما ، ويلف الغرفة الظلام حتى في منتصف النهار الا من بصيص ضوء من نار سيجارته .

كان هذا الرجل لايثق باحد ، ويشك بكل شيء ، وكان مهووسا بالبحث عن عميل ما داخل المخابرات المركزية ، لكنه لم يجده طوال حياته . وبدلا من ذلك فقد جن الرجل تدريجيا ، وضاع وسط شبكة عنكبوت ومتاهة خلقها بنفسه .

العميل المكتشف اخيرا (الدرش هيزن ايمس) هو تجسيد للكابوس الذي كان يراه انغلتون باستمرار ، وسيكون من الصعب تقييم الدمار الذي سببه ايمس الى مؤسسته . وسيتطلب الامر سنين طوالا لذلك ، ولكن ما هو معروف ان خيانته تعد اسوأ فضيحة تجسس في العالم ، ولايوازيها الا قيام روزنبرغ بسرقة اسرار القنبلة النووية الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية ، التي ادت به الى الاعدام بالكرسي الكهربائي .

كان (ايمس) رجلا كسولا وزوجا مضطهدا من زوجته ، ذا عينين شاخصتين جامدتين ، وكان في الثامنة والخمسين من عمره عندما اعتقله مكتب التحقيقات الفيدرالية(F.B.I.)بتهمة التجسس ، بعد ان كان قد تقلد منصبا خطيرا هو رئيس قسم مكافحة التجسس السوفيتي في وكالة المخابرات المركزية ، شعبة روسيا واوربا الشرقية ، منذ منتصف الثمانينيات ، وكان موقعه يتيح له الوقوف على معلومات غاية في السرية ادت الى الاضرار بعمل وكالة المخابرات المركزية عندما نقلها الى السوفيت ، اذ كان لديه اطلاع على جميع اسماء عملاء المخابرات الاميركية في العالم ، الذين تم تجنيدهم للعمل ضد الاتحاد السوفيتي السابق .

وتعتقد وكالة المخابرات المركزية في تحقيق سري تجريه الان ، ان (الكي . جي . بي) الروسية جنت فائدة عظيمة من المعلومات التي قدمها لها ايمس وافشلت (٢٠) عملية للمخابرات الاميركية ، وانها قامت بتعذيب واعدام عشرة جواسيس يعملون لحساب المخابرات الاميركية ، استنادا الى معلومات من ايمس .

وخلال تسعة اعوام من عمله للـ (كي . جي . بي) بقي ايمس على راس قائمة من يدفع لهم الكرملين رواتب . فقد قبض مليونا ونصف المليون دولار اميركي لقاء خدماته ، بالاضافة الى الراتب الذي كان يتقاضاه من ال (سي . اي . اي) الذي بلغ السبعين الف دولار تقريبا . وقد بدد ثروته في شراء قصر تجاوز سعره الخمس مائة واربعين الف دولار وسيارة من طراز (جاغوار) بسعر (٤٠) الف دولار ، وكان كثير السحب من حسابه المصرفي ، وكانت قوائم اتصالاته الهاتفية مرتفعة . وعندما تم القاء القبض عليه لم تستطع وكالة المخابرات المركزية تسويغ اسباب عدم القبض عليه في وقت مبكر .

لقد كان اعتقال ايمس يذكر بان حرب الجاسوسية مستمرة على الرغم من انتهاء الحرب الباردة . فعندما انهارت (الشيوعية) بدل ايمس ولاءه من (الكي . جي . بي) الى الوكالة الروسية للمخابرات الاجنبية ، التي حلت محل الاولى بحيث بقي يتجسس لصالح روسيا الاتحادية .

تبدأ قصة ايمس في عام ١٩٨٥ ، في السنة التي تطلق عليها واشنطن (سنة الجاسوسية) حيث عصفت الفضائح في تلك السنة باكتشاف العديد من الجواسيس العاملين لحساب الاتحاد السوفيتي انذاك ، بالثمين له اسباب التكنولوجيا المتطورة على مدى عشرين عاما ، نجحت الكي . جي . بي خلالها في اكتشاف العديد من الجواسيس العاملين لحساب المخابرات الاميركية وقامت باعدامهم .

ن مجلة (نيوزويك / ٧ اذار ١٩٩٤)

وفي تلك السنة ايضا ، لجأ الى اميركا جاسوس روسي يدعى (فيتالي يورجينكو) واعترف صراحة بانه جاسوس يعمل لحساب ال (كي . جي . بي) وان هنالك عميلا لصالح روسيا داخل وكالة المخابرات الاميركية ، وقد سماه (ادوارد لي هوارد) .. ولكن ما اصاب الاميركان بالذهول كان نجاح العميل الروسي (يورجينكو) والعميل الاميركي (هوارد) في الهرب سوية الى الاتحاد السوفيتي السابق .

ولوقت طويل ، بقيت كل من (السي . اي . اي) وال (اف . بي . اي) واقسام مكافحة التجسس فيهما على اعتقاد بان اللوم يقع على (هوارد) في فضح العديد من عملاء المخابرات الاميركية في روسيا ، واعتبروا ان تلك القضية قد انتهت .

ولكن يبدو الان ان لجوء واعادة هروب (يورجينكو) واعترافاته كانت كلها تهدف الى التغطية على عمل (ايمس) وعدم افتضاح امره .

ويبدو - كما يعترف مكتب التحقيقات الفيدرالي - ان ايمس بدأ في عام ١٩٨٥ بالتجسس لصالح السوفيت . ولكونه يعمل رئيسا لقسم مكافحة التجسس السوفيتي ، كان في موقع يؤدي الى ضرر كبير ، اكثر من ضرر الجاسوس (هوارد) الذي كان في السلالم الواطئة .

ومن الطريف الاشارة الى ان (ايمس) قام بالتحقيق مع (يورجينكو) في مقر المخابرات المركزية . ولكونه يعرف جميع العملاء في الوكالة فانه لم يذكر اي شيء عن (ايمس) . وتعتقد وكالة المخابرات الاميركية انها تعرضت الى خديعة كبيرة ، اذ انها بعد عام ١٩٨٥ فشلت في اجراء (٣٠) عملية تجسسية ضد الاتحاد السوفيتي السابق .

وفي عالم التجسس المحفوف بالمخاطر الكبيرة ، لايمكن ان يكون هذا العدد من العمليات الفاشلة وليد المصادفة ، ولوجود بيروقراطية عالية ومنافسة حادة بين وكالة المخابرات ومكتب التحقيقات الفيدرالي ، فان الطرفين لم يتبادلا المعلومات الا نادرا ، وان اول تعاون بين الاثنين بدأ في عام ١٩٩١ ، عندما بدأت اشارات تشير بوضوح الى وجود عميل متنفذ داخل وكالة المخابرات ، اذ بدأ فريق عمل مشترك بوضع اسماء من تحوم حوله الشبهات . وللحقيقة فان اسم (ايمس) كان ضمن هذه الاسماء ،

ولكنه كان في اسفل القائمة تماما ، لكن اسمه طفر الى المقدمة بعد اعتراف ادلى به عميل اخر من نفس القائمة خص به ايمس ، حيث قال :« كيف تشكون بي وتهملون علامات التبذير التي تلوح في حياة ايمس ؟ » .

هنا بدأ الشك يحوم حول ايمس ، وبدأت المراقبة تشدد عليه اذ تم مراقبة هاتفه والدخول خلسة الى شبكة حاسوبه الالي (الكومبيوتر الشخصي) وبدأت عملية ملاحقة سيارته من خلال فرقة متخصصة ، بينما بدأ متخصصون اخرون بتجميع المعلومات حوله .

ويبدو ان قيامه بالتجسس لصالح روسيا يعكس ضجره المتزايد من عمله السري لحساب المخابرات المركزية ،

وهذا سبب قد لايبدو معقولا ، لكنه بدا هكذا بالنسبة لهذه القضية .

كان ايمس ذكيا جدا في حياته الدراسية في جامعة شيكاغو ، وترك الدراسة لينضم الى الوكالة حيث كان يعمل والده في قسم مكافحة التجسس ، لكنه في حياته الاجتماعية كان ضعيفا وكان يريد قضاء اوقات سعيدة دائما ، وهو كثير الشرب ويسود حياته الزوجية الاضطراب ، وكان غريب الاطوار مع الفتيات كما تذكر مارغريت اندرسون ، التي كانت زميلة دراسته ، اذ انها ذكرت انه كان يهملها لفترات طويلة ثم يعاود الاتصال بها فجاة ، وفي وقت متأخر من مساء السبت دائما ، بعد ان يكون قد امضى الليل وهو يشرب لوحده في البيت .

« كان يريد الوصول الى شيء ما معها ، لكنه لم يكن يعرف كيف » تضيف مارغريت .. وتقول ايضا انها كانت تشك في انه ضجر من عمله ، على الرغم من انه لم يتحدث باي شيء عن عمله امامها ، وانها تعتقد انه لم تكن له وشائج قوية في الحياة فلم يكن لديه صديق مخلص .

وقد توصل علماء النفس في الوكالة الى تحليل مشابه لهذا بعد دراستهم لحالته . ومن الغريب ان الوكالة تجند عملاء يستطيعون عقد الصداقات بسهولة ، وانهم قد يتخذون من المعتقدات الدينية وسيلة للتقرب من الاخرين .

من الواضح ان ايمس لم يكن من هذا الصنف من الاشخاص ، اذ انه بعد سلسلة وظائف فاشلة في تركيا وواشنطن ونيويورك ارسل عام ١٩٨١ الى المكسيك لتجنيد عدد من الجواسيس ، وكانت مدينة (مكسيكو) مرتعا خصبا للجواسيس من كوبا وروسيا واميركا ، فقد كان كل طرف يحاول الحصول على عميل مزدوج من الطرف الاخر . وفي عام ١٩٨٢ نجح ايمس في تجنيد (ماريا دل روزاريو كاساس ديبي) الملحقة الثقافية في السفارة الكولومبية في المكسيك ، وكانت باحثة وناقدة ادبية ولها علاقات وثيقة مع النخبة المثقفة في بلدها ، الذين تهتم وكالة المخابرات المركزية باقامة علاقات معهم .

وعلى الرغم من انه كان متزوجا ، فقد اقام علاقات وطيدة مع روزاريو في بيت امن ، ومايزال عدد من خبراء الوكالة المركزية يشكون بازدواج عمالة روزاريو لصالح الروس ايضا . لكن وكالة التحقيقات الفيدرالية لم تجد حتى الان اي دليل يعزز هذه الشكوك ، فقد كان ايمس نفسه مجندا يخرق قوانين المخابرات الاميركية بقوة ، اذ كان موظفا تنفيذيا مهما يعاني من مشكلة الادمان على الكحول ومن زواج مضطرب ، وعلى الرغم من ذلك كان ناجحا في اقامة علاقة مع مواطنة اجنبية (هي نفسها كانت عميلة للمخابرات الاميركية) في بيت امن تابع ايضا للمخابرات الاميركية !

ولم تعر المخابرات المركزية اي اهتمام بهذه النقطة . والسبب - كما يقول احد خبراء الوكالة :« ان عناصر الوكالة في بلدان العالم الثالث يعانون من نفس المشكلة .. كونهم وحيدين وضجرين » . وبدلا من ان يقطع الاتصال بايمس ، تم ترفيعه الى منصب حساس جدا في واشنطن .. ادارة لعمليات مكافحة التجسس ضد الروس .

ويبدو انه في عام ١٩٨٤ ، وبعد ان حصل على الموافقة على قيامه بتجنيد مسؤولين سوفيت ، يبدو انه هو نفسه قد جند ، طبقا لاعتقاد مكتب التحقيقات الفيدرالي ، وان اول دفعة نقود دخلت في حسابه المصرفي كانت في يوم ١٩٨٥/٥/١٨

لكنه لم يكن يكتفي بذلك ، فقد كتب لهم :« ان اكثر ما احتاجه هو النقود » ويبدو ان هذا السبب وراء بيع العملاء لانفسهم الى الجانب الاخر وليس الايمان بعقيدة ما .

لقد افرغ طلاق ايمس من زوجته جيبه من النقود ، وكان عشقه للمتع لايعرف حدودا ، ولكن مكتب التحقيقات يعتقد انه ليس بسبب المال وحده يمكن تفسير خيانة ايمس ، بل ان شخصية ايمس نفسها تشبه شخصية الملازم البحري (جون ووكر) الذي فضل العمل لصالح الروس .. فقط ليثبت انه ذكي . وتذكر مارغريت اندرسون انها تعتقد ان ايمس كان يريد ان يبرهن انه اذكى من الاخرين ، وان هبوطه في هذه الهاوية كان بسبب لعبة تحدي الذكاء ، لانه كان بكل بساطة اذكى من جميع الموجودين في منطقته السكنية .

وتضيف اندرسون انه « لو كان لايمس اصدقاء حقيقيون وكان زواجه سعيدا لما فعل ذلك » .

كان ايمس من الذكاء الى درجة انه استطاع ان ينتصر على جهاز (كشف الكذب) في عامي ١٩٨٦ و١٩٩١ ، ضمن الاختبارات الدورية التي تجرى لموظفي وكالة المخابرات . ويبدو ان الروس قد دربوه تدريبا عاليا واعطوه اقراصا ليكون متقد الذكاء دائما .

في بداية التسعينيات ، بدأ ايمس يكون اقل حرصا حتى لكانه كان يريد ان يلعب مع الاخرين لعبة (امسكوني اذا استطعتم) . وعلى الرغم من شروط الوكالة المشددة بالاخبار عن اية سفرة خارجية فان مكتب التحقيقات الفيدرالية يدعي ان ايمس سافر مرتين ، واحدة الى كاراكاس عام ١٩٩٢ والاخرى الى بوغوتو في عام ١٩٩٣ لمقابلة مسؤوليه الروس من دون ان يخبر الوكالة . كان يصرف بدون حدود حتى وصل سحبه الشخصي من حسابه المصرفي الى (٤٥٥) الف دولار ، منها (٣٠) الفا على الخدمات الهاتفية و(٥) الاف دولار على شكل تبرعات .

وقد قام مكتب التحقيقات الفيدرالية باعتقاله في ليلة سفرة عمل خاصة بالوكالة ، كان من المقرر ان يقوم بها الى موسكو في اذار الماضي ، لان المكتب كان متخوفا من قيام ايمس بطلب اللجوء والهرب الى موسكو خاصة بعد ان تم نقله الى وظيفة اقل حساسية في شعبة مكافحة التجسس . وبعد تفتيش مكتبه عثرت عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالية على اكداس من الملفات السرية جدا ، التي لم يكن مسموحا له الاطلاع عليها . ويبدو انه حتى بعد نقله من قسمه السابق واصل الاطلاع على الملفات السرية تلك ، وانه من خلال هذا الاطلاع نجح في كشف عميل مهم جدا لاميركا داخل شعبة مكافحة التجسس الروسية .

وكان ايمس على اطلاع على جميع خطوات الولايات المتحدة لمنع تغلغل الاتحاد السوفيتي السابق فيها ، وانه - بعد الذي قام به ايمس - اصبح عملاء اميركا داخل روسيا غير مفيدين ، على الرغم من الحقيقة الصارخة التي تقول ان التجسس الالكتروني لايوازي وجود جاسوس على الارض ، اي ان التجسس البشري مايزال الاكثر اهمية .

ويبدو انه ليس باستطاعة احد غير ايمس نفسه ان يكشف خفايا ما حدث ، لانه لاحدود للاسرار التي يعرفها ، كما انه ليس من مصلحة احد في وكالة المخابرات المركزية ان يقدم ايمس الى محاكمة علنية ليكشف ما لديه من اسرار على الملا قبل ان يذكرها في التحقيق . وسيتعرض ايمس الى عدة محاكمات سرية (داخل وكالة المخابرات المركزية) وسيدعى للتحقيق معه في الكونغرس .

وبعد الذي حصل ، سيتم بناء موظفي شعبة مكافحة التجسس باساليب اكثر شدة ، وسيتم ايضا تشديد الاجراءات الامنية حولهم . ويبدو ان وكالة المخابرات المركزية مليئة بكبار الموظفين الذين ليس لديهم مكان اخر يذهبون اليه ، والعديد منهم قلقون وحانقون وسيكونون اهدافا مغرية للروس ، الذين لايبدو عليهم انهم سيتوقفون عن عمليات تجسسهم ضد اميركا ، في نفس الوقت الذي لن تتوقف فيه عمليات التجسس الاميركية ضدهم .

ويبدو ان عمليات كشف جواسيس اميركا في روسيا التي حدثت في السنوات السابقة ، لن يستطيع ايمس لوحده ان يفسرها ، لان هنالك بالتاكيد كلاما عن رجل ثان - عميل مزدوج اخر - داخل وكالة المخابرات المركزية الاميركية .

دور القضاء الدولي الشعبي في تطوير القانون الدولي الجنائي

■ محمد ماضي

لقد اسفرت الحرب العالمية الثانية عن ظهور فكرة معاقبة الاجرام الدولي الى ميدان الاهتمام الرسمي ، عندما انشات الدول المنتصرة محكمتين دوليتين احداهما في المانيا وهي محكمة (نورمبرغ) والثانية في اليابان وهي محكمة (طوكيو) لتتوليا محاكمة كبار مجرمي هذه الحرب وفق نظام تشكيل المحكمتين .

وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها المنعقدة يوم ١٩٤٦/١٢/١١ المبادىء الواردة في نظام تشكيل المحكمتين واعدتها قواعد القانون الدولي الجنائي ، بينما كلفت لجنة القانون الدولي التابعة للامم المتحدة بصياغة هذه المبادىء ، فوضعت تقنينا اريد به ان يكون واضح المعالم .

ويبدو بان قواعد المحاكمات الدولية قد اعتمدت على عدة مصادر ، كمبادىء القانون الجنائي الداخلي المشتركة والمقبولة بين الامم المتمدنة ، والعرف الدولي ، والعادات المتبعة بين الدول ، واراء الفقه ، وقواعد السلوك والانصاف ، ومبادىء الاخلاق ، ومبادىء القانون الطبيعي ، والاتفاقات الدولية ، والمعاهدات الخاصة ، والمعاهدات الثنائية ، والتصريحات الدولية ، والقرارات والبروتوكولات الدولية ، وميثاق الامم المتحدة .

وبذلك لا تقتصر مصادر القانون الدولي الجنائي على التشريع وحده بحيث لا ياخذ بالمبدأ القائل بان (لاجريمة ولاعقوبة الا بنص قانوني يقررهما والذي من مقتضاه ان لايستمد الفعل صفته الجرمية من خارج نصوص القانون المدونة مهما كان مخالفا لروح العدل او قواعد الضمير والاخلاق وهو ما تاخذ به القوانين الجزائية الوطنية في مجال خلق الجريمة والعقاب . لذا تبدو مصادر القانون الجنائي مرنة وغير محددة ويمكن ان تنضم اليها مصادر جديدة متى ما توفرت فيه عناصر خلق القانون .

ونجد بان هنالك من المبررات الموضوعية والعملية تتسلل المحاكمات الدولية الشعبية الى دائرة مصادر القانون الدولي الجنائي لتسهم في تكوين قواعده . فبالرغم من ان تلك المحاكمات لا تتصف بطابع رسمي اذ لا تنشئها جهات تملك هذا الاختصاص على نحو معترف به ، انما تقوم بها شخصيات غير رسمية كالفلاسفة والسياسيين والقانونيين ورجال الفكر الاخرين والذين تتلاقى اراداتهم في انشاء هذه المحاكمات وبصورة مؤقتة وبصورة مؤقتة طبقا للغرض الذي وجدت من اجله . الا انها لا تشكل حالة فردية قائمة بذاتها . انما اثبتت حضورا عمليا في ميدان الحياة الدولية بما لا يمكن ان ينكر عليه وجوده ..

مثال على ذلك محكمة الفيلسوف الانكليزي (برتراندراسل) التي تشكلت بمشاركة كبار رجال القانون والفلسفة والسياسة لمحاكمة مجرمي الحرب الامريكيين عن الجرائم التي ارتكبوها في الحرب الفيتنامية . حيث عقدت هذه المحكمة دورتين ، الاولى في ايار سنة ١٩٦٧ في ستوكهولم والثانية في تشرين الثاني بالقرب من كوبنهاكن . واستدعت المحكمة الى شهادات اعضاء لجنة التحقيق التي جمعت الحقائق عن الجرائم المرتكبة . وحضر هذه المحكمة عدد كبير من انصار العدل والسلام وكان الفيلسوف الفرنسي (جان بول سارتر) احد المؤيدين والمدافعين عنها .

كما تشكلت بعد العدوان الثلاثيني سنة ١٩٩١ محكمة دولية شعبية ، كان في مقدمة المنادين لها وزير العدل الامريكي الاسبق (رامزي كلارك) وساهم فيها عدد كبير من رجال القانون والسياسة والفكر ومن دول عديدة وذلك لمحاكمة مجرمي الحرب من الحلفاء الذين ارتكبوا جرائم ضد الشعب العراقي في هذه الحرب . وقد تالفت لجنة تحقيق توزعت في تسع عشرة دولة لتحديد الجرائم المرتكبة والادلة التي تجسد حقيقة وقوعها . وحظي قيام هذه المحكمة بتاييد شعبي امتد على مساحة دولية واسعة مثلما تضامنت معها بعض المؤسسات الانسانية وغير الرسمية .

بالرغم من ان تلك المحاكمات لا تمتلك قوة مادية لتنفيذ احكامها انما تترك اثرا معنويا او تمثل صورة للمسؤولية الاخلاقية ، وتعبر عن وجود الادانة الشعبية ، لكن ما كان لهذه المحاكمات ان تكون وان يتكرر انعقادها في ازمان مختلفة ويكون القائمون على امرها من الشخصيات التي لا يطعن في جدية مسعاها نظرا لما تتمتع به من رصانة فكرية و سمعة دولية في الانتصار للحق والعدل ، وان كانت مجردة من المعنى القانوني الذي يعطيها قيمة واثرا ما في القانون .

فمن الممكن ان تؤدي المحاكمات الدولية الى انشاء قواعد قانونية بما تتمتع من صفة عملية حيث تنهض بمهامها عندما تكون هناك جريمة دولية واقعة ، على قدر مناسب من الجسامة ، وليس هناك سلطة معقود لها امر ملاحقة مقترفيها ، ممايؤدي الى افلات الجناة من طائلة المساءلة الجنائية والعقاب . كما تلاحق هذه المحاكم الافعال التي تقع ويشكل اقترافها اعتداء على مصالح جديرة بالحماية الجزائية الدولية ، بينما لم يفطن القانون لها في قواعده الراهنة وبذلك تستدرك هذه المحاكمات من جانبها النقص الحاصل في صور التجريم الدولي لتضيف اليها نماذج تجريم يمكن ان ياخذ بها القانون الدولي الجنائي طالما تتوفر في الافعال التي كانت محط تجريم صفة الاعتداء على مصالح يهتم المجتمع الدولي بحمايتها وهو ما يتفق ومعيار التجريم الدولي .

وقد يصبح لهذه المحاكمات دورا في تطوير القانون ، عن طريق المبادىء القضائية الجديدة التي تضعها وتطبقها على الواقعة المعروضة عليها متى ما افتقدت المبدأ في قواعد القانون . حيث تكون هذه المبادىء في متناول ايدي القضاء الرسمي في معرض الحاجة اليها وهو بصدد نظر قضية مماثلة يثور فيها ذات الافتقار للمبدأ الذي وضعه القضاء الشعبي ولان الاعراض عنها انكار للعدالة كما تنطبق بها مبادىء القانون وروح العدل .

كما يتصور ان يكون للقضاء الدولي الشعبي دور تفسيري لقواعد القانون الدولي الجنائي ، حينما يظهر عند التطبيق . غمض في حكم القاعدة القانونية كان تكون موجزة ، او مجردة لا تكشف عن حدود مضمونها بشكل واضح ودقيق ، او لا تستوعب الفروض غير المتناهية التي ينبغي ان تنطوي تحت نطاقها . فيقوم القضاء بتفسير هذه القواعد الغامضة محللا مدلولها ومعينا نطاق الحكم الذي تحتويه ومزيلا الابهام عنها . فيكون هذا التفسير اضافة فكرية للقانون ، بل يمكن ان تاخذ به المحاكم الدولية الرسمية عندما تكون ازاء تطبيق نفس القاعدة وتجد فيه عناصر القبول والاستيفاء لمتطلبات التفسير . فاذا كان القضاء الدولي الشعبي لا يملك امكانية اسباغ صفة الالزام تفسيره بالنسبة لمحاكم اخرى ، فان التفسير الصحيح يملك قوة الزام ذاتية بما يشتمل عليه من عناصر قانونية وبقطع النظر عن جهة اصداره .

ومن مظاهر التاثير التي تمد فيها المحاكمات الدولية الشعبية قواعد القانون ما تخلفه هذه المحاكمات في وقائعها واجراءاتها ومباني واسباب احكامها من مادة علمية قد تصلح لان تكون موضوعا للدراسات التي يضطلع الفقهاء وشراح القانون فيعمقون بذلك الفكرة القانونية ويسدون فراغا في مجال الدراسات الفكرية الخاصة بالقانون الدولي الجنائي لا سيما انه قانون جديد مازال في طور التكوين وهو يفتقر الى مصادر مناسبة تبحث في موضوعه .

بل يمكن ان تنتقل افكار الفقه الى القضاء الرسمي ، او تحظى بقبول الشارع ليسحبها الى ميدان النصوص .

واذا كان لا يغني عن التطبيق في تطوير القانون ، فان القانون الدولي الجنائي يعاني من مشكلة ضآلة حجم التطبيق . فتاتي المحاكمات الدولية الشعبية بما تتمتع به من امكانية الانعقاد واتباع قواعد القانون فتكون مناسبة للتطبيق تحقق الاتصال والتعايش المتفاعل في وقائع الحياة . فتظهر مدى توافق القواعد مع الواقع وتستجلي ما يعتري القواعد من نقص او عيوب ، يمكن ان يتناولها المشرع بالالغاء او التعديل .

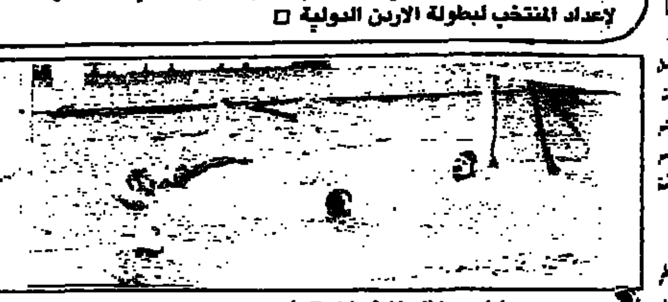
وبهذا تبدو هناك صلة مهمة بين القضاء الدولي الشعبي والقانون الدولي الجنائي ، بحيث تتقوى هذه الصلة بوجود الفرص المتزايدة لارتكاب الجرائم الدولية من اشخاص لا ينالهم بالعقاب قانون الدولة التي ينتمون اليها او القانون الدولي الجنائي ، لاسيما في الاوضاع التي تكون فيها الشرعية الدولية بمفهومها المنحرف غطاء لارتكاب ابشع الجرائم

علي الصفار : المنتخب هدفنا الاسمى

علي الصفار

ينصب اهتمام الاتحاد العراقي لكرة السلة على موضوع المنتخب الوطني باللعبة ومسالة وضع البرنامج الذي يسهم في اعداده على الوجه الاكمل للمشاركة في بطولة دولية تقام في الاردن خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وقال السيد علي الصفار رئيس الاتحاد انه بعد انقضاء مسابقة الدوري في الموعد المحدد صار لزاما علينا توجيه كل الاهتمام الى المنتخب الذي هو الواجهة الحقيقية للعبة ومسؤولية بقاءه في طليعة الفرق العربية واجب الجميع .
واضاف : ان الاتحاد سيجري اتصالات مكثفة مع الاقطار الشقيقة والدول الصديقة بهدف مشاركتها في بطولة ام المعارك المقبلة التي تشكل فرصة ممتازة لإعداد المنتخب لبطولة الاردن الدولية □



اليوم .. المرحلة الثانية لدوري كرة الماء

تنطلق في الساعة السادسة من عصر اليوم مباريات المرحلة الثانية لدوري كرة الماء التي تجري في مسبح القادسية الاولمبي .

وتشارك في البطولة فرق تمثل مسبح القادسية واندية الزوراء والكرخ والشرطة والبحري والمسيب □

حالة مونترميني مستقرة

يرقد متسابق السيارات الايطالي اندريه مونترميني في وحدة العناية المركزة عقب اصابته بكسور في ساقيه في حادث وقع لسيارته امس الاول اثناء الادوار التاهيلية لسباق الجائزة الكبرى الاسباني على حلبة كتالونيا بمدينة برشلونة .
ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن متحدث باسم مستشفى كتالونيا العام الذي يعالج فيه الايطالي الذي يقود فريق سيمتك قوله ان عملية جراحية اجريت لمونترميني (٢٩) عاما لاصلاح كسر في عظام عقب قدمه اليسرى الا ان حالته مستقرة .
وقال المتحدث ان الفحوص التي اجريت للايطالي الذي يشارك في هذا النوع من السباقات لاول مرة اثبتت عدم حدوث اصابات في المخ الا انه سيظل تحت الملاحظة لفترة .
ووقع الحادث بينما كان مونترميني يقود سيارته بسرعة (٢٤٠) كيلومترا في الساعة عندما فقد السيطرة واصطدمت السيارة بجدار الحلبة .. وتم انتشاله من بين حطام سيارته التي انشطرت نصفين ونقل بطائرة عمودية الى مستشفى كتالونيا العام بالمدينة .
وقال ناطق باسم الاتحاد الدولي للسيارات ان السائق لم يفقد وعيه وانه خضع للفحص بالاشعة لتحديد مدى اصابته .
وقال فريد روجرز احد اعضاء الادارة لفريق سيمتك ان مونترميني اصيب بكسر في الكعب واصبع القدم وقطع في الجبهة .. مشيرا الى انه سيظل تحت الملاحظة حتى اليوم .
وانضم مونترميني الى فريق سيمتك الاسبوع الماضي فقط بديلا للسائق النمساوي الراحل رولاند رتسنبرغر الذي قتل في حادث تصادم اثناء الادوار التاهيلية لسباق الجائزة الكبرى الايطالي في سان مارينو في الثلاثين من نيسان الماضي .
وكان عالم سباقات السيارات اصيب بصدمة كبيرة عندما قتل البرازيلي ايرتون سينا بطل العالم ثلاث مرات اثناء سباق الجائزة الكبرى الايطالي في الاول من ايار الجاري □

رئيس وفد ناشئة العراق لتصفيات آسيا

منتخبنا كان الأفضل اداء في مباراته امام الصين

لدى عودته الى القطر بعد ترؤسه وفد منتخب ناشئة العراق لتصفيات بطولة ناشئة اسيا بكرة القدم التي جرت في الصين قال السيد حسين سعيد : ان الفريق العراقي كان بامكانه الفوز في مباراته الاخيرة على الصين بعد العرض الرائع الذي قدمه في الملعب حضره اكثر من (١٥) الف متفرج .

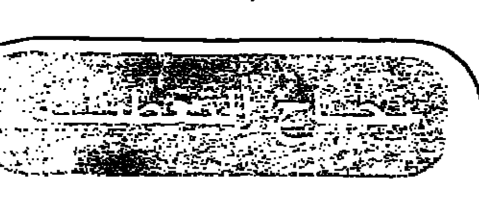
واضاف السيد رئيس وفد العراق ان المنتخب العراقي كان هو سيد المباراة حتى دقائقها الاخيرة الثلاث التي شهدت المفاجاة بتسجيل الفريق الصيني لهدفين متتاليين .
وقال ان ما كان واضحا هو الفارق الكبير بين التكوين الجسماني للاعبي الفريقين مما قد يثير الشكوك في ان الصينيين تجاوزوا مسالة الاعمار المحددة للمشاركة بالرغم من تقديمهم وثائق ثبوتية .

واضاف السيد حسين سعيد : ان منتخب ناشئة العراق اكد وجود قاعدة جيدة للمنتخبات المستقبلية حيث قدم الكثير من اعضائه في الصين عروضا ومهارات اعجبت مراقبي البطولة والجمهور وستشهد المرحلة المقبلة قبل الادوار النهائية التي ستجري في العاصمة القطرية الدوحة تطورا كبيرا في المستويات .

ويذكر ان منتخب ناشئة العراق قد تاهل بعد ان فاز في مباراته الاولى على منتخب هونك كونك (٢ ـ ١) واحتل المركز الثاني في مجموعته بعد ان خسر مباراته الثانية امام منتخب البلد المضيف الصين (صفر ـ ٢) .

وكان منتخب ناشئة العراق الذي شكل قبل هذه التصفيات بفترة وجيزة قد اقام معسكرا تدريبيا في الاردن الشقيق حقق له فائدة كبيرة قبل ان يتوجه الى الصين حيث خاض التصفيات □

حسين سعيد



شهدت الايام الماضية انتصارات كروية عراقية في ملاعب سري لانكا والصين والاردن .. وفي الوقت الذي سبحنا فيه في نشوة تلك الانتصارات مثلت امامنا صورة ثلاثة من زملائنا الذين حققوا نجاحا طيبا للغاية في تغطية وقائع الرحلات الكروية الثلاث .. الاولى رحلة سري لانكا حيث تاهل منتخب الشباب لنهائيات اسيا وقام بالتغطية الناجحة الزميل وليد طبرة .. ورحلة الصين حيث تاهل منتخب الناشئين للنهائيات الاسيوية ايضا وقد نجح في تغطيتها الزميل حسام حسن .. والمرحلة الاخيرة هي تلك التي قام بها نادي الزوراء الى الاردن وقام بتسليط الاضواء عليها الزميل خالد جاسم .. انها جهود كبيرة استحق عليها الزملاء الثلاثة الشكر والاشادة □

بطولة ام المعارك بكرة اليد

ينظم الاتحاد العراقي لكرة اليد بطولة ام المعارك الدولية للاندية خلال الفترة من الاول حتى التاسع من تموز المقبل في مدينة الموصل وقد وجه الاتحاد الدعوة الى بطل دوري الاردن فريق النادي الاهلي وفريق الحسين اربد الحائز على المركز الثالث وبطل دوري قطر واحد اندية المقدمة البلغارية فضلا عن نادي الطلبة والكرخ والشباب ومنتخب شباب العراق .

وقال السيد هتاف عبدالسادة امين سر الاتحاد ان البطولة ستجري وفق اسلوب المعسكرات وهي تجربة اولى من نوعها على مستوى القطر وهو اسلوب متبع في بعض البطولات العالمية □

اعتداد المدربين مطلوب ولكن ..

الاعتداد بالنفس فضيلة بل هو ركيزة من ركائز النجاح .. الا ان هذه الصفة قد تقود من يبالغ فيها الى هاوية الفشل ومن ثم الندم .. لان المبالغة تحول الاعتداد الى نوع من الغرور المقيت .. هذه بديهية اكتشفها الناجحون منذ زمن بعيد حتى صارت ، وصفة ، سحرية لمن يروم العلا .. ولكن هذه البديهية ـ مع الاسف ـ مازالت غائبة عن انظار بعض الذين يتخذون من التدريب في شتى الالعاب مهنة لهم .. ولاسيما مدربي لعبة كرة القدم ..

ومن سمات الاعتداد بالنفس ثقة المدرب بامكانياته الفنية وقدراته النفسية في التدريب والتوجيه والاعداد والتعبئة .. واعتداد كهذا ـ دون شك ـ هو الخطوة الاولى على طريق النجاح ولكن الامر يخرج من حلقة الاعتداد ويدب الى دائرة الغرور حين يشهر المدرب سيف ، عدم التدخل في شؤونه ، وفق شروط سالبة النهايات .. مفتوحة الحدود .. والمسالة على وجه الدقة هي تلك التي تنظم العلاقة بين الهيئات الادارية والمدربين .. ففي الوقت الذي يؤيد فيه الجميع المدرب الحازم في اختيار اللاعبين ووضع منهج التدريب ورسم خطط اللعب فان الجميع ايضا لايتفق مع المدرب حين يسعى الى ان يكون الرجل الحديدي الذي لايحق للادارة ان تناقشه او تساله او تقترح عليه .. وحين نستذكر اسماء المدربين الكبار في عالم الكرة لاينبغي ان ننظر الى جزء من الصورة .. اي نأخذ جانبا واحدا من مسيرتهم الناجحة ونترك الجوانب الاخرى .. فالنجاح نسيج متكامل يصنع من خيوط الاعتداد والتشاور والحزم والتسامح ..
مرة اخرى نامل ان يتذكر المدربون وهم يفاوضون ـ هذه الايام ـ الادارات ان مفتاح النجاح هو الاعتداد الذي لايسلب الاخرين حقوقهم .. تلك الحقوق التي ستكون عونا للمدرب نفسه في المستقبل اذ توفر له الظروف المثلى لتنفيذ مناهجه وخططه وافكاره ..

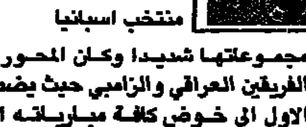
■ هادي عبدالله



منتخب المانيا



منتخب اسبانيا



كاس العالم

الثاني والعشرون من شهر نيسان علم ١٩٩٢ شهد اول انطلاقة لتصفيات بطولة كاس العالم الجديدة التي ستبدا ادوارها النهائية الشهر المقبل حيث فازت اسبانيا على البانيا (٣ ـ صفر) في مجموعتها الثالثة وبلجيكا على قبرص (١ ـ صفر) في مجموعتها الرابعة .
ومنذ ذلك التاريخ وحتى السابع عشر من شهر تشرين الثاني من العام الماضي كانت منتخبات الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي تتنافس في مجموعاتها لنيل المقاعد المخصصة لها في الادوار النهائية فيما اعلنت بعضها الانسحاب مثل اوغندا وليبيريا وليبيا والسودان وموريتانيا وتنزانيا ومالي وغامبيا من القارة الافريقية ومابنمار من اسيا وحرمت يوغسلافيا من المشاركة في تصفيات اوربا بسبب الحظر المفروض عليها من قبل الامم المتحدة .
وكانت خاتمة التصفيات في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس حيث اختطف الارجنتينيون المقعد الرابع والعشرين والاخير مضيفة مقعدا رابعا لامريكا الجنوبية اما اول الواصلين الى الادوار النهائية فكان منتخب اليونان في المجموعة الاوربية الخامسة حيث وصلها في الثالث والعشرين من شهر ايار من العام الماضي وقبل انتهاء تصفيات مجموعته .
.. ايطاليا وسويسرا ترشحتا عن المجموعة الاولى بخسارة واحدة لكل منهما حيث خسرت ايطاليا امام سويسرا والاخيرة امام البرتغال وترشحت النرويج للمرة الثانية عن المجموعة الثانية بجانب هولندا وفازت اسبانيا وجمهورية ايرلندا بمقعدي المجموعة الثالثة ورومانيا وبلجيكا بمقعدي المجموعة الرابعة ونالت اليونان وروسيا (تلعب لاول مرة كمجموعة مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي) مقعدي المجموعة الخامسة اما مقعدا المجموعة السادسة فكانا من نصيب السويد وبلغاريا .
افريقيا واسيا كان التنافس في مجموعاتها شديدا وكان المحور في الفريقين العراقي والزامبي حيث يضطر الاول الى خوض كافة مبارياته الـ (١٣) خارج ملعبه وجمهوره بسبب قرار للاتحاد الدولي يحرم الفريق العراقي من اللعب في ارضه وهي المرة الثانية منذ بطولة عام ١٩٨٦ ثم الفريق الزامبي الذي فقد غالبية نجومه بسبب حادث سقوط طائرته والذي اودى بحياتهم الامر الذي اضطر الزامبيون الى تشكيل فريق للمرحلة الثانية من تصفيات القارة الافريقية □



البرازيل علم ١٩٥٨

مباريات تجريبية

يخوض منتخب اسبانيا في الثاني من الشهر المقبل مباراته التجريبية الرابعة قبل الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم حينما يلتقي بمنتخب فنلندا في هلسنكي وتلعب ايطاليا امام سويسرا مباراة في روما في الثالث منه وهي مباراتها الثالثة منذ التصفيات التي ضمتهما في مجموعة واحدة □

مكافآت اوقفت العاصفة !

قبل لاعبو منتخب بلغاريا لكرة القدم اخيرا برنامج مكافآت يتعلق باداء اللاعبين في نهائيات كاس العالم لكرة القدم عقب تفجر خلاف بهذا الشان مع اتحاد كرة القدم المحلي هدد مستقبل المدرب (ديميتار بينيف) بالخطر قبل انطلاق النهائيات في الشهر المقبل .
وقال مسؤول في الاتحاد البلغاري لكرة القدم رفض نشر اسمه امس الاول ان (فالنتين ميهوف) رئيس الاتحاد ضمن حصول كل لاعب على (١٠٠) الف دولار







وليمة جراثيم تباع للبشر   تصوير نبيل السو:



مواد بناء تغزو الاسواق .. والمعدة !!

وانا ابحث عمن يحمي غذاء الناس من الغش .. اتمنى للجميع شهية طيبة وهم يتناولون ماسأقدمه لهم على مائدة هذا التحقيق ولانني ساكتب عن ظاهرة الغش الغذائي وانتشارها في اسواقنا المحلية بشكل مثير للانتباه (وللاستياء) ! امل ان الم بكل اطراف الموضوع لاجسد مدى الخطورة التي تتمثل في تلك الظاهرة وضرورة منعها .
ولاشك ان مانراه يوميا من مواد غذائية تالفة او مصنعة في البيوت بمواصفات غير سليمة بعيدا عن الرقابة الصحية يعرضها الباعة المتجولون على الارصفة لتكون وليمة للجراثيم ومصدرا للاصابة بالامراض تثير في انفسنا التقزز وتدفعنا للتساؤل عن دور الجهات المعنية بتحديد صلاحية الصناعات الغذائية للاستهلاك البشري في الحد ممن يسلك اقصر واسهل الطرق في صنع الاغذية المغشوشة واين هي الرقابة الصحية مما يجري لاسيما وان الاجراءات العقابية المتخذة بحق متداولي وباعة الاغذية غير الصالحة للتناول لاتشكل شيئا مقارنة بما يكسبه اولئك من ارباح غير مشروعة ؟!..

مواد بناء تغزو المعدة

وانا ادخل غرفة مدير شعبة الرقابة الصحية تراءت امام عيني تلك العلب التي ابتاعتها بعض الامهات لابنائهن ظنا منهن إنها معباة بالحليب فيما تحتوي في الحقيقة على مزيج من مواد بناء كالاسمنت الابيض مع القليل من الحليب وهي مواد لاندري ماعلاقتها بغذاء الاطفال ؟ . وهنا اتوجه بسؤالي هذا الى الاطباء الاختصاص عسى ان يوضحوا لي وللقراء الكرام سر الفائدة الصحية الناجمة عن تناول الاطفال لمثل تلك المواد في الوقت الذي إعتقد صانعو الحليب المغشوش ان الاطفال ليسوا بشرا بل عبارة عن هياكل لمبان وعمارات ينبغي تشييدها وبناؤها بتلك المواد ! .
وليس الحليب المغشوش النموذج الوحيد الذي يعكس ظاهرة الغش الغذائي بل تعدى الامر الى صناعة الاغذية الاخرى كالسكر واستذكر هنا عبارات التذمر والاستياء التي نطق بها احد المواطنين بعد إكتشافه إن كيس السكر الذي اشتراه بمئات الدنانير من احد الاسواق لم يكن محتويا على سكر بل مزيج من السكر ومواد البناء واليوريا المسمدة ! .. ولاندري مالقصة مواد البناء هذه التي بدات تغزو المعدة ؟! .
واذا كانت الاسواق المحلية مليئة باغذية مغشوشة فان غرفة مدير الرقابة الصحية ازدحمت هي الاخرى بمواد غذائية غير صالحة للتناول تم سحبها من اصحابها كمعجون طماطة تالف ومواد دهنية وحلويات فضلا عن ، قمر الدين ، يحمل إسم الارجوان وعلامة المشمش في حين انه مصنع من تمر رديء النوعية ! .
قال المدير ـ إن اجهزة وزارة الصحة معنية كاي جهاز اخر بتطوير صناعة الغذاء ورفع مستواها من الناحية الصحية غير ان قلة المواد الاولية حالت دون ذلك مما ادى الى نشوء ظاهرة الغش الغذائي التي اعددنا برنامج عمل للحد من إنتشارها ومكافحة البؤر التي تقوم بصناعة الاغذية بطرق غير صحية كالمشروبات الغازية المصنعة في الدور السكنية والبدائل الممنوعة كالسكرين المستخدم في تحلية المشروبات الغازية الامر الذي يتعارض والعلم الطبي لذا نهيب بالمواطنين الإمتناع عن تناول السكرين كمحلي ماعدا الموصوف منه طبيا لمرضى السكر واصحاب الحمية الغذائية .. كما شهدت صناعة اللحوم هي الاخرى غشا واضحا فضلا عن بيع لحوم لايعرف مصدرها في الاسواق الشعبية (كعريدي والفتح والرحمانية واللحاتي والبياع) !

■ تحقيق : اسماء محمد مصطفى

وتقوم فرقنا الصحية بتطبيق برنامج عمل معد مركزيا في التحري عن محلات واماكن تداول الاغذية المغشوشة التي يتم سحبها والتاكد من عدم صلاحيتها من قبل اطبائنا المختصين او إحالتها الى مختبرات وزارة الصحة والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لاجراء التحاليل العلمية واعطاء النتائج التي يتم في ضوئها اتخاذ الاجراءات المطلوبة . ولاشك ان هناك بعض الاخفاقات تحاول ادارة الرقابة الصحية تلافيها ومحاسبة المقصرين في اداء عملهم ويؤسفني ان اسمع ان بعض الفرق الصحية تعد مجاملة اصحاب المحال اساسا لعملها في الوقت الذي تؤكد وزارة الصحة على الحد من هذه الظاهرة من خلال اقامة الندوات والمتابعة المستمرة للفرق التي يشك في عملها وامانتها .

التساهل واضح في معاقبة المخالفين

الاتجدون ان الاجراءات العقابية المتخذة بحق باعة ومصنعي الاغذية المغشوشة لاتتناسب وحجم الربح الذي يحققه اولئك من جراء عملهم . اذ ان مدير الرقابة الصحية مثلا يملك حق تغريم محل مخالف بـ (٥٠٠) دينار فقط وهو مبلغ لايعني شيئا بالنسبة للارباح التي يحققها جراء مخالفته ؟! .
هذا صحيح إذ ان الفقرات العقابية التي يتضمنها القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ كانت تلائم مرحلة معينة سابقة اما المرحلة الحالية فتتطلب فقرات عقابية اكثر تشددا كان تزيد مدة غلق محل مخالف من شهر الى ثلاثة اشهر .
لماذا لم تستطع شعبة الرقابة الصحية الحد من ظاهرة الباعة المتجولين حتى الان ؟ .
إن مشكلة الباعة المتجولين مشكلة معقدة واقعة بين المد والجزر اذ يختفي اولئك الباعة بعد صدور اوامر تنفيذية من جهات غير وزارة الصحة ثم يعودون للظهور بمجرد التساهل في تطبيق تلك الاوامر . وقد شكلت مؤخرا لجنة مكونة من اجهزة وزارة الداخلية وامانة بغداد ووزارة الصحة وحددت على خارطة مدينة بغداد مثلا الساحات المخصصة للباعة المتجولين .
هل للرقابة الصحية صلاحية سحب إجازة محل او معمل مخالف ؟ .
نصت المادة مائة من القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ على ، وزير الصحة حق بإلغاء الاجازة الصحية وغلق المحل العام فورا عند ثبوت وجود تلوث في البيئة يهدد سلامة وصحة المواطنين .
على طبق امل ان يكون مستوفيا للشروط (الصحية) قدمت اسئلتي الى السيد طلال العكيدي مدير قسم الصناعات الغذائية في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فقال :
يتم فحص الصناعات الغذائية في مختبراتنا وفق المواصفات القياسية المعتمدة رسميا في العراق والعالم لضمان جودة المنتوج وتوفير الصحة والسلامة والامان للمستهلكين . ويقوم الجهاز بتحديد مدى التزام المنتجين بتلك الاشتراطات بطرق فحص مختبرية معتمدة دوليا وهي طرق مرجعية تحكيمية وليست بحثية . واوجب القانون رقم (٥٤) لسنة ١٩٧٩ التزام المنتجين كافة بالمواصفات القياسية العراقية واذ يضم هذا القانون مواد تشريعية تنظيمية وادارية وعقابية فان الجهاز يطالب صاحب المشروع في حالة مخالفته ازالتها فيما يتم ايقاف العمل به واحالة صاحبه للمحاكم المختصة في حالة تكرار المخالفة . هذا بالنسبة للمخالفات غير الجسيمة اما بالنسبة للمخالفات الخطيرة فيتم ايقاف انتاج المشروع مباشرة واحالة صاحبه للقضاء وحدد القانون ان تكون العقوبة الحبس لمدة معينة او الغرامة المالية وحسب حجم المخالفة ومدى مساهمة المنتج فيها وتقدير القاضي للموقف باكمله ولايمتلك الجهاز صلاحية غلق معمل مخالف لاسيما وان غلق اي معمل يؤثر سلبا على النشاط الاقتصادي والحياة الاجتماعية للعاملين فيه لذلك تضمن القانون المشار اليه ايقاف المشروع عن العمل الى حين ازالة المخالفة والبحث عن طرق لازالتها ويستطيع صاحب المصنع اعادة تشغيله بعد تجاوزه لحالة الخلل ويتم ذلك بالتنسيق معنا بعد اجراء الكشف الموقعي على المعمل المعني واعادة تحليل انتاجه لمعرفة مدى تجاوزه للمخالفة . ويتم التحليل عادة في مختبرات الجهاز التي تتوفر فيها معدات تؤدي الغرض المطلوب منها كاجهزة الكروموتغرافيا والمطياف الضوئي والذري والاشعة تحت الحمراء والاشعة السينية . ويراعى عند فحص المادة الغذائية جانبان اولهما توفر الاشتراطات الصحية فيها وخلوها من الاحياء المجهرية المرضية والملوثات المعدنية وطبيعة تركيبها ليصار بعد ذلك الى اعتبارها مطابقة للمواصفة القياسية العراقية علما ان عبارة ، صالح للاستهلاك البشري ، من اختصاص الاجهزة الصحية في وزارة الصحة وتعتمد مدة صلاحية المادة الغذائية على طبيعتها التركيبية اذ ان مدة صلاحية المادة الجافة اطول من مدة صلاحية المادة الدهنية لان الاخيرة قابلة ، للتزنخ ، كذلك هو الحال بالنسبة للمادة التي يدخل في تركيبها البروتين القابل للتحلل .



اغذية فاسدة رصدتها الرقابة

نماذج يجري فحصها مختبريا

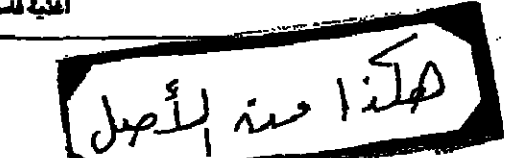
علات طبقا اخر بنماذج من القشطة والحليب والمنتجة في المنشاة العامة لمنتوجات الالبان ليتم فحصها مختبريا وقد رافقت اللجنة القائمة بالكشف والمكونة من السيدة لطيفة عباس والسيد يحيى حسن في جولتها التفتيشية المقرة من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ووقفت على طبيعة عملها بدءا بمتابعة توفر ادوات فحص منتجات الالبان واجهزة المعايرة في مختبرات المنشاة ومدى دقة السجلات الخاصة بالسيطرة النوعية وخطط اخذ العينات والطرق المتبعة لاتخاذ قرار التصرف في حالة الانتاج غير المطابق للمواصفات المطلوبة وانتهاء بسحب نماذج من القشطة والحليب من الخط الانتاجي بغية فحصها والتاكد من استيفائها للشروط الصحية والصناعية المطلوبة .
ويعنى بالبحث عن الاحياء المجهرية والمرضية في المادة الغذائية المختبر البكتروبولوجي حيث وضعت المحللة انتصار خزعل مقدارا معينا من القشطة في اطباق معقمة مضاف اليها مواد كيمياوية ووضعت الاطباق في حاضنة بدرجة (٣٧)°م في انتظار ظهور النتائج بعد ٢٤ ساعة اما الحليب فوضعته في الحاضنة لمدة ثلاثة ايام لمعرفة مدى تخثره ومن المختبر البكتروبولوجي انتقلت الى المختبر الكيمياوي حيث قامت المحللة امل سالم باجراء طرق البحث الكيمياوي على القشطة اذ لاحظت رائحتها ولونها وتجانسها وخلوها من الشوائب والمواد الغريبة ومدى دقة المعمل المنتج تاشير اسم المنتوج ونوعه وتاريخ انتاجه وانتهاء صلاحيته وتعليمات حفظه وجهة الانتاج والمنشاة والوزن الصافي ثم فحصت كمية الدسم في القشطة والحليب باستخدام انبوبة زجاجية مضاف اليها محاليل كيمياوية معدة لهذا الغرض .

نتائج التحليل ايجابية

في التقرير النهائي لتحليل القشطة والحليب ذكر ان النماذج مطابقة للمواصفات القياسية اذ خلت من البكتريا والخمائر والاعفان وجاءت نسب الدسم والحموضة مطابقة للمعايير المحددة . وبالرغم من مطابقة الحليب للمواصفات الصحية الا ان التقرير النهائي اشار الى انه ، غير مستوف ، لعدم ذكر تاريخ الانتاج عليه .

ضوابط منح اجازة للصناعات الصغيرة

ولان اتحاد الصناعات العراقي هو الجهة المشرفة على الصناعات التي لايزيد راسمالها على مئة الف دينار كانت لي وقفة مع الامين العام للاتحاد فقال
يتم منح إجازة لمشروع معين وفق ضوابط معينة كتوفر خط إنتاجي كامل وتكامل الشروط الصحية والفنية واستحصال موافقة وزارة الصحة والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وضرورة استحصال موافقة امانة بغداد على موقع المشروع .
وفيما يخص المخالفات فاننا نلجا الى انذار صاحب المعمل المخالف اولا وفي حالة تكرار المخالفة نقوم باغلاقه مع اعلام الرقابة التجارية ومديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية بجهة المخالفة بغية [illegible] الاجراءات القانونية المطلوبة .
واذ نامل ان تصحو ضمائر محترفي الـ[illegible] والمتعاملين به نتمنى للجميع موائد عا[illegible] مستوفية للشروط الصحية والصناعية كي [illegible] كتابة مثل هذا التحقيق مستقبلا .



هكذا عنه الأصل

■ باشراف : كريم نعمة

مـدارات

قـاعـة بـغـداد .. القـاعـة الانيقـة

ليست مصادفة .. ولا هي عفوية ان تبرز من جديد قاعة باسم بغداد ، فبعد غياب دام سنين توقفت قاعة كانت بذات الاسم في شارع حيفا نذكر فيها معارض كثيرة واسماء كبيرة على لائحة الفن التشكيلي العراقي احتضنتها (بغداد) القاعة الانيقة التي كانت تتضوع بعطر الكارنيا في صحن خزفي انيق كانت تحرص السيدة الفنانة سميرة عبدالوهاب مديرة القاعة انذاك ان يكون لوحة عطرة تصافح عيون وافئدة الزائرين لها ولقاعتها الانيقة .

اقفلت القاعة ولانريد الخوض في تفاصيل غلقها .. وراح من راح .. وحبس البعض من الفنانين حسرة لالغاء موعد عرض تطلعوا اليه في قاعة (بغداد) .. وتدور الدنيا .. لتعود القاعة من جديد باسم قاعة بغداد . في مكان غاية في الاناقة قرب فندق فلسطين في شارع السعدون ، اسرفت مديرته الفنانة سميرة عبدالوهاب في اناقته لتعاود القاعة من جديد نشاطها .. محتضنة روائع الفن العراقي ، ومزارا لفنانيه ومتتبعيه لايسعنا الا ان نبارك عودة (بغداد) قاعة انيقة .. في فنها وادارتها .. وحسن اختيارها .. ونتمنى عليها واليها ان يكون للشباب حصة ليقولوا ان الابداع بخير ..

■ صباح ناهي



الوردي يحف به اصدقاؤه

اطفا الدكتور علي الوردي الشمعة الحادية والثمانين من عمره المديد وقطع كيكة الميلاد وسط تصفيق اصدقائه وتلامذته ودعواتهم له بالشفاء العاجل من مرضه .

وبدا الوردي هادئا يطلق بحبات مسبحته طوال الاحتفال الذي اقيم في دار السيد محمد الخالصي على الرغم من الالام التي كان يشعر بها بسبب ذلك المرض اللعين .. ولم يبد امتعاضه . كالعادة من الكلمات والقصائد التي استعرضت جهوده المعرفية الكبيرة في مجال علم الاجتماع في العراق والوطن العربي والعالم .

الوردي يطفىء الشمعة (٨١) من عمره المديد

انا ريشة في مهب الرياح

وروي الوردي يبتسم لاول مرة خلال الاحتفال عندما تقدم منه الشاعر عبدالغفار الحبوبي حاملا باقة ورد جميلة وبيتين من الشعر

ايها (الورد) الذي في روضه
قد زها حسنا (علي الورد)
انت ابهى باقة فواحة
حين تهدى لـ (علي الوردي)

وتحدث في الحفل السادة عباس علي ونوري الصوفي العامل وسلام الشماع وحميد مجيد هدو ومحمد الخالصي والدكتور حسين علي محفوظ وانشدت قصائد للشعراء مصطفى المدافعة وشامل الشمري وكاظم السلامي وحسن عبدالباقي النجار وعلي الحيدري . بينما اعلن الشاعر راضي مهدي السعيد انه سيقرا قصيدته في مناسبة اخرى نظرا لكثرة الكلمات والقصائد التي حيت الوردي .. وصفته احدى الكلمات بانه (هادىء . ولكنه مثير لاعتى العواصف .. يطلق كلمة بريئة بسيطة واحدة فيتولد عنها جدل من ملايين الكلمات ويبقى مستمعا متفرجا هو الذي يدعي انه لايسمع ولايرى .. يحب المشي كثيرا لانه يحب الحياة حبا جما .. فهو يعتقد ان المشي يطيل العمر وكذلك الاعشاب والعقاقير الطبية الشعبية . التي يصنع منها مزيجا عجيبا هو وحده الذي يعرف فائدته . وربما اتقن هذا العلم العجيب عندما كان عطارا في مطلع حياته والعجيب ان يصنع عطار فاشل خلطة من الاعشاب ناجحة)



الوردي يقطع كيكة الميلاد

العطار الصغير .. عالم اجتماع كبير

واتهمه احد المتكلمين بانه غادر جرأته التي عرف بها واصبح في سنواته الاخيرة مطبوعا على (الخشية والخوف والجبن) بسبب الشيخوخة

وفي اخر المطاف تحدث الوردي مبديا عجبه من الاحتفال به قائلا ان اي انسان ولد في الايام التي ولد فيها هو كان يمكن ان يكون مثله لو انه مر بالظروف نفسها التي مر بها هو

واضاف اني لو كنت ولدت قبل عشر سنوات من يوم ولادتي لقضيت حياتي عطارا فاشلا وربما كنت قد قضيت منذ سنوات وهكذا فانا كنت مثل (ريشة في مهب الريح) صنعتني الظروف

وشكر الوردي من وصفهم بـ (المادحين) وهم الذين تكلموا في عيد ميلاده وقال ان المرض الذي يعاني منه والذي اعجز الاطباء لايسمح له بان يتحدث طويلا لذلك فاني اشكر المحتفين جميعا واتمنى لهم الموفقية وسكت

ولم يتحدث الوردي عن مذكراته كما كان يتوقع الحاضرون وانما اكتفى بالقول ان لديه مؤلفات كثيرة ستصدر بعد موته

■ سلام الشماع

عبدالرزاق عبدالواحد

ابداع عراقي

من المؤمل ان تصدر نهاية هذه السنة اربعة اعمال ادبية لاربعة من كتابنا المعروفين عن (دار سينا للنشر) في القاهرة الكتب هي رواية (السرداب) للشاعر يوسف الصائغ وملحمة (الصوت) للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد و (سفر بابل) للشاعر خزعل الماجدي ورواية (الطاطران) للقاص عبدالستار ناصر . وهكذا يخرج الابداع العراقي من عنق الحصار الخانق الظالم .

عبدالستار ناصر

الفراشة في روائع ادب النسوة

في اعتراف اخر بطليعة الادباء العراقيين في الادب العالمي اختارت المستعربة الصينية في تشن قصة الفراشة من مجموعة الفرشة للقاصة العراقية ميسلون هادي لتضمها الى كتاب (روائع ادب النسوة في العالم - الجزء العربي) والذي سيصدر مطلع عام ١٩٩٥ للاحتفال بمناسبة المؤتمر العالمي الخامس للمراة والذي سيقام في بكين عام ١٩٩٥ . تتناول قصة الفراشة مشاعر الامومة من خلال ام يقتل ابنها في حادث سيارة فينتقل قلبه الى شاب اخر فتهانينا الحارة للقاصة المبدعة ميسلون .

ميسلون هادي

فيلم اشبه بكعكة عرس

يقدم المخرج مايك نيويل فلما اشبه بكعكة العرس متعددة الطبقات . فلما ممزوجا بحلاوة الروح الرومانسية والمظهر الخداع الساحر . الفلم كوميديا انكليزية مسلية جدا ، ومرحة الغلبة مليئة بالمواقف الكوميدية المضحكة والتي ارتأى المخرج ان يجعلها مثل الحركات البهلوانية على الحبل .

قصة الفلم ، وهي قصة حب جميلة اقتصرت على وصف الاحداث التي يوحي بها عنوان الفلم الذي اطلق عليه ، اربع حفلات عرس وجنازة .

اطول ساندويتش

اعلن هذا الاسبوع ان طلبة مدرسة فندقية في تريا ليبورغ صنعوا ساندويتشا طوله ٩٩٨ مترا محطمين بذلك الرقم القياسي السابق المسجل في كتاب غينيس للارقام وكان طوله ٤٠٠ متر

وقد تطلب صنع هذا الساندويتش العملاق خمسة الاف بيضة و ١٨٠٠ قطعة لحم والفي قطعة مقانق .

كاترين هيبورن وكتاب الذكريات

(انا) هو عنوان الكتاب الصادر عن حياة ومذكرات الفنانة الكبيرة كاترين هيبورن الكتاب يتحدث عن هذه الممثلة القديرة الحائزة على اربعة جوائز اوسكار والتي عرفت كيف تقف بوجه اقطاب الصناعة السينمائية تتطرق الذكريات الى طفولة هيبورن حيث ترعرعت وسط عائلة متحررة والدها كان طبيبا ووالدتها كانت من المطالبات بالمساواة مع الرجل

ومنذ انطلاقتها في هوليوود مع فيلم (ورقة الطلاق - ١٩٣٢) وحتى فيلم (البحيرة الذهبية - ١٩٨١) احتفظت هيبورن بثقتها بنفسها وثباتها والتي سمحت لها بتخطي المصاعب العديدة التي واجهتها وخصوصا قضيتها الطويلة مع سبنسر تريسي سبق ان ظهر كتابان عن هيبورن هما (تريسي وهيبورن) عام ٩٧٣ من تاليف غارسون كانن و (كاتي) عام ٩٧٦ من تاليف تشارلز هايمان





كهرمانة تحتضن عودة الكمالي

افتتح الفنان عودة الكمالي معرضا تشكيليا على قاعة دار كهرمانة للفنون يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشهر الجاري .. وضم سبعا وعشرين لوحة انطباعية بالزيت والباستيل والرصاص .. توزعت موضوعاتها بين الشناشيل البغدادية ومشاهد من الاهوار والبادية وموضوعات متنوعة من الطبيعة .

والفنان عودة الكمالي من مواليد البصرة ١٩٤٢ تخرج من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٥ .. ويزمع بعد الانتهاء من هذا المعرض الشروع بمرحلة جديدة في الرسم السريالي ممهدا لها بمحاولاته الانطباعية الان التي يطمح من خلالها الا يكون الانطباعي تسجيليا قدر ما هو هضم واع متامل في محمول اللوحة وتقنياتها .. وهو يعتمد ضوء الشمس خاصة في المناظر الطبيعية لتحقيق عناصر اللوحة .. استمرارا مع خصوصيته التي حافظ عليها ومايزال يرسخها .

حبوب لانقاذ الاطفال الخدج

استخدم الاطباء في احد المستشفيات في مدينة ديترويت طريقة جديدة لانقاذ حياة الاطفال الخدج الذين يلدون قبل موعدهم

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان الامهات الحوامل ياخذن حاليا حبوب (الاستيرويد) الذي يعاني من اي مشاكل صحية قد تسبب العوق عند الكبر وخاصة بالنسبة للذين يلدون بعمر اقل من عشرين اسبوعا فرصة اكبر للنجاة والتمتع بالصحة الجيدة

سيارات وسيارات

توقعت دراسة اصدرها المكتب البريطاني لصناعة السيارات ارتفاع نسبة انتاج السيارات الى خمسة بالمائة هذا العام ليصل عدد السيارات المطروحة في الاسواق الى ٣٥ مليون سيارة قبل ان يضرب الرقم القياسي في عام ١٩٩٩ وهو ٤٢ مليون سيارة .

وجاء في التقرير ان سوق السيارات في اوربا الغربية سيرتفع بنسبة ٣ في المائة في سنة ١٩٩٤ و ٦ في المائة في سنة ١٩٩٥ بعد عودة المانيا وايطاليا الى الاسواق مرة اخرى

اما هذا العام فتاتي الزيادة من بريطانيا وفرنسا واسبانيا حيث بلغ المعروض في سوق السيارات الفرنسية ١/٩ مليون سيارة هذا العام ثم ٢ مليونين في العام القادم

مكافحة اعصار اندرو

منذ الربيع الماضي تهاجم عثة نقلها اعصار اندرو من افريقيا الغربية عام ١٩٩٢ الاشجار في فلوريدا وتهدد بساتين كاليفورنيا وتكساس والمكسيك وجزر الكاراييب

ففي منطقة هومستد بفلوريدا التي كانت تنتج ٩٥ بالمائة من الحمضيات في الولايات المتحدة دمر الاعصار اندرو ١٨٠٠ من اصل ٢٨٠٠ هكتار اما العثة الاسيوية الاصل فيمكن ان تقضي على المكتارات المتبقية .

وتحفر يرقات العثة التي لايتجاوز حجمها (٢/٥) ملم وتتكاثر بسرعة انفاقا مكونة في اوراق الاشجار مما يؤدي الى وقف نموها .

وقال مايك هانت من مشتل فلوريدا (بروكس اند صن) ان الانفاق التي تحفرها العثة تحميها من مبيدات الحشرات . الا ان هناك حلا بديلا لابادة هذه العثة يتمثل في استخدام انواع من الزنابير التي تفقس ببيضها على يرقات العثة فالزنابير الجديدة تتغذى من يرقات العثة .

وقد استخدمت الزنابير في اسيا واستراليا فقضت على ٨٠ الى ٩٠ بالمائة من عثة الحمضيات

الاغنية الشبابية والاخراج التلفزيوني

موجة الاغاني الشبابية التي يقدمها تلفزيون الشباب افرزت طاقات مبدعة في مجال الاخراج التلفزيوني فقد استطاع مخرجون امثال حيدر كريم وهشام خالد وفادي الكوب وغيرهم تقديم اغانيه تلفزيونية بتشكيلات مختلفة مليئة بالتجديد والحيوية وبعيدا عن الرتابة التي اتصفت بالاغنية التلفزيونية العراقية . ان عدم اتفاقنا مع بعض الاصوات الشابة لايخفي اعجابنا بتنفيذ هذه الاغاني اخراجيا مثل اغاني (لاترحلين) لرافد جورج و . اذكره مره) لباسل العزيز و . كوكتيل) لقاسم السلطان وغيرها الابداع والتطور يستحق التحية من اجل الاستمرار .

■ مهدي عباس

دراما عراقية

خطوات الالف ميل

حلم كثيرا بالصحافة والاخراج السينمائي ضاق عليه باب الصحافة ليطرق باب الاخراج التلفزي وعد احد مخرجي الدراما العراقية المخرج طارق الجبوري يصنع في عمله الاثارة والتشويق وحبكة الصراع ويرى في ذلك اعلى درجات النجاح يصف اعماله بالواقعية ومن يتحدث معه يشعر وكانه لم يعرف ذلك الشاب الذي عمل مساعد مخرج مع الفنان الراحل ابراهيم عبدالجليل في سباعية (المتمردون) عام ١٩٧٦ ونقطة التحول الحقيقة هي اخراجه سهرة فرح ضمن مجموعة غائب طعمة فرحان وتلتها (الياقوتة) (اللعنة) (طيور الشمس) (انا سعيد هنا)

يقول المخرج طارق الجبوري انه الان مشغول مع كادر مسلسله الجديد (خطوات الالف ميل التي ستنتهي) من تصويرها وبصحبة مساعده وديع نادر وكاتب المسلسل فائز ناصر الكنعاني وممثليه هناء محمد وعبدالحكيم جاسم وسلام زهرة .

■ فاطمة سلومي

طارق الجبوري

٣٠ عاماً بلا ضوء !

ذكرت الصحف الروسية ان الشرطة اكتشفت مصادفة رجلا في الخامسة والخمسين من عمره يعيش منذ ٣٠ عاما منزويا في قبو ومحروما من اي ضوء

وقد قعد الرجل طوال هذه المدة القرفصاء وظل على قيد الحياة بفضل الغذاء الذي كانت والدته البالغة من العمر ٨٠ عاما تدسه من خلال ثقب في البيت الكائن في منطقة ساراتوف .

وقد توصلت الشرطة الى اكتشاف الرجل عندما قصدت البيت لتطلب من الام مغادرته لان سحب دخان تنبعث منذ بضعة ايام من الفرن الذي لحقت به اضرار بالغة .

ونقلت وكالة ايتار تاس عن صحيفة فرسيا الصادرة في منطقة ستاروف ان الرجل المصاب بهزال بالغ كان عاجزا عن المشي والنطق وادخل المستشفى .

شدراك يوسف :

حقيبة رياضية بعشرين ساعة يوميا

وجه تلفزيوني يطل علينا من شاشة تلفزيون الشباب يوميا ولاكثر من مرة تاخذنا تعليقاته والفنا ابتسامته وهو يقدم الحقيبة الرياضية او اية مباراة بكرة القدم .. وقد سالنا المعلق الرياضي شدراك يوسف عن جهوده في سبيل اعداد وتقديم الخبر الرياضي فقال

- لولا متابعة الخبر المصور ثم صياغته فتحريره واغناؤه بالمعلومات المتعلقة به .. فانا اعده واقدمه وهذا العمل يستغرق عشرين ساعة متواصلة ومع كل ذلك فانا مصر على التواصل النشط وهو متات من الرعاية المعنوية التي اتلقاها من الاستاذ عدي صدام حسين وتوجيهاته المستمرة لتطوير البرامج ومنها البرامج الرياضية لسيادته يحثنا دائما على التجديد وعدم تكرار المادة

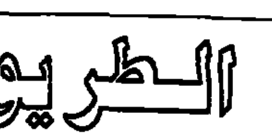


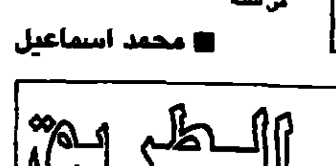
شدراك يوسف

■ ثمة ملاحظة تتردد تفيد بانك مقلد للمعلق مؤيد البدري ؟

- اعتز بالمعلق المبدع مؤيد البدري .. ونحن قادمون لادامة هذه المسيرة والتكامل مع عطائه فضلا عن الاضافة اليه ولكل شخص مميزاته .. الناس احبوا مؤيد البدري عبر مجموعة صفات احاول الدخول الى مشاعر الناس عبرها فانا استفيد من كل ما يردني من المشاهدين ونسعى لارضائهم حتى بلغ ما نقله تلفزيون الشباب من المباريات العالمية مئة واربعا وسبعين مباراة خلال اقل من سنة

■ محمد اسماعيل





شيرين .. نجمة في الطريق

شيرين سيف النصر النجمة الحسناء التي شاهدناها على شاشة التلفزيون في فوازير (احنا فين) امام سمير صبري وسماح انور مؤهل لها ان تصبح نجمة السينما المصرية للسنوات المقبلة في احدث افلامها والذي يعرض بنجاح جماهيري كبير في القاهرة (سواق الهانم) تؤدي دور ابنة الهانم التي تقع في غرام سواق العائلة ولها فيلم استعراضي بعنوان (احلامنا الحلوة) من اخراج سمير حافظ يوسف منصور لاعب الكاراتيه سابقا والممثل والمنتج السينمائي حاليا كان وراء اكتشافها حيث قدمها لاول مرة في فيلم (البلدوزر ٩٩٢) الذي اخرجه حسام الدين مصطفى والذي فتح لها باب الشهرة على مصراعيه وما ان عرض الفيلم في القاهرة حتى انهالت عليها العروض السينمائية والتلفزيونية ولكن معظم اعمالها السينمائية لاتزال مخزونة في العلب بسبب ازمة دور العرض

شيرين سيف النصر

ستار كاووش

يسحرني مالا يصلح للرسم !

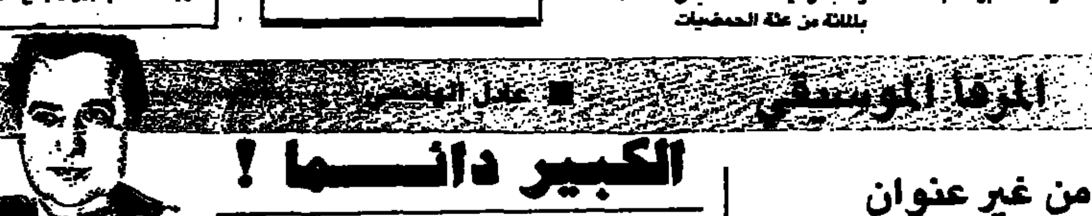
ستار كاووش مواليد بغداد ١٩٦٣ تخرج في اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٨٩ اقام اربعة معارض شخصية اخرها في مركز صدام للفنون ١٩٩٣ بدا ولعه بالفن التشكيلي منذ الدراسة المتوسطة ونضجت مع مراحل العمر سالناه عن رؤيته الفنية التي مازالت تثير تساؤلا في الوسط الفني

افكاري متطرفة واراضي وسكناي اللوحات التي ارسمها ولاني لا احب الاشياء التقليدية وربما اكثر ابتهالا في التعامل مع معطيات المدينة يسحرني مالا يصلح للرسم مثل الشعر (الكاريه) او علبة السجائر احب كل ما هو قابل للتصنيع فالشعر الطويل غير المصفوف مادة خام مناسبة وانطلاقا من مقولة بودلير (المراة لاشيء بلا صناعة) وانطلاقا من هذا الهوس صرت اسعى لتصنيع الانسان في اللوحات الاكسسوارات اربطة العنق خصلة شعر متدلية تفاصيل عصرية يومية اللوحة عندي تشبه قصيدة لكنها ملونة ليس بالضرورة اكون كبيرا بالاعمال الكبيرة انما بالتقنية الكبيرة وتناول التفاصيل بدقة ابداعية ممتازا عندئذ اكون كبيرا التقنية هي الخطاب ليس المحتوى

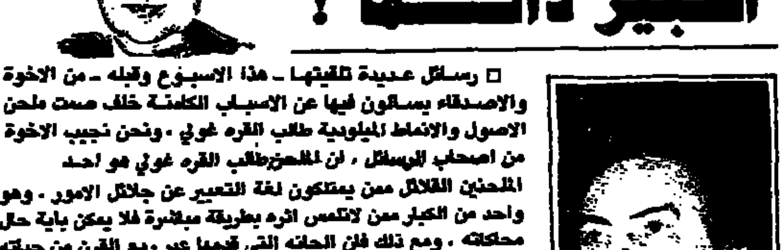
من غير عنوان

الة القانون . هي الة موسيقية عربية المنشا والتكوين والتطور ويشد عليها اربع وعشرون نغمة . كل نغمة منها تؤدي على ثلاثة اوتار من نوع واحد . ووتر كل نغمة اغلظ مما فوقه وارق مما تحته وهذه الالة الحيوية يمكن زجها في خضم البناء العلمي في مؤلفات جادة من نوع الكونشرتو

على نحو ما استخدمه الموسيقار المصري الراحل (ابو بكر خيرت) في مقتاليته الشعبية التي عزفتها فرقة بلغراد (الفلهارمونية) بمرافقة عازف القانون الشهير عبدالفتاح منسي نعود الى القانون العراقي الذي طور اسلوبه العزفي عبر تجارب عميقة اقدم عليها العازف والملحن والشاعر والموسيقي سالم حسين . وكان هذا الاتجاه عند سالم حسين ليس خروجا عن الروح الجماعية التي اتصفت بها الاوتار الامر الذي عزز صلة هذه الاوتار الموسيقية ولم تعد صورته العزفية تلك الصورة المقيدة التي وضعته كاحد الالات الاساسية في مجموعة البناء العائلي الشرقي للفرقة الموسيقية كالة مرافقة . بل اصبح القانون على يد سالم حسين الصورة المطلقة المعبرة في عزف انفرادي يستغرق الساعة الواحدة في ارتجالات موسيقية او في جذور البناء الفني للمقطع والقوالب الموسيقية الشرقية . وبعد ان ارتبط القانون كالة موسيقية غنية بالاصوات بالوجدان . اصبحت الة قريبة من العقل ايضا . ولم تعد الاسماع تتلقاها عبر عزف سالم حسين باحاسيسها بل اصبحت تتدارسها فكرا الخوف على هذه الالة يبقى قائما . فان الفنان الكبير سالم حسين كلما تمر به السنون كلما تقل حدة الارتباط عنده بهذه الالة الموسيقية المنفردة . وكنا نامل ان يستكمل المشوار عازف نابه قدير ومتمكن هو الفنان الموسيقي حسن الشكرجي . ولاشك ان الاخير يمتلك عزفا تقنيا يمكنه من الابحار الطويل في الملامح التي اوجدها سالم حسين . غير ان حسن الشكرجي توصل عبر القانون الى التعبير المتكامل بواسطة عملية تعرف بتحوير المقامات مبتدئا ومنتهيا بالمقام الاصلي . غير ان الشكرجي في السنوات الاخيرة لنشاطاته الفنية المتعددة . سجل تراجعا عن ارتباطه الحميم بالالة المتفردة ولم نعد نسمع منه مايعمق الاعتقاد . بان خطوات متطورة في ناحية العزف سوف تولد من انامل هذا الفنان . الخوف كل الخوف على هذه الالة من ضمور العلاقة بينها وبين الرائد سالم حسين والمتمكن حسن الشكرجي



المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي



الكبير دائما !

□ رسائل عديدة تلقيتها - هذا الاسبوع وقبله - من الاخوة والاصدقاء يسالون فيها عن الاسباب الكامنة خلف صمت ملحن الاصول والانماط المليونية طالب القره غولي . ونحن نجيب الاخوة من اصحاب الرسائل ، ان الملحن طالب القره غولي هو احد الملحنين القلائل ممن يمتلكون لغة التعبير عن جلائل الامور . وهو واحد من الكبار ممن لاتلمس اثره بطريقة مباشرة فلا يمكن باية حال محاكاته . ومع ذلك فان الحانه التي قدمها عبر ربع القرن من حياته الفنية هي حوافز حقيقية لخيالنا الابداعي العراقي . وحتى الشباب من ملحني الموضة - هذه الايام - ممن لم تكتمل ادواتهم الفنية يسجلون تاثرهم بالحانه في قليل او كثير بل ان المخضرمين من الملحنين العراقيين لاتفوتهم الفرصة في تسجيل تاثرهم بالقره غولي وما برح طالب القره غولي يلقي بثقله على انتاج الفن الموسيقي العراقي برمته . ومابرح عدد من صغار الملحنين يحاولون تسديد مايشبه الطعنة لهذا الكبير لكنه سيتجنبها لانه مازال الاقدر لما يمتلكه من فيوض لحنية ذات قيمة وثراء وعمق في التركيز بين الانغام .



■ الى الصديق الدائم علاء حسين علي المفرجي / بغداد

شكرا على تحاياك المخلصة . وحول سؤالك عن اغنية (وحدك ملكت الروح) هي من الحان الفنان القدير رضا علي لصوت سميرة توفيق اما عن الشطر الاخر من الرسالة فهذا يحتاج الى احصاء دقيق لتبيان الاصول الموضوعية التي استندت اليها الالحان العراقية للاصوات العربية مع التقدير

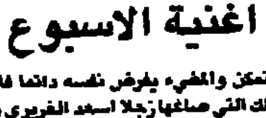
■ الى السيد فائز فالح جميل الجبوري / القاسم

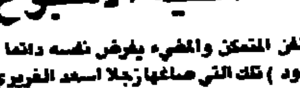
تحدثنا كثيرا عن البدايات للفنان الذي طلبت ولانجد ضرورة للحديث عنها مرة اخرى مع التقدير

■ الى السيد ضياء التميمي / ديالى

الشطر الاول من سؤالك سبق ان اجبنا عليه ولانجد ضرورة لتكراره اما عن مسالة الانحياز فهي لاتجد لها عندنا موطىء قدم والحمد لله . اما عن وزن عبدالحليم حافظ الفني فقد سبق ان كتبنا عشرات المقالات التي تتحدث عن هذا الموضوع مع التقدير .

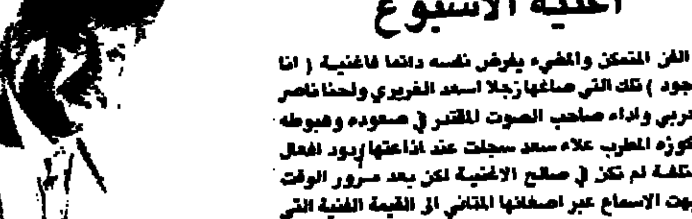






اغنية الاسبوع

الفن المتمكن والمضيء يفرض نفسه دائما فاغنية (انا موجود) تلك التي صاغها زجلا اسعد الغريري ولحنا ناصر الحربي واداء صاحب الصوت المقتدر في صعوده وهبوطه وركوزه المطرب علاء سعد سجلت عند اذاعتها ردود افعال مختلفة لم تكن في صالح الاغنية لكن بعد مرور الوقت تنبهت الاسماع عبر اصغائها المتاني الى القيمة الفنية التي تمثلها هذه الاغنية قياسا الى الاغاني التي تطرحها الموجة الهابطة وجدت ان حكمها كان متسرعا وان الاغنية لم تكن الا تعبيرا عن جمال البناء اللحني والنصي والادائي الذي تفرد به المطرب علاء سعد



علاء سعد

عيـون المدينـة

■ احتفال بيئي

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي والمصادف ٦/٥ اعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا خاصا للاحتفال بالمناسبة تضمن اقامة حملات عمل شعبي واختيار انظف بيت في الزقاق . وسيتم عقد ندوات عن اهمية الحفاظ على البيئة في الريف والمدينة اضافة الى تخصيص حلقة خاصة في برنامجه الاذاعي الحديث عن المناسبة .

■ الوفاق العربي .. عدد جديد

في العاصمة اليونانية اثينا .. صدر العدد الجديد من جريدة الوفاق العربي وهي جريدة سياسية اسبوعية جامعة .. وتضمن العدد موضوعات مختلفة في السياسة والطب والمجتمع فضلا عن اخبار وتقارير سياسية تواكب احداث العالم بشكل متزامن .. مقدمة اخر تطورات الوضع العالمي .. واخر مستجداته .

■ السياسة الخارجية

عن الجمعية العراقية للعلوم والسياسة صدر كتاب ، السياسة الخارجية للعراق والافق المستقبل ، وهو العدد الخامس في سلسلة منشورات الجمعية .. ويتكون من مائتين وخمسة وستين صفحة من القطع الكبير .. تضم بحوث الندوة العلمية التي اقامتها الجمعية للفترة (١١ - ١٢/ تشرين الاول/ ١٩٩٣ ، وساهم فيها عدد من الباحثين المتخصصين في دراسات علمية عن السياسة الخارجية للعراق .. ودور الاقتصاد .. ورؤية مستقبلية في مختلف اوجه السياسة والعلاقات .. كتب مقدمة الكتاب الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني رئيس الجمعية .

نصف الروس فقراء

حاول عامل بناء في الثانية والثلاثين من عمره احراق نفسه في الساحة الحمراء بموسكو مؤكدا انه لم يعد يستطيع ان يتحمل طويلا فقره الشديد . وقد رش العامل على جسده البنزين قبل ان يضرم النار بعود كبريت لكن الشرطة اسرعت اليه قبل ان يشعل عود الكبريت . ويذكر ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قال ان قرابة في روسيا واحدا من اصل اثنين تقريبا يعيش على عتبة الفقر ..

مواتف الجريدة ٤١٦٩٣٤٤ - ٤١٦٩٣٤٥ - ٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٨ - ٨٨٥٤٠٤٦ - ٨٨٦١٦٨٧
التلكس : ٢١٢ ٣٦٣
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥

الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق (٧٢٠ + اجور البريد)
للاشتراك خارج العراق
قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد

المطابع
تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة بغداد
التوزيع
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

الجمهورية
al-jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد
الوزيرية ... ص . ب ٤٩١